

# السعودية: أمر ملكي بإنشاء هيئتين لتطوير الطائف والأحساء



(2 ص)

التشرف الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

طبعة السعودية . 24 صفحة

# التشرف الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

## جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الجمعة 5 شوال 1443 - 6 مايو (أيار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15865

London - Friday - 6 May 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15865



5 أسباب شائعة لهفوات الأناكرة (مضحك)

## التشرف الأوسط تحدثت في درعا مع سجناء سابقين شملهم «الغفو الرئاسي» معتقل سوري: لن أنسى عذابات «حفلة الاستقبال»

درعا، رياض الزين

قال معتقل سوري سابق بعد خروجه من السجن بموجب «غفو» من الرئيس بشار الأسد، إنه لن ينسى عذابات «حفلة الاستقبال» التي قامت بها أجهزة الأمن لدى وصوله إلى السجن.

وتحدث «الشرق الأوسط» في درعا مع سجناء سابقين وأهالي معتقلين ينتظرون خروج أقاربهم من سجون في دمشق. «م. م.» شاب من درعا خرج من سجن صيدنايا مؤخراً بعد مرسوم الغفو، يروي تفاصيل من قصة اعتقاله أكثر من 3 سنوات في سجون النظام والأفرع الأمنية في مدينة دمشق، وتعرضه لـ«الإهانات والتعذيب الذي سلط عليه وعلى معتقلين آخرين».

وتبدو مرارة قصته من نحول جسده والتقنيات الجلدية على أطرافه، وسرد من قصته ما يسمى لدى السجناء في المعتقلات السورية «حفلة الاستقبال»، وهي حملة تعذيب يشاركون فيها

## بوتين «اعتذر» لبنيت عن تصريحات لافروف... ومعلومات أميركية ساعدت كيف على «قتل» جنرالات روس روسيا تحاكي «إطلاقاً نووياً»... وأوكرانيا تحشد لإعادة الإعمار

موسكو، راند جبر

واشنطن، إيبي يوسف

تزامناً مع اليوم السابع من اندلاع الحرب في أوكرانيا، أعلنت روسيا أمس إجراء محاكاة لعملية إطلاق صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، فيما تعهد مؤتمر للمنتخبين إعطاء أوكرانيا أكثر من 6 مليارات يورو استجابة لدعوات رئيسها بدعم جهود إعادة الإعمار. وفي خطوة حملت دلالات لافتة، قالت وزارة الدفاع الروسية

في بيان إن الجيش الروسي أجرى الأربعة محاكاة لعمليات إلكترونية لإطلاق منظومات إسكندر الصاروخية الباليستية المتحركة القادرة على حمل رؤوس نووية، خلال مناورات عسكرية في كالينينغراد، الجيب الروسي المطل على بحر البلطيق والواقع بين بولندا وليتوانيا، الدولتين العضويتين في الاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيسكي، أمس، أن أكثر من ستة مليارات يورو مخصصة لأوكرانيا تم جمعها خلال مؤتمر دولي للمانحين في وارسو. وخلال المؤتمر الذي نظمته بولندا والسويد بمشاركة الاتحاد الأوروبي، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «الشركاء» إلى أن يتولوا رعاية «مناطق ومدن» وصناعات في أوكرانيا، دعماً لإعادة إعمارها.

في سياق متصل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس، إن الرئيس الروسي

## مسلحان بفأس وسلاح ناري أربكا «احتفالات» الدولة العبرية 3 قتلى في هجوم مزدوج وسط إسرائيل

رام الله، كفاح زبون

قتل 3 إسرائيليون على الأقل وأصيب 3 آخرون، بهجوم مزدوج نفذته فلسطينيان متخفياً من الوصول إلى مدينة العاد التي تسكنها أغلبية «عربية» (متدينة متشددة) وسط إسرائيل، قبل أن يفرا من المكان.

وجاء الهجوم رغم حالة التأهب والإغلاق التي فرضتها إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الثلاثاء ويفترض أنها ستستمر حتى فجر اليوم الجمعة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أن 3 إسرائيليون قتلوا وأصيب 3 آخرون بجراح خطيرة في عملية استخدم فيها المتفادان فأساً وسلاحاً نارياً. وبحسب صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، فإن مهاجمين وصلا إلى مواقع عدة في بلدة العاد، بحوزتهما أسلحة نارية وفأس ونفذاً هجومهما ثم فرا.

وجاء الهجوم أثناء احتفالات إسرائيل بالذكرى الـ74 لقيامها، مما أربك الوضع. وفور الهجوم، بدأ الجيش الإسرائيلي مطاردة واسعة لمتفادي العملية اللذين قالت قناة «ريشت كان» إن التقديرات الأولية تشير إلى أنهما من سكان شمال الضفة.

وأكثر ما كان يخشاه الأمن الإسرائيلي أمس هو عودة المتفادين لأراضي السلطة الفلسطينية التي تقع على بعد 3 كيلومترات من العاد، ولذلك تم فوراً رفع حالة التأهب على الشريط الفاصل مع منطقة شمال الضفة وأطلقت إسرائيل قوات برية ومروحيات في

## أعضاء في مجلس الشيوخ أكدوا معارضتهم لاتفاق نووي يتجاهل أنشطة طهران تشريع أميركي يُبقي «الحرس» الإيراني في قائمة الإرهاب

واشنطن، رفا أبتير

أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانونين يشددان على إبقاء «الحرس الثوري» الإيراني في قائمة المنظمات الإرهابية. وطالب غالبية من المشرعين إدارة الرئيس جو بايدن بعدم توقيع اتفاق نووي لا يتطرق لدعم إيران للإرهاب، أو برنامجها للصواريخ الباليستية.

وصوت 62 عضواً في المجلس، بينهم 16 ديمقراطياً، في وقت متأخر الأربعاء، بالموافقة على مشروع قانون طرحة السيناتور الجمهوري جيمس لانكفورد، بنص على عدم شطب «الحرس الثوري» من لوائح الإرهاب. وقال لانكفورد إن «مجلس الشيوخ أرسل رسالة واضحة الليلة (أمس)، مفادها أننا لا نريد لواشنطن أن تعقد اتفاقاً نووياً مع إيران يتجاهل أنشطتها السابقة ونواياها الحالية».

ومن بين المؤيدين للمشروع زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر، الذي انضم إلى زملائه المعارضين، في دالة على امتعاضهم من المفاوضات الجارية في فيينا، والتي تعثرت الشهر الماضي لأسباب أهمها طلب إيراني برفع «الحرس» من قائمة الإرهاب. ويومياً هذا المشروع، وافق مجلس الشيوخ على مشروع قانون طرحة السيناتور نيد كروز، يؤكد على البند المركزي الإيراني و«الحرس الثوري». ويعتبر الطرح الذي حظي بدعم 86 مشرعاً أن الحفاظ على هذه العقوبات «ضروري للحد من التعاون بين إيران والصين»، كما يلزم إدارة بايدن بتقديم تقرير إلى الكونغرس، يفصل طبيعة هذا التعاون «في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاقتصاد والتمويل والقطاعات الدبلوماسية والعسكرية والمصرفية».

## مقاتي دعاهم إلى «عدم التقاعس» انتخابات المغتربين اللبنانيين تبدأ اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبدأ اليوم المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية اللبنانية باقتراع المغتربين في البلدان التي تعتمد نها الجمعة عطلة نهاية الأسبوع وهي المملكة العربية السعودية وقطر والكويت ودولة الإمارات وسلطنة عمان ومصر والعراق وإيران، على أن تليها المرحلة الثانية الأحد في الدول التي تعتمد يوم الأحد عطلة نهاية الأسبوع. وتقول الحكومة اللبنانية إنها دلت معظم العقبات التي تحيط بإنجاز الانتخابات.

وافتتح رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس غرفة العمليات الخاصة التي أنشأتها وزارة الخارجية لإدارة ومراقبة انتخابات المغتربين في الخارج.

وقال: «إنها لحظة تاريخية مهمة في وزارة الخارجية التي تنفذ الإصلاحات، في وقت لم يوضع لبنان بعد على سكة الخروج من أزمنته المعيشية والاقتصادية والمالية فيما تتفاقم معاناة اللبنانيين. وفرضت الصعوبات المالية التي تعاني منها الدولة وتدهور قيمة رواتب موظفي القطاع العام الموجين تأمين عملية الاقتراع عقبات إضافية يقول وزير الداخلية بسم مولوي إنه تمكن من تذليلها لتمر الانتخابات بنجاح. وأكد مولوي أن «التخلف عن الانتخابات لا يفيد أحداً ولا يفيد البلد. هذا حق للمواطنين، الحكومة آرادت، ووزارات الداخلية عملت جاهدة لتأمين حسن الانتخاب لمواطنيها، فوجب على المواطنين أن يمارسوا هذا الحق».

## بليكن مصاب ويواصل عمله عبر الفيديو ضحايا «كوفيد - 19» عالياً 15 مليوناً

جنيف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أثبتت «منظمة الصحة العالمية»، أمس (الخميس)، ما كانت ترددته على مدى عامين؛ بأن جائحة فيروس «كورونا» مسؤولة عن وفيات أكثر كثيراً من الأرقام المعلنة، مشيرة إلى أن الرقم الحقيقي للوفيات يساوي نحو ثلاثة أضعاف الأرقام المعلنة، ما يعني أن نحو 15 مليوناً قُتوا نتيجة الإصابة بالفيروس خلال عامي 2020 و2021.

وقالت: «تظهر تقديرات جديدة (من منظمة الصحة العالمية) أن العدد الكامل للوفيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بجائحة (كوفيد - 19) بين 1 يناير (كانون الثاني) 2020 و31 ديسمبر (كانون الأول) 2021، كان نحو 14,9 مليون (ضمن نطاق 13,3 إلى 16,6 مليون)».

وصرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، بأن «هذه البيانات التي تدفع إلى التفكير، تجبر ليس فقط تداعيات الجائحة، بل أيضاً ضرورة أن تستثمر الدول كلها في أنظمة صحية أكثر قدرة على الصمود وعلى مساندة الأجهزة الصحية الحيوية خلال الأزمات، كما ينبغي أن تستثمر في تدريب الكوادر الصحية». وقال: «إننا نعلم أن ما حدث في المدينة خاصة صفاة النطق. في غضون ذلك، أبدت الأمم المتحدة حرصاً على تعيين مبعوث خاص جديد في ليبيا».

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في نيويورك أول أمس: «نولي أهمية قصوى لتعيين مبعوث جديد في ليبيا»، لافتاً إلى أن «الأولوية الأخرى هي الأمن في موقف موحد في مجلس الأمن لمساعدتنا على تنفيذ الولاية الخاصة للجنة الأممية وتحسين حياة الشعب الليبي».

## 5 عوامل مهمة وراء هبوط البورصات انتكاسة في الأسواق بعد رفع «الفيدرالي» الفائدة

القاهرة، أحمد الغمراوي

انتكست الأسواق العالمية أمس عقب ليلة من الانتعاش تحريحا بقرار الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) رفع الفائدة 50 نقطة، وهي الأكبر من نوعها منذ بداية الألفية.

وتسبب تضافر 5 عوامل مهمة في هبوط البورصات؛ أولها استبعاد جيروم باول رئيس الفيدرالي لرفع أكثر حدة (بـ75 نقطة) في المستقبل القريب، بما لا يدع مجالاً واسعاً للمضاربات أو التكهينات التي تحركت أسواق الأسهم أو الملاذات بعنف. وثاني العوامل كان تحرك

## حرص أممي على تعيين مبعوث جديد في ليبيا اشتباكات بالأسلحة الثقيلة غرب طرابلس

القاهرة، خالد محمود

تجددت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الميليشيات الموالية لحكومة «الوحد» التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، في مدينة الزاوية (50 كلم غرب العاصمة الليبية طرابلس) على نحو مفاجئ صباح أمس، مما أدى إلى اشتعال النيران في إحدى المزارع وانقطاع الكهرباء ببعض المناطق بعد إصابة محول كهربائي.

واندلعت هذه الاشتباكات على خلفية هجوم شنته ميليشيات بوزربية، التابعة لـ«جهاز دعم الاستقرار» على دورية لسرية الإسناد بإمرة محمد بحرون، الشهير بـ«الغار»، أسفرت عن سقوط جرحى من قوة البحث الجنائي، التي شهد مقرها تحشيداً للذخائر، واحتراق سيارتين.

ووثقت لقطات مصورة التقطها مواطنون وتداولها الإعلام المحلي، تصاعد الاشتباكات ودوي انفجارات عدة وإطلاق نيران وسط المدينة بين الجماعات المسلحة المتناحرة، وامتدادها لاحقاً إلى شرق المدينة.

وامتدعت حكومة الدبيبة، وحكومة «الاستقرار» برئاسة غريمة فتحي باشاغا، عن التعليق



## تعين 3 محافظين ونائب أمير منطقة الحدود الشمالية بأمر الملك سلمان... إنشاء هيئتين لتطوير الطائف والأحساء

جدة، «الشرق الأوسط»

من الجهات ذات العلاقة، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ الأمرين الملكي، بإعداد ما يلزم من ترتيبات تنظيمية بما في ذلك تحديد النطاق الإشرافي لاختصاص تلك الهيئة، واستكمال الإجراءات اللازمة لذلك. كما شملت الأوامر الملكية، تعيين الأمير سعود بن نهار بن سعود آل سعود محافظاً للطائف وإغفاء الأمير بدر بن محمد بن عبد الله بن جلوي آل سعود محافظ الأحساء من منصبه، وتعيين الأمير سعود بن طلال بن بدر بن سعود بن عبد العزيز آل سعود محافظاً للأحساء، وتعيين الأمير ناصر بن عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز آل سعود نائباً لأمير منطقة الحدود الشمالية، وتعيين الأمير سعود بن عبد الله بن منصور بن عبد الله بن جلوي

ال سعود محافظاً لجدة. واستندت الأوامر الملكية، على النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة وعلى الأنظمة والنظميات والأوامر والمراسيم الملكية والقرارات ذات الصلة. ووجه خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة باعتماد أوامره وتنفيذها. من جهة أخرى، تلقى خادم الحرمين الشريفين، الأستاذ هاتيفاً، أول من أمس، من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، هناءة خلاله بعيد الفطر المبارك، وبإدخال خادم الحرمين الشريفين، ملك الأردن، سعيدة، سائلاً الله تعالى أن يعيدها على البلدين والأمة الإسلامية جمعاء باليمن والمسررات.



## الإمارات تعلن تنويع مصادر التسليح و«تطوير صناعاتنا العسكرية الوطنية»

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

من مايو عام 1976 ذكرى توحيد القوات المسلحة تعد محطة فارقة في مسيرة البلاد الاتحادية. واعتبر الشيخ خليفة أن «ذلك اليوم التاريخي، صدر فيه القرار بتوحيد قواتنا المسلحة تحت علم وقيادة واحدة؛ تحقيقاً لآمال شعبنا في قوة عسكرية عصرية مُتطورة، تصون سيادة والاستقلال، وتعزز الأمن والاستقرار، وترسخ قيم الولاء والوفاء للوطن»، وتابع «جسد ذلك القرار النظرة الثاقبة للراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه القادة المؤسسين حكام الإمارات وإصرارهم الواثق على المضي قدماً في استكمال أركان الاتحاد وتعزيز مسيرته؛ استشرافاً واعياً منهم، بالأ قوة ولا منعة ولا تنمية دون جيش موحد قوي، جسد التدريب والتسليح، عالي الكفاءة والجاهزية». و«زاد «مزد توحيدها، ظلت القوات المسلحة الحارس الأمين للمكتسبات، والشريك الرئيسي في كل الإنجازات والنجاحات، بما وفرت له وطننا من أمن وأمان واستقرار، وبيئة داعمة للتنمية، وما قدمته من نموذج ملهم في التضحية والفاني، ولهذا كله، سيطل توحيد قواتنا المسلحة أحد أنجح استثماراتنا الوطنية».

شدد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والقائد الأعلى للقوات المسلحة على أن التحديات والمخاطر التي تُهدد المنطقة والمحيط الإقليمي والتوترات والاضطرابات المستمرة التي يشهدها العالم، تستدعي اليقظة والاستعداد، والعمل على حشد الطاقات، والارتقاء بالقدرات، وإملاك أحدث النظم والأسلحة والعتاد العسكرية؛ حفاظاً على قوات الإمارات المسلحة في أعلى مستويات القوة والقدرة والجاهزية والتفوق الدغاعي، وأكد الشيخ خليفة بن زايد أن ذلك يضمن للإمارات الأمن والاستقرار لتأمينها من المضي قدماً في تنفيذ مشروعاتها الطموحة، والمساهمة الفاعلة في حفظ السلام والأمن الدوليين، ومكافحة الإرهاب، وتقديم المساعدة في مناطق الكوارث والنزاعات. وأوضح رئيس دولة الإمارات في كلمة له بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة في بلاده أنه «تعزيزاً لرؤيتنا السياسية والعسكرية؛ نستثمر في توسيع علاقاتنا وتعاوننا العسكري مع الدول الشقيقة والصديقة، وتحديث قواتنا، وتنويع مصادر تسليحها، وتطوير صناعاتنا العسكرية الوطنية، التي أصبحت، بفضلها المتقدمة، أحد الروافد المهمة لتنويع اقتصادنا الوطني المبني على المعرفة»، ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام» أن السادس

## عمال بلا عمل في صنعاء والسبب «فساد الحوثيين وسياساتهم»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

يتجمع نحو عشرات العمال على أرضفة تحت جسر، جنوب غربي صنعاء، يرافقهم صباح كل يوم بصيص أمل بأن يعيدوا لأسرهم وأطفالهم حاملين شيئاً ما يفرحهم. لكن السياسات الحوثية والفساد تسبباً في فقدان عشرات الآلاف من أولئك العمال أعمالهم، بحسب مصادر نقابية. في جولة حراج العمال الثانية، تحت جسر الدور، الذي يربط بين شارعي الستين والرباط والمحاذي لمنطقة السنية، يحكي بعض العمال عن معاناتهم وصبرهم جراء انعدام فرص العمل، وتحديدًا بمجال البناء. حبل الشكاوى ذهبت صوب التأثير الذي خلفته «سرقة» الميليشيات للرواتب، على عملهم اليومي، ويقولون إن الرواتب كانت تشكل شريان حياة ورافداً مهماً لتفريك سوق العمل، سواء في مجال البناء أو التجارة العامة أو غيرها.

ويؤيد محمود مهدي، وهو عامل يمني في صنعاء، استياءه الكبير جراء استمرار تدهور الأوضاع وأسرته المعيشية عاماً بعد آخر، وهو عامل بالأجر اليومي واب ل3 أولاد؛ حيث تضاعفت أمانه فرص العمل. ويقول مهدي (40 عاماً) إنه كان يخرج بعد تناول وجبة العشاء بأغلب ليالي رمضان الفاتح مع نجله الأكبر لقضاء ساعات طوال على مقربة من جسر مشاة بشارع الستين المحاذي لشارع الرباط في صنعاء، على أمل أن يجد عملاً يسد به رمق أطفاله، لكن دون جدوى. ويوجد كثير من العمال أنفسهم في غالبية الأيام من دون عمل نتيجة الأوضاع السيئة التي تمر بها البلاد، وسببها الانقلاب الحوثي وسوء الإدارة الحوثية أيضاً. ويعمل آخرون مضطرين لدى مقاولين يصفوهم بـ«الجشعين» نظير المبالغ الزهيدة التي قال عمال إنهما «لا تغطي نصف مصروفاتنا اليومية». وأوضح العمال أن التوقف شبه الكلي لقطاع البناء في صنعاء وبقية مدن سيطرة الميليشيات أثر بشكل سلبي على حياتهم وواقعهم المعيشي، لافتين



عامل يحمل مساعدات غذائية في صنعاء (إبأ)

الأخيرة نتيجة استمرار حالة التدهور التي تشهدها صنعاء على الأصعدة كافة، حيث غياب تام للأرص العمل مع نفث مخيف للبطالة. وأشار إلى أنه لم يعد باستطاعته الإيفاء بالحد الأدنى من احتياجات أسرته المعيشية، بعد أن توقف عمله وتحول إجبارياً إلى مجرد عاطل عن العمل، في ظل توقف حركة الإنشاءات وارتفاع أسعار السلع، وتوقف المصادر النقابية إن توقف قطاع البناء في صنعاء ومدن يمنية أخرى نتيجة أسباب عدة، بتصدرها الانقلاب، أفقد بشكل إجباري ملايين العمال اليمنيين بالأجر اليومي بطرق مباشرة وغير مباشرة أعمالهم، ورحم أسرهم من ذلهم اليومي. ولا توجد إحصائية متوفرة بعدد عمال الأجر اليومي الذين تأثروا بصورة مباشرة جراء الانقلاب والحرب الحوثية، لكن مصدراً بالاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بصنعاء يقدرهم بالملايين، يضاف إليهم مليون ونصف مليون موظف حكومي، تستمر الميليشيات بنهب ورواتبهم

أعمالهم بسبب فساد الميليشيات وتضائل فرص العيش وتوقف رواتب الموظفين الحكوميين؛ حيث دفعت الجماعة نحو مليون و200 ألف موظف حكومي في السنوات الماضية على العمل بالأجر اليومي. يعود مهدي هنا ليؤكد أنه سنويًا عشرات الآلاف اليمنيين

الأجر اليومي، وذلك من خلال انتاجها سياسات الفساد المنظم ضد ما تبقى من مقومات القطاع الاقتصادي التي قادت إلى تدهور سوق العمل ونفسي البطالة واتساع رقعة الفقر والجوع. وقال مصدر نقابي: «جاءت مناسبة يوم العمال العالمي هذا

## القضاء المصري يستأنف محاكمة «قيادات إخوانية» متهمين بـ«الإرهاب»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في وقت سابق بالإعدام 751 منهم، في بينهم قيادات الإخوان» محمد البلناحي، وعصام العريان، وحيد الرحمن البر، كما قضت بالسجن المؤبد لبديع وآخرين. وأسندت النيابة إلى المتهمين اتهامات عديدة منها: «تدبير تجرهم مساح والإشتراك فيه بميدان (رابعة) بضاحية مدينة نصر (شرق القاهرة) وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بفض تجرهمهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطل سير وسائل النقل»، إلى ذلك نواص «المناعة الثانية إرهاب» خلال الأسبوع المقبل جلسات محاكمة 23 المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث رمسيس»، وأسندت النيابة العامة للمتهمين في القضية «ارتكابهم جرائم تخريب جامع الفتح بميدان رمسيس بالقاهرة وتعطيل إقامة الصلاة به، والقتل العمد والشروع في تنفيذ لأغراض تخريبية، ونجهم والبلطجة وتخريب المنشآت العامة والخاصة، وقطع الطرق وتعطيل المواصلات في إعادة محاكمة 37 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث رمسيس» في يومي 16 و17 أغسطس (آب) عام 2013.

والإتلاف العمد للممتلكات العامة والخاصة وإضرار النيران عمدًا في منشآت عامة وحكومية». وكشفت التحقيقات في القضية عن «قيام المتهمين بتحريض المعتصمين على التجمهر في طريق النصر (شرق القاهرة) وقطعه وتعطيل المواصلات وبناء أسوار من حجارة انزوعها من رصيف الطريق، ووضعوا به الحماريس وحاولوا إشعال حريق بقاعة المؤتمرات، الأمر الذي أدى لاحتراق حديقة المحقق بها وواصلوا إتلاف الممتلكات العامة والخاصة». وقال ممثل النيابة خلال جلسة سابقة من المحاكمة يونيو (حزيران) الماضي، إن «المتهمين تولوا قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الأشخاص الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون». كما تصدر محكمة جنايات القاهرة، الأسبوع المقبل، حكمها في إعادة محاكمة 37 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث رمسية»، وكانت المحكمة قد قضت

## اليمن يدعو لردع خروق الميليشيات... وواشنطن تحض على التزام الهدنة

عدن، علي ربيع

مع تصاعد خروق الميليشيات الحوثية للهدنة الأممية الهشة في شهرها الثاني، شددت الحكومة اليمنية على أهمية ردع هذه الانتهاكات، وذلك غداة استهداف الميليشيات مواقع مدنية في مدينة تعز بالطيران المسير، فيما حضت الولايات المتحدة عبر سفارتها على التزام الهدنة ووفاء كل الأطراف بتعهداتها. و«إن يسود يقين لدى الشارع السياسي اليمني بأن الميليشيات الحوثية لن تتجنح للسلام إلا بالضغط عليها عسكرياً، طالب مصدر حكومي مسؤول، الأمم المتحدة ومبعوثيها الخاص إلى اليمن، بـ«التحرك الجاد والحقيقي لردع الانتهاكات والخروق الحوثية المستمرة والمتصاعدة للهدنة منذ الحفظات الأولى لدخولها حيز التنفيذ».

«الخروق الحوثية المتكررة للهدنة الأممية بضع الأمم المتحدة والجمعية الدولية أمام اختبار حقيقي لجديتها في الضغط على ميليشيات الحوثي للاستجابة لجهود السلام». وأوضح المصدر أن استمرار الاعتداءات الإرهابية الحوثية وعدم احترامها للهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة منذ اللحظة الأولى لدخولها حيز التنفيذ، وتنتصلها عن تنفيذ الالتزامات القائمة بموجبها وفي مقدمها رفع الحصار عن تعز، تمثل نهج وسلوك الميليشيا وداعميها في تقيؤ كل فرص السلام والحل السياسي للآزمة اليمنية، وشدد المصدر على ضرورة رفع الحصار بشكل فوري عن محافظة تعز بموجب بنود الهدنة. في غضون ذلك، دعت الولايات المتحدة الأميركية الأطراف اليمنية إلى الوفاء بتعهداتهم فيما يتعلق بالهدنة الإنسانية، وصولاً إلى فك الحصار عن تعز وعادة تسير الرحلات التجارية من مطار صنعاء، وهي الخطوات التي حال تعنت الميليشيات الحوثية دون تنفيذها رغم مرور أكثر من شهر على سريان الهدنة. وقالت القائمة بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن كاتي ونقلت وكالة «سبأ» أن فريق

الجنة، عاين آثار الاستهداف على أجزاء من الشارع والساحات التي سقطت عليها مقذوفات الطائفة المسيرة وتصوير اتجاهات الشظايا، والأضرار الكبيرة التي أحدثتها على السيارات والمركبات والجدران، إضافة لتحرير عدد من بقايا المقذوفات، والاستماع لأقوال عدد من المواطنين الذين شهدوا عملية وسقوط المقذوفات أثناء وجودهم جوار المتحف الوطني وكلية الآداب وإدارة الأمن وفي حديقة الأطفال. ووفق الفريق الحقوقي «حالة الربع والفرع التي صاحبت القصف الذي يأتي في إطار فترة الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة لمدة شهرين قابلة للتديد»، كما انتقل الفريق إلى كل من المستشفى الجمهوري ومستشفى الثورة والتقى بعدد من الضحايا الجرحى وقام بفحص واستلام كشوف الجرحى والتقارير الطبية. إلى ذلك، قائد العمليات المشتركة في الجيش اليمني الفريق الركن صغير بن عزيز، أمس (الخميس) التأكيد على أن الميليشيات الحوثية لن تلتزم الهدنة وليست حريصة على السلام.

## لمساهمة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي مصر تدرب أئمة المساجد على «التحول الرقمي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فيما وصفه مراقبون بأنه «يساهم في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والتصدى للأفكار (المتشددة) على بعض مواقع التواصل»، تُدرب مصر أئمة المساجد على «التحول الرقمي والتعامل مع الفضاء الإلكتروني». يأتي هذا في وقت قال وزير

الأوقاف المصري، محمد مختار جمعة، إن «الإقدام على التحديث في القضايا الفقهية والنظر في المستجدات العصرية وفي بعض القضايا القابلة للاجتهاد، يحتاج إلى رؤية ودراسة وفهم عميق وجرة محسوبة وحسن تقدير لأمور في (أن واحد)». ويبدأ في «أكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب وتأهيل الأئمة»

في مصر، غداً (السبت) تدريب جديد على «الحاسب الآلي والتحول الرقمي». وقالت وزارة الأوقاف المصرية إن «ذلك في إطار جهود الإعداد الجيد والتنميط العلمي في جميع وجوه المعرفة للأئمة والعاملين بالوزارة». ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في وقت سابق بـ«تطوير برامج تدريب الأئمة وكذلك مواجهة عناصر

والواعظت في مصر، وإبلاء أهمية لتضمين تلك البرامج، وسائل الدعوة الحديثة والدراسات الإنسانية، لصفق قدرات الأئمة، وتعظيم مهاراتهم في التواصل». وتشير «الأوقاف المصرية» إلى أنه «ينبغي على الأئمة الإحاطة بالمتغيرات الحديثة، للاستفادة منها، والاحتراز من مخاطرها، وكذلك مواجهة عناصر

الجماعات المتطرفة) التي تتشرب على بعض مواقع التواصل، ونشر الأفكار (المتشددة)». وتناشد «الأوقاف المصرية» الأئمة من وقت لآخر بـ«تحري أقصى درجات الحيطة فيما ينشرون أو يشاركون على صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي، أو ما

يعلقون به على صفحات الآخرين». كما تدعوهم لـ«عدم الخوض في مساجلات، لا تتسق مع شخصية الإمام عبر حساباتهم الشخصية». في غضون ذلك، قال وزير الأوقاف المصري إن «الاجتهاد وسيلة للتصدي على الناس، لا التضيق عليهم، فالأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد نص

بمصلحة الوطن يجب التخلص منه»، مبيّناً أن «الواجب الوظيفي، والوطني، والديني، أمر واحد، وكل لا يتجزأ». وأن الإخلاص بالعمل يورث البركة في الرزق الحال، وعدم الإتيان والإخلاص في العمل يورث الفقر وعدم الرضا، موجهًا رمسيس بالقاهرة بـ«إتقان عملهم والتطوير المستمر علمياً ومهاريًا».



## محللون حذروا من «قنبلة موقوتة» بسبب تدهور الوضع المعيشي هل أسعار النفط خلف تباطؤ إيران في محادثات النووي؟

الإيراني تقديره للحد الأقصى لصادرات النفط والمكثفات في الموازنة العامة من 1,2 مليون برميل يوميا بسعر 60 دولارا للبرميل إلى 1,5 مليون برميل يوميا بسعر 70 دولارا للبرميل. وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي جهاد أزور لـ«رويترز» إن الاقتصاد الإيراني تكيّف مع العقوبات في السنوات القليلة الماضية. وأضاف «ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاج إيران النفطي أسهمًا في زيادة العائدات».

من جهة، قال محلل شؤون إيران بمجموعة أوراسيا الاستشارية هنري روم إن طهران تقلل من شأن أثر تخفيف العقوبات وتبالغ في تقدير قدرتها على التحمل على المدى الأطول. وقال «حكام إيران يأخذون في الاعتبار على الأرجح أداء الاقتصاد المحلي الأقوى ومدى قدرة الولايات المتحدة على تطبيق العقوبات النفطية وتشتت انتباه أوروبا بسبب الحرب في أوكرانيا كسبب لعدم التعجيل للتوصل لاتفاق». وأضاف «كنهم مستعدون لقبول اتفاق بالثمن المناسب».

ورغم الزيادة الأخيرة في الإيرادات ما زال للعقوبات تأثير كبير على الحياة اليومية في إيران مما يعني أن الجميع، بدءا من أصحاب قطاع الأعمال حتى الأسر الأقل دخلا، يواجهون ارتفاعا في معدلات التضخم وتراجعا في قيمة العملة وزيادة في معدلات البطالة. وقال مسؤول سابق لوكالة رويترز «قد يشعر الحكام بالقلق من أن تعتمل مشاعر الاستياء في الداخل». وهم يفضلون في نهاية المطاف رفع العقوبات خوفا من عودة الاضطرابات بين محدودي الدخل الذين أعادت احتجاجاتهم المتكررة في السنوات الأخيرة لأذهان القيادات ما قد يواجهونه من خطر بسبب استياء العامة نتيجة الصعوبات الاقتصادية. وأضاف أن الشعور بمزايا ارتفاع عائدات النفط ليس محسوسا بعد بين كثير من الناس.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، أبلغت مصادر إيرانية «الشرق الأوسط» أن الدوائر العليا في البلاد أصدرت «توجيهات سرية» للاجتهاد الأمنية والقضائية باتتاهب، حسبما لاحتجاجات شعبية عامة في غضون الشهور الثلاثة المقبلة. وبحسب المصادر، تخوفت السلطات من نزول الإيرانيين في احتجاجات أشد من الاحتجاجات السابقة جراء ارتفاع السلع الغذائية، وخاوف من انهيار المحادثات النووية، كما تعيش السلطات من تزامن احتجاجات شعبية، مع تكرار احتجاجات العام الماضي ضد السياسة المائية التي تتبعها الحكومة مع تفاقم شح المياه.

وقال المحلل الإيراني سعيد ليلان لـ«رويترز» إن مشكلات إيران الاقتصادية الداخلية، ومنها سوء الإدارة والفساد اللذان يبددان العائدات المطلوبة لاستثمار التنمية وتوفير فرص عمل، تشكلان للمؤسسة تحديا أكبر من العقوبات. وقال مدير البرنامج الإيراني للشرق الأوسط، الكس وطن خواجه «تشير جميع المؤشرات الاقتصادية إلى تدهور الواقع الاقتصادي في إيران. وليس من قبيل المبالغة القول بأن إيران تجلس على قنبلة موقوتة».

وبحسب رويترز يبلغ معدل التضخم الرسمي نحو 40 في المائة في حين يقدر البعض بأكثر من 50 في المائة. وكانت صحيفة إيران الناطقة باسم الحكومة الإيرانية قد أعلنت الشهر الماضي أن التضخم تراجع من نحو 60 في المائة إلى 46 في المائة في مارس (آذار) الماضي، خلال ثمانية أشهر من تولي إبراهيم رئيسي منصب الرئاسة. وقال مركز الإحصاء الإيراني في أحدث إحصائية الشهر الماضي إن التضخم يبلغ 43 في المائة مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، لكن إجمالي التضخم السنوي يفوق 39 في المائة.

وحوالي نصف سكان إيران البالغ عددهم نحو 82 مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر. وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن معدل البطالة أعلى بكثير من المعدل الرسمي البالغ 11 في المائة. فاسعار مواد أساسية مثل الخبز واللحم والأرز ترتفع يوميا. وكثيرا ما تعلن وسائل الإعلام الرسمية عن تسريح عمالة وعن إضرابات عمال لم يقبضوا أجورهم منذ شهور ومنهم من يعملون في مصانع حكومية. وأصبح امتلاك منزل في طهران مستحلبا على الكثيرين. وارتفعت الأسعار في الأشهر الأخيرة نحو 50 في المائة في بعض المناطق. وتراجعت قيمة العملة بأكثر من 70 في المائة أمام الدولار منذ 2018.

قال محسن صديقي وهو مدرس وأب لثلاثين ويقيم في طهران «أين تذهب عائدات النفط؟ لماذا لا نشعر بأي تحسن؟»

تند: «الشرق الأوسط»، أفادت «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين على دراية بالفكر في دوائر الحكم بإيران أن الحكام ليسوا في عجلة من أمرهم الآن لإحياء الاتفاق النووي مع القوى العالمية من أجل تخفيف العقوبات على اقتصاد البلاد المعتمد على الطاقة، وذلك بعد أن ارتفعت أسعار النفط بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال محللون إن إيران «على قنبلة موقوتة» نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي.

وتجري طهران وواشنطن منذ أكثر من عام، محادثات غير مباشرة في فيينا لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015، من أجل إعادة إيران إلى الالتزامات النووية، مقابل رفع العقوبات الأمريكية التي خفضت الإيرادات بشدة وزادت بقوة من الصعوبات الاقتصادية على المواطن العادي مما أثار حالة من الاستياء العام.

وتعثر مسار فيينا منذ مارس (آذار) لأسباب أهمها إصرار إيران على أن ترفع واشنطن «الحرس الثوري» الإيراني من على قائمتها للمنظمات الإرهابية في الخارج. ورغم إن إحياء الاتفاق النووي ما زال الهدف الأساسي، قال المسؤولون الإيرانيون لـ«رويترز» إن ارتفاع أسعار النفط أكسب الاقتصاد الإيراني فسحة من الوقت للتحاق الأنفاس، ربما لأشهر، بزيادة العائدات. وقال مسؤول إيراني بارز طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالتحدث عن قضايا سياسية حساسة مع الإعلام «برنامجنا النووي يتقدم كما هو مخطط له والوقت في صالحنا». وتابع «إذا فشلت المحادثات لن تكون هذه نهاية العالم»، مضيفا أن الاقتصاد الإيراني لا يعتمد بقوة الآن على إحياء الاتفاق مما يعطي ورقة ضغط قوية للمفاوضين عند استئناف المفاوضات.

على نقض هذا الموقف الذي نقلته رويترز، قد أعرب محللون إيرانيون في السابق عن اعتقادهم أن المكاسب التي حققها إيران في مبيعات النفط تعود إلى «مرونة» تبديها الإدارة الأمريكية في تطبيق العقوبات على إيران، منحدرين من تداعيات فشل المفاوضات على المسارات التي تتبعها طهران حاليا لبيع النفط بسعر منخفض على دول مثل الصين. أثار رفض إيران التنازل عن مطلب إلغاء تصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية الشكوك فيما إذا كان يمكن تخطي العقبة التي تعترض سبيل المفاوضات النووية. وأوضحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه ليس لديها خطط للقيام بذلك وإن كانت لتستبعد الخطة تماما.

وأبدت السلطات الإيرانية عدم ائتمار بالضعف الأميركي وقالت إن طهران باتت ضليعة في الالتفاف حول العقوبات التي

أصبحت ناطق حياة منذ عقود. وتفاقمت الأزمة الاقتصادية الإيرانية بعدما أعاد الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب العقوبات على طهران، بعد انسحابه من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018، قبل أن يكثف الضغوط الاقتصادية على إيران في مايو (أيار) 2019، بمنعها من تصدير صادرات النفط. وردت إيران بانتهاك تدريجي لقيود الاتفاق وعادت لتكوين مخزونات من اليورانيوم المخصب وتنقيته بدرجة أعلى وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة لتسريع الإنتاج مما قلل الوقت الذي يتطلبه تطوير قنبلة نووية إذا ما قررت ذلك. ومع تولي إدارة بايدن، زادت طهران من وتيرة الابتعاد عن التزامات الاتفاق النووي ورفعت نسبة نفاذ اليورانيوم إلى 20 في المائة في يونيو (حزيران) الثاني العام الماضي، قبل أن تقدم على 60 في المائة، في الأسابيع الأولى من انطلاق محادثات فيينا. وأوقفت طهران العمل بالبروتوكول الإضافي لمعاهدة حظر الانتشار النووي، اعتبارا من فبراير (شباط) العام الماضي، وانتجت في وقت لاحق اليورانيوم المعدني.

انخفضت صادرات النفط من إيران التي تحوي أراضيها رابع أكبر احتياطات عالمية من الخام، وتراجعت من ذروتها البالغة 2,8 مليون برميل يوميا لتصل إلى 200 ألف برميل في اليوم. ولا تكشف إيران عن أرقام محددة تتعلق بصادراتها النفطية لكن مسؤولا إيرانيا لقطاع النفط قال إنها تصدر حاليا نحو 1,5 مليون برميل يوميا أغلبها يذهب إلى الصين بخصم كبير رفضت السلطات الإيرانية الإفصاح عنه. وما زالت أسعار النفط العالمية مرتفعة إذ وصل سعر خام برنت إلى 139 دولارا للبرميل في مارس، وهو أعلى مستوياته منذ 2008، بعد أن فاقم غزو روسيا لأوكرانيا المخاوف المتعلقة بنقص الإمدادات. وفي مارس (آذار) رفع البرلمان

## انضمام ديمقراطيين بارزين إلى لائحة المعارضين لشطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب الكونغرس يوجه طلبة تحذيرية ضد الاتفاق النووي مع إيران



السيناتور الجمهوري تيد كروز خلال مؤتمر صحفي في مبنى الكابيتول في واشنطن أول من أمس (أ.ف.ب)

تم ختم متوجها إلى أعضاء مجلس الشيوخ: «إذا كنتم تدعمون إبقاء العقوبات على المشروع، أما إذا كنتم تدعمون رفعها، فصوتوا ضده».

ورغم المعارضة المتزايدة في الكونغرس لجهود الإدارة العودة إلى الاتفاق النووي، فإن المرشحين يعلمون أن البيت الأبيض لن يطلب موافقة الكونغرس على الاتفاق في حال حصوله، على غرار ما فعلت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. كما أن انضمام ديمقراطيين بارزين إلى جمهوريين في تصويتهم لصالح الاتفاق على طهران لن يغير ما يهدف إلى تحذير الإدارة، لكن مشاريع غير ملزمة.

ومع تصعيد أعضاء الكونغرس لمواقفهم المعارضة، يبقى موقف الإدارة متراجعا بين الافتتاح على احتمال حصول اتفاق والتلويح بخيارات أخرى، من دون تحديدها. وهذا ما ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية

عند هذا الحد، بل أقروا في الوقت نفسه، طرحا آخر قدمه السيناتور الجمهوري تيد كروز يؤكد على ضرورة إبقاء العقوبات المرتبطة بالإرهاب على البنك المركزي الإيراني. ويعتبر الطرح الذي حظي بدعم 86 مشرعا أن الحفاظ على هذه العقوبات «ضروري للحد من التعاون بين إيران والصين». كما يلزم إدارة بايدن بتقديم تقرير إلى الكونغرس يفصل طبيعة هذا التعاون «في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاقتصاد والتمويل والقطاعات الدبلوماسية والعسكرية والمصرفية».

وقال كروز وهو يطرح المشروع للتصويت إن «إدارة بايدن تقاوض لرفع العقوبات المتعلقة بالإرهاب على الحرس الثوري والبنك المركزي». لافتا إلى أن «الحرس الثوري مسؤول عن قتل أكثر من 600 عنصر أميركي وهو يسعى الآن لاغتيل وزير الخارجية السابق بومبيو والمستشار السابق للأمن القومي (جون بولتون)».

هذا المشروع كي لا تحصل إيران على ما تريد». وقد انعكس الامتعاض الديمقراطي وما وصفوه بالتنازلات التي تقدمها الإدارة لطهران، في موقف السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، أحد المقربين من بايدن، الذي تحدث عن تصويته لصالح إقرار المشروع، فقال في بيان بعد التصويت إنه دعم القرار «بهدف تشجيع إدارة بايدن خلال المفاوضات بالرفع نحو اتفاق قوي يتطرق لبرنامج طهران للأسلحة النووية وأنشطتها الخبيثة الأخرى». ويشد مشروع لانكفورد غير الملزم على ضرورة شمول أي اتفاق نووي مع إيران برنامجها لتطوير أسلحة نووية وأنشطتها المرعزة، وتطويرها لبرنامج الصواريخ الباليستية ودعمها للإرهاب وتهرب الأفراد والمجمعات من العقوبات. كما يدعو الإدارة إلى عدم رفع العقوبات عن «الحرس الثوري». وإبقائه على لوائح المنظمات الإرهابية. ولم يتوقف المشروعون

على ما تريد». وقد انعكس الامتعاض الديمقراطي وما وصفوه بالتنازلات التي تقدمها الإدارة لطهران، في موقف السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، أحد المقربين من بايدن، الذي تحدث عن تصويته لصالح إقرار المشروع، فقال في بيان بعد التصويت إنه دعم القرار «بهدف تشجيع إدارة بايدن خلال المفاوضات بالرفع نحو اتفاق قوي يتطرق لبرنامج طهران للأسلحة النووية وأنشطتها الخبيثة الأخرى». ويشد مشروع لانكفورد غير الملزم على ضرورة شمول أي اتفاق نووي مع إيران برنامجها لتطوير أسلحة نووية وأنشطتها المرعزة، وتطويرها لبرنامج الصواريخ الباليستية ودعمها للإرهاب وتهرب الأفراد والمجمعات من العقوبات. كما يدعو الإدارة إلى عدم رفع العقوبات عن «الحرس الثوري». وإبقائه على لوائح المنظمات الإرهابية. ولم يتوقف المشروعون

على ما تريد». وقد انعكس الامتعاض الديمقراطي وما وصفوه بالتنازلات التي تقدمها الإدارة لطهران، في موقف السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، أحد المقربين من بايدن، الذي تحدث عن تصويته لصالح إقرار المشروع، فقال في بيان بعد التصويت إنه دعم القرار «بهدف تشجيع إدارة بايدن خلال المفاوضات بالرفع نحو اتفاق قوي يتطرق لبرنامج طهران للأسلحة النووية وأنشطتها الخبيثة الأخرى». ويشد مشروع لانكفورد غير الملزم على ضرورة شمول أي اتفاق نووي مع إيران برنامجها لتطوير أسلحة نووية وأنشطتها المرعزة، وتطويرها لبرنامج الصواريخ الباليستية ودعمها للإرهاب وتهرب الأفراد والمجمعات من العقوبات. كما يدعو الإدارة إلى عدم رفع العقوبات عن «الحرس الثوري». وإبقائه على لوائح المنظمات الإرهابية. ولم يتوقف المشروعون

### على خلفية بث مسلسل جاسوسية بعنوان «طهران»

## قراصنة إيرانيون يخترقون حساب هيئة البث الإسرائيلية في «تويتر»

وأشار القراصنة الإيرانيون الذين يعيشون في الخارج، مثل نويد نخعيان وشون توب. وتكون سلطان، حسب المسلسل، قراصنة حاسوب متميزة في إسرائيل. يستغل الموساد أصولها الإيرانية ويرسلها في مهمة سرية وحساسة في إيران، لاختراق برنامج طهران النووي والمساهمة في القضاء عليه. وإلى جانب العداء السائد بين البلدين في العقود الأخيرة، تتناول الحجة الفنية جذورا عميقة من الصداقة بين الفرس واليهود دامت مئات السنين. ومع أنه أشاد بمنجزات الشعب

عدد من نجوم السينما الإيرانيين الذين يعيشون في الخارج، مثل نويد نخعيان وشون توب. وتكون سلطان، حسب المسلسل، قراصنة حاسوب متميزة في إسرائيل. يستغل الموساد أصولها الإيرانية ويرسلها في مهمة سرية وحساسة في إيران، لاختراق برنامج طهران النووي والمساهمة في القضاء عليه. وإلى جانب العداء السائد بين البلدين في العقود الأخيرة، تتناول الحجة الفنية جذورا عميقة من الصداقة بين الفرس واليهود دامت مئات السنين. ومع أنه أشاد بمنجزات الشعب

ماتت من أجل الشعب الإيراني. ونحن مسرورون لأنه ليس كل عائلتها خونة». وأشار القراصنة بذلك إلى المسلسل التلفزيوني الإسرائيلي «طهران» الذي انتشر عالميا ويحكي قصة عميلة الاحتمالات «يوم الاستقلال»، ونشروا عدة جمل تدين أن الاختراق جاء ردا على بث مسلسل تجسس يمس بطهران. الذي عرض على منصة «أبل تي في»، هو من إنتاج شبكة البرنامج الإيراني العام

ماتت من أجل الشعب الإيراني. ونحن مسرورون لأنه ليس كل عائلتها خونة». وأشار القراصنة بذلك إلى المسلسل التلفزيوني الإسرائيلي «طهران» الذي انتشر عالميا ويحكي قصة عميلة الاحتمالات «يوم الاستقلال»، ونشروا عدة جمل تدين أن الاختراق جاء ردا على بث مسلسل تجسس يمس بطهران. الذي عرض على منصة «أبل تي في»، هو من إنتاج شبكة البرنامج الإيراني العام

ماتت من أجل الشعب الإيراني. ونحن مسرورون لأنه ليس كل عائلتها خونة». وأشار القراصنة بذلك إلى المسلسل التلفزيوني الإسرائيلي «طهران» الذي انتشر عالميا ويحكي قصة عميلة الاحتمالات «يوم الاستقلال»، ونشروا عدة جمل تدين أن الاختراق جاء ردا على بث مسلسل تجسس يمس بطهران. الذي عرض على منصة «أبل تي في»، هو من إنتاج شبكة البرنامج الإيراني العام

### إثرائته مهلة الأربعين يوما

## «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» يريان كرة تشكيل الحكومة في ملعب المستقلين

ظهور نتائج الانتخابات التي أجريت في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وتصدر نتائجها الثلاثية فشلت وعبر 3 جلسات برلمانية بسبب امتلاك «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» و«عزم» الشنّي ما بات يسمى «الثلاث المعطل». وفي سياق محاولة الصدر إخراج خصومه بتشكيل حكومة خلال مدة منحها لهم هي 40 يوما؛ فإن لجوء الطرفين إلى المستقلين يعني أن كلا الطرفين بات عاجزا عن تشكيل حكومة جديدة؛ الأمر الذي يهدد لإمكانية بقاء الحكومة الحالية فترة أطول مع منحها صلاحيات استثنائية.

ظهور نتائج الانتخابات التي أجريت في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وتصدر نتائجها الثلاثية فشلت وعبر 3 جلسات برلمانية بسبب امتلاك «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» و«عزم» الشنّي ما بات يسمى «الثلاث المعطل». وفي سياق محاولة الصدر إخراج خصومه بتشكيل حكومة خلال مدة منحها لهم هي 40 يوما؛ فإن لجوء الطرفين إلى المستقلين يعني أن كلا الطرفين بات عاجزا عن تشكيل حكومة جديدة؛ الأمر الذي يهدد لإمكانية بقاء الحكومة الحالية فترة أطول مع منحها صلاحيات استثنائية.

من الكتلتين تكون أسهل لو كانوا من مكونات مختلفة. الكتلة الوحيدة المستنناة هي كتلة «الجيل الجديد» الكردية التي يتزعمها رجل الأعمال الكردي المعارض ساشوار عبد الواحد. وبينما ترى الأوساط المستقلة بهدف الانضمام إلى أي من الكتلتين سوف تجعلهم بمثابة بيضة القبان؛ فإنه من جانب آخر تعكس عمق الأزمة التي تعانيها العملية السياسية في العراق، بالإضافة إلى البيت الشيعي الذي انقسم إلى تحالفين متصارعين. «التيار الصدري» يسعى منذ

مع دعوة المستقلين إلى اختيار شخصيات من بينهم لتشكيل الحكومة، فإن الصدر قطع أي طريق للحوار مع خصومه في «الإطار التنسيقي»، مطالباً النواب المستقلين بالانضمام إلى تحالفه مع منحهم مساحة أكبر لتشكيل الحكومة. الأوساط السياسية العراقية ترى أن دعوة كل من «الإطار التنسيقي» و«التيار الصدري» إلى جلب المستقلين؛ كل إلى تحالفه، تأتي من منطلق أن نحو جميع النواب المستقلين ينتمون إلى المكون الشيعي وبالتالي، فإن طريقة استيعابهم في أي

وعددهم أقل من 7، ومستقل طاري (تابع للإطار التنسيقي الشيعي) وعددهم 10، بينما هناك «مستقلون تابعون لتحالف (إنقاذ وطن) (بزعمامة مقتدى الصدر) وعددهم يتراوح بين 7 و10، بينما هناك مستقل متحزب وهؤلاء ميولهم وتمويلهم من قبل حزب ما أو شخصية وعددهم بين 24 و30». وعد علاء الدين أنه بموجب هذا الوضع؛ فإن «الانسداد مستمر». وفي حين نصت مبادرة «الإطار التنسيقي» على جلوس الجميع إلى طاولة حوار واحدة؛ إلا سيما الكتلتين الشيعيتين «الإطار» و«التيار

امتنع عن التعليق بشأن موقف المستقلين مع أي من المبادرتين؛ فإنه أقر بوجود «وجهات نظر مختلفة بين النواب المستقلين بخصوص إمكانية المشاركة في الحكومة وتسلم مناصب تنفيذية من عدهما». إلى ذلك؛ حدد الباحث العراقي فرهاد علاء الدين، رئيس المجلس الاستشاري العراقي، فئات المستقلين في البرلمان العراقي. وقال علاء الدين في تغريدته له على «تويتر» إن «المسؤولية على المستقلين وهم أنواع». وحدد علاء الدين مستويات المستقلين كالتالي: «مستقل حق وحقيقي؛

خطلته لتشكيل الحكومة المقبلة، وذلك برمي الكرة في ملعب المستقلين أيضاً. المستقلون؛ الذين تختلف التقديرات حول عددهم الحقيقي نظرا إلى الخلاف حول مفهوم النائب المستقل، لم يعلنوا موقفاً واضحاً بشأن مبادرتي أهم كتلتين برلمائيتين شيعيتين في العراق. لكن النائب المستقل حسين عريب، منسق «تحالف العراق المستقل»، أبلغ «الشرق الأوسط» أن «النواب المستقلين سوف يطرحون في غضون يومين رؤيتهم بشأن قضية الانسداد السياسي والمبادرات المطروحة. وفيما

بغداد، «الشرق الأوسط» اختتم زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر مهلة الأربعين يوماً التي منحها لخصومه (الإطار التنسيقي) لتشكيل الحكومة، بتغريدة شكلت مفاجأة قبل موعد «9 شوال» الحالي. فبعد يوم من إعلان «الإطار التنسيقي» عن مبادرة لحل أزمة الانسداد السياسي في البلاد بعد مرور 7 أشهر على إجراء انتخابات وصفت بـ«المبكرة»، رامياً الكرة في ملعب المستقلين لتشكيل الحكومة، أعلن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر،



## ميقاتي يطالب بالعمل لتجنب الفراغ في السلطة التنفيذية

بيروت، «الشرق الأوسط» طالب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي جميع القوى السياسية، بعد طي صفحة الانتخابات النيابية، بالعمل لتجنب الوقوع في مطبات الفراغ القتال على مستوى السلطة التنفيذية، التي ستلقى على عاتقها مسؤولية البدء بمسيرة إنهاء لبنان من كبوته»، في إشارة إلى تشكيل والحالات الخلافات السياسية في السنوات الأخيرة، دون تشكيل الحكومات اللبنانية بالسرعة المطلوبة، وبقي لبنان لأشهر من دون حكومة ما أثر على إنجاز استحقاقات دستورية في مواعيدها، وفي مقدمها إقرار مشاريع قوانين موازنة المالية العامة، والتأخير في إنجاز تعيينات في مناصب أساسية في الإدارات اللبنانية. وأمل ميقاتي في لقاء مع وزراء العاملين دعت إليه وزيرة التنمية الإدارية نجلا رياشي عساكر للإطلاع على التقرير الأول لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، في أن «تترجم الانتخابات النيابية إرادة الناس الذين سيقولون كلمة الفصل في صناديق الاقتراع»، وقال مشية بدء إجراء الانتخابات النيابية: «لا بد من مصارحة اللبنانيين ببعض المسائل المرتبطة بعملنا الحكومي. حاولنا معالجة القضايا التي واجهتنا منذ اليوم الأول بكل واقعية وبأقل التي تعاني منها اليوم».

أضرار ممكنة. نحننا في مكان ما بقدر ما سمحت به الظروف والمعطيات. ولم ننجح حيث وضعت العصي في دواليب حصول الانتخابات النيابية في مواعيدها الدستورية على رغم تشكيك المشككين بحصولها، على أمل أن تترجم إرادة الناس الذين سيقولون كلمة الفصل في صناديق الاقتراع». وتعني ميقاتي أن يكون يوم 16 مايو (أيار)، الذي يلي الانتخابات النيابية العامة «يوماً جديداً لمرحلة تحمل الخير للبنان واللبنانيين، وأن ترى الخطط التي وضعها حكومتنا النور». وأعرب عن ثقته في أن الأيام الآتية ستحل معها بشائر خير. وقال: «نحن وضعنا القطر على السكة الصحيحة. يبقى أن يعود هذا القطر إلى محطاته، وأن نكون مستعدين وأمل ميقاتي في لقاء مع وزراء العاملين دعت إليه وزيرة التنمية الإدارية نجلا رياشي عساكر للإطلاع على التقرير الأول لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، في أن «تترجم الانتخابات النيابية إرادة الناس الذين سيقولون كلمة الفصل في صناديق الاقتراع»، وقال مشية بدء إجراء الانتخابات النيابية: «لا بد من مصارحة اللبنانيين ببعض المسائل المرتبطة بعملنا الحكومي. حاولنا معالجة القضايا التي واجهتنا منذ اليوم الأول بكل واقعية وبأقل التي تعاني منها اليوم».

## القضاء اللبناني يتسلم معلومات عن حسابات شقيق حاكم «المرکزي»

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

## قائد الجيش اللبناني يتعهد استكمال التحقيق في غرق مركب طرابلس

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا قائد الجيش اللبناني، العماد جوزيف عون، أهالي ضحايا المركب الذي غرق قبالة شواطئ طرابلس في شمال لبنان إلى «عدم السماح باستغلال هذه الحادثة الأولى للحادث الأليم، وسيستكمل بكل شفافية وحياد». ولغت قائد الجيش إلى أن «العلاقة بين الجيش وأبناء طرابلس متينة، ولا يمكن لأي كان أهالي الضحايا إلى «عدم السماح باستغلال هذه القضية». وأكد لهم أن «الجيش مستمر بأعمال البحث، والقيادة التواصت مع الدول الصديقة التي تمتلك القدرات الخاصة بانتشال المركب، وأرسلت لها كل المعلومات والمستندات اللازمة، وقد أبدت اهتمامها بهذه القضية الإنسانية». على أمل أن تتجاوب سريعاً.

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا قائد الجيش اللبناني، العماد جوزيف عون، أهالي ضحايا المركب الذي غرق قبالة شواطئ طرابلس في شمال لبنان إلى «عدم السماح باستغلال هذه الحادثة الأولى للحادث الأليم، وسيستكمل بكل شفافية وحياد». ولغت قائد الجيش إلى أن «العلاقة بين الجيش وأبناء طرابلس متينة، ولا يمكن لأي كان أهالي الضحايا إلى «عدم السماح باستغلال هذه القضية». وأكد لهم أن «الجيش مستمر بأعمال البحث، والقيادة التواصت مع الدول الصديقة التي تمتلك القدرات الخاصة بانتشال المركب، وأرسلت لها كل المعلومات والمستندات اللازمة، وقد أبدت اهتمامها بهذه القضية الإنسانية». على أمل أن تتجاوب سريعاً.

## ميقاتي دعا المسجلين إلى عدم التقاعس والإقبال على الاقتراع الحكومة اللبنانية تنجز التفاصيل اللوجيستية لانطلاق أولى مراحل الانتخابات اليوم



الرئيس ميقاتي والوزير بوحبيب في افتتاح غرفة إدارة الانتخابات في وزارة الخارجية أمس (دالتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

## الكلمة الفصل للصاديق لاختبار مشاركة الشارع السني انتخابات لبنان: معركة صيدا - جزين تعيد خلط الأوراق

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، أن هيئة التحقيق الخاصة التابعة لـ«المصرف» وافقت على تسليم معلومات متعلقة بحسابات شقيقه رجا سلامة إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وكان عويدات قد أرسل في وقت سابق خطابات إلى البنوك اللبنانية يطلب فيها تزويد القضاء بمعلومات الحسابات التي تخص رجا سلامة. وفي العادة يرأس حاكم «المرکزي» هيئة التحقيق الخاصة؛ لكنه قرر النحني عن رئاستها في هذه القضية لأن الشخص الذي يخضع للتحقيق هو شقيقه. ويواجه رياض سلامة تحقيقات قضائية في لبنان و5 دول أوروبية على الأقل في مزاعم اختلاس ما لا يقل عن 330 مليون دولار من الأموال العامة هو وشقيقه الأصغر رجا. وينفي كلاهما هذه الاتهامات. وكانت البنوك اللبنانية قد رفضت تسليم معلومات عن حسابات رجا سلامة متذرة بكونون ضالعين في الأمر.



سجناء سابقون يرون لـ التنقيح الأوسط مرات التعذيب

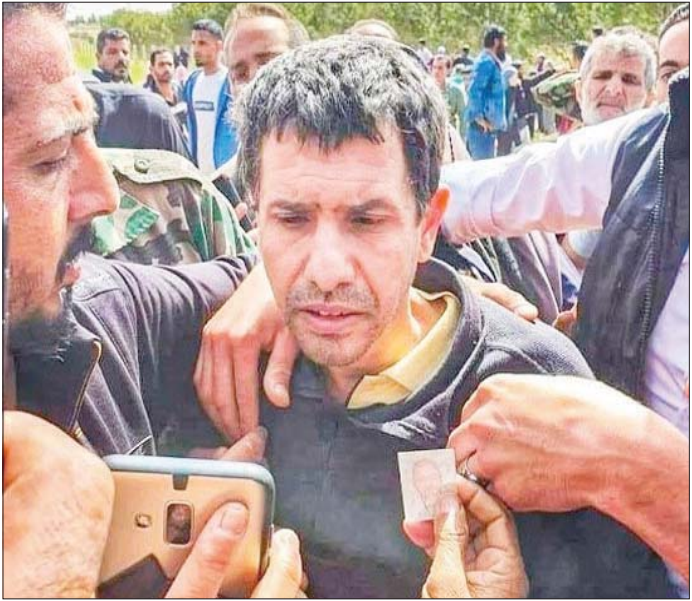
«العضو الرئاسي» شمل معتقلين من درعا... وأهال يبحثون عن أقاربهم في دمشق

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

خرج عشرات من أبناء محافظة درعا من السجون السورية، غالبيتهم تم الإفراج عنهم من سجن صيدنايا، بموجب المرسوم الذي أصدره الرئيس بشار الأسد. وبحسب ناشطين في درعا، فإن المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم حتى الآن، منهم من تم اعتقالهم قبل خضوع المنطقة لاتفاق التسوية في عام 2018، وآخرون تم اعتقالهم بعد التسويات، ثم تطبيق قانون الإرهاب، رغم إجراء اتفاق التسوية عام 2018. وتعددت سنوات اعتقال المفرج عنهم في درعا، فمنهم من قضى 7 أو 5 أو 4 سنوات، وسط غياب واعتقال تعسفي، ومنهم من خرج بحالة صحية سيئة.



صورة بثها نشطاء سوريون معارضون لاهالي معتقلين وسط دمشق، ينتظرون خروجهم من السجون



أهال يعرضون صوراً لأقاربهم أمام معتقل خرج من سجن صيدنايا (منصات التواصل الاجتماعي)

تجمع أعداد كبيرة من الأهالي في العاصمة دمشق في منطقة «جسر الرئيس» وبعض مناطق في مدينة حمص وحماة، وهم في انتظار الإفراج عن أبنائهم المعتقلين، من الذين شملهم قرار العفو الرئاسي.

ودعت وزارة الداخلية في سوريا المواطنين في تصريح لجريدة «الوطن» شبه الرسمية في سوريا لـ «عدم الانتظار» تحت منطقة «جسر الرئيس» أو في أي مكان آخر للمقاء ذويهم؛ حيث لم تخصص الوزارة أي مكان محدد لتجميع المفرج عنهم ممن شملهم العفو، مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من المفرج عنهم قد غادر السجن وسبقه أخرى، وأكدت أن كل ما ينشر على بعض الصفحات عن مواعيد ومناطق تجمع لا أساس له من الصحة.

من جانبها، أعلنت وزارة العدل في سوريا أنه تم خلال اليومين الماضيين إطلاق سراح مئات السجناء الموقوفين من مختلف المحافظات في سوريا، على أن يتم استكمال إجراءات الإفراج عن سراح الموقوفين، وهي إجراءات ما بين محكمة جنائية الإتهام والنيابة العامة لدى محكمة الإتهام، إضافة إلى عدد من الموقوفين الذين تم الطعن بقراراتهم، وسوف تؤول الغرفة الخاصة بمحاكمة الإتهام أمر إطلاق سراحهم خلال اليومين المقبلين. كما أكدت «وزارة العدل» أن جميع السجناء المسجونين بمرسوم العفو سيتم إطلاق سراحهم تباعاً خلال الأيام المقبلة.

من السوريين، قال: «لم تتضح أعداد المفرج عنهم في محافظة درعا حتى اللحظة، والعشرات من أبناء مدن وبلدات محافظة درعا بدأوا بالخروج من السجون منذ الأول من مايو (أيار) الحالي، وعدد كبير من المفرج عنهم في محافظة درعا كان ذوهم قد سجلوا أسماء المعتقلين لدى الجانب الروسي حين افتتاح مراكز التسويات أو خلال الجولات التي كانت تجريها القوات الروسية في مناطق التسويات». وتداول ناشطون في سوريا عبر منصات التواصل الاجتماعي صوراً، قالوا إنها توضح مدى الاعتناء التي يعيشها السوريون والأعداء الخبيرة للمعتقلين في سوريا، وأظهرت الصور

الذين عانوا ويلات الحرب والاعتقال والغياب القصري». وقال الناشط مهذب العبد الله، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إن مئات العائلات في درعا تنتظر بعد مرسوم العفو الرئاسي عن المعتقلين خروج أبنائهم من الاعتقال، ومنهم من غادر إلى دمشق بحثاً عن معتقله لعله يجده، بعد خروج كثيرين فاقدين للذاكرة، ومنهم من لا يزال ينتظر يقوم بتصفيحة 41 شخصاً في منطقة التضامن بالعاصمة دمشق، وقال معارضون إنها عملية تصفية وانتقام نفذها عناصر من الأمن السوري بحق مدنيين من سكان دمشق، وتفسر حال عامر في انتظار بمنح عفو كثيرين من أبناء درعا وسوريا

بقول: «بحسرة في عيني، في كل مرة يخرج فيها معتقلون «بنداً عملية البحث والتصفيح» عن والدي، وكل مرة تذوق لوعة الخيبة، وتناهل في هذه المرة إن يعود، وأن تكون ردة فعل دولية ضغطت على النظام السوري بعد التصفية العشوائية التي يتخنها صحيفة الغارديان البريطانية في شريط مصور، يعرض أحد عناصر النظام السوري، وهو يقوم بتصفيحة 41 شخصاً في 10 سنوات حتى من غير أن نراه أو نتأكد حتى الآن من مكان وجوده». وهم من عائلة فقيرة «لا نستطيع دفع المبالغ المالية التي كان يطلبها ضابط وعناصر من الأمن السوري لمساعدتنا في معرفه مصير أو مكان والدي».

يقول: «وقعت على كل أوراق الاعترافات للتهمة التي قالوها، والتي يرغبون بها تحت التعذيب الأخيرة كان يتعمد السجناء والمسؤولون في السجن إهانتنا بالكلام، والتفويض بالخروج من المعتقل بكرمة من الرئيس بشار، كما وصفوها لهم». وقال إنهم وقعوا على أوراق تعهد بعدم ممارسة الأعمال الإرهابية، ومنهم من جرد من الحقوق المدنية والعسكرية في سوريا لمدة سنوات تختلف من شخص لآخر بحسب التهمة التي بحقه. في المقابل، يحتفظ عامر بخروج والده منذ سنوات، «فقد عاد الأمل من جديد لبنتنا»، وأن يكون على قيد الحياة، وإن كان

المعتقلين حديثاً إليه، وفي كل مرة كان ينتقل إلى فرع أممي كان عليه وعلى بقية المعتقلين حضور هذه الحفلة التي تنتهي بدعاء تسيل من أجسادهم ودموع تنهمر الماً وصيحات لا تلقى صدى. يقول «فجأة» وجد نفسه خلف قضبان معتقلات النظام السوري في فرع المخابرات الجوية بمدينة حرسنا في دمشق بتهمة مختلفة، أثناء مروره على حاجز عسكري. بعد اتفاق التسوية، قرر زيارة طبيب في دمشق، وكان قد أجرى عملية تسوية لوضعه في مدينة درعا عام 2018، بعد أن كان مقادماً سابقاً في أحد فصائل المعارضة، لكنه تعرض لتهمة كبيرة وحكم سجن صيدنايا منذ سنتين.

رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن ودمشق

بايدن يتعهد بالتفاوض مع «نظام الأسد» لإطلاق صحافي أميركي

واشنطن، هبة القدسي

تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتواصل «مباشرة» مع «نظام الأسد»، لإيجاد حل لإعادة الصحافي أوستن تايس المختطف في سوريا عام 2012. وعقد بايدن اجتماعاً مع والدي تايس، مساء الإثنين الماضي، في البيت الأبيض، تعهد بعده بخلق تحركات إيجابية، والضغط من أجل إطلاق سراح تايس، وهو ما يعني التواصل بين واشنطن ودمشق اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية، بعد قطعهما في أعقاب الحرب في سوريا عام 2012.

واستمر اللقاء الذي عقد في المكتب البيضاوي، مساء الإثنين، مدة 45 دقيقة، وعلق أحد المسؤولين في البيت الأبيض على اللقاء قائلاً إن الرئيس بايدن سيواصل كل السبل، بما في ذلك «المشاركة المباشرة» لتأمين عودة الرهائن الأميركيين والأشخاص المحتجزين ظلماً.

وقال والسدا تايس بعد الاجتماع إلى بايدن إنهما تلقيا كلمات متشجعة للغاية من الرئيس، وأشار إلى أنهما يعتقدان أن اجتماعهما إلى بايدن يمكن أن يحدث تغييراً جذرياً حقيقياً. وأعطت جين ساكي، المحدثة باسم البيت الأبيض، المزيد من التفاصيل، وأشارت إلى أن «بايدن» كرر التزامه بمواصلة العمل من خلال جميع السبل المتاحة لتأمين عودة أوستن إلى أسرته التي طال انتظارها»، وأوضحت أن فريق الأمن القومي يقوم باتصالات منتظمة مع عائلة تايس ومع عائلته الرهائن الآخرين.

وكان التواصل بين الولايات المتحدة ونظام الأسد نادراً خلال سنوات إدارة الرئيس أوباما، ومن بعده الرئيس ترمب، خلال الحرب الأهلية السورية، خصوصاً مع تصريحات المسؤولين السوريين مراراً وتكراراً برفض التفاوض مع عبينه، ومنذ ذلك الحين أطلقت أسرته حملة لإطلاق سراحه. وخلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، تواصل وزير الخارجية آنذاك، مايك بومبيو،

جديدة؛ فإذا كان إطلاق سراح تريفور ريد، المحتجز في سوريا منذ عامين، جاء نتيجة شهر من المفاوضات الدبلوماسية المكثفة مع موسكو، فإن الولايات المتحدة لا تملك علاقات دبلوماسية رسمية مع نظام الأسد منذ عام 2012. وتابست (41 عاماً) هو جندي سابق في مشاة البحرية، ويعمل صحافياً مستقلاً. وقد اختطفه منطرقون في أغسطس (آب) 2012، أثناء تغطيته الأحداث في مدينة داريا السورية، ونشاطات «الجيش السوري الحر»، لصالح جريدة «واشنطن بوست»، وغيرها من المؤسسات الإخبارية.

وتنقل صحيفة «الوطن» عن محافظ الرقة، عبد الرزاق الخليفة، أن هناك ثلاثة جسور على محور طريق الرقة دير الزور، وأن انهيار جسر الشريدة في ريف الرقة الشرقي أدى لقطع الطريق. ووعد المحافظ بإعادة الجسر إلى ما كان عليه سابقاً. وأشار إلى أن هذا الجسر قد وُضع ضمن خطة المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية لإعادة تأهيله في العام الحالي.

وكانت محافظة الرقة استنفرت جميع الأليات في القطاعين العام والخاص في المنطقة للتعامل مع أي طارئ، وإن تنظر ورشات المحافظة توقف جريان السيول في مكان الجسر لإعادة تأهيل الجسر، حسب موقع «روسيا اليوم».

الثاني) و31 مارس (آذار) 2022، إلى «تكتيف الميليشيات الموالية لإيران وتيرة هجماتها على القوات التركية في العراق وسوريا». وذكر التقرير أن هذه الفصائل المسلحة العراقية خلال الربع الأول من العام الحالي استهدفت قواعد عسكرية للجيش التركي في العراق، مضيفة أن هذه الهجمات في بعض الأحوال جاءت بالتنسيق مع «العمال الكردستاني».

تجدد «الكر والفر» و«سحابة الغاز» في شوارع الخرطوم

الخرطوم، أحمد يونس

سماء العاصمة السودانية الخرطوم تغطت أمس (الخميس) بما يشبه سحابة «الغاز المدعم» متأتياً من قتال أطقم الشرطة لتفريق آلاف المحتجين الذي عادوا إلى الشوارع بعد «هدنة رمضان» القصيرة التي توقفت خلالها الاحتجاجات المستمرة منذ نحو 6 أشهر، للمطالبة بالحكم المدني والشار لقتلى وجرحى الثورة، وعودة العسكريين للكتلتان.

وحاولت الأجهزة الأمنية تفريق المحتجين في نقطة التجمع الأولى «محطة باشدار»، بإطلاق الغاز المدعم بخثافة عليهم، بيد أن المنطقة شهدت حالة من «الكر والفر» بين الطرفين، استطاع خلالها «التور» تجميع أنفسهم مجدداً، والتوجه نحو القصر الرئاسي في الخرطوم، فيما تجمع متظاهرون آخرون في منطقة «المؤسسة» بمدينة الخرطوم بحري، وتجمع محتجو أم درمان في عدد من الشوارع الرئيسية، مستهدفين التجمع قرب مبنى البرلمان

وإحتجاجات أمس «ضربة» وأفضلت تكتيكات العسكر أثناء محاولاتهم فض الحشود قبل انطلاقها، بتتخيم «مندوق» من عدة اتجاهات، و«علنوها مدوية أن العسكر للكتلتان والجنجويد ينحل»، وتابعت: «هذا إعلان بان شهر مايو (أيار) سيكون ناراً على كل الانقلابيين، والعودة مستحيلة».

وعاد المتظاهرون إلى الشوارع استجابة لدعوة وجهتها لجان المقاومة السودانية في بيان، أول من أمس (الأربعاء)، معلنة أنهم سيخرجون إلى الشوارع «متحدين وموحدين» من أجل التغيير وبناء دولة المواطنة التي يسود فيها حكم القانون مجدداً، وتحكمها المؤسسات، وأكدت مجدداً لآلات الاحتجاجات: «لا مساومة، لا تسوية، لا شراكة»، بل إسقاط السلطة الحالية «والخني بحري، والمستقبل».

متظاهر يحمل علم السودان في تحرك مطلع أبريل (نيسان) الماضي (أب)

إنها إجراءات «تصحيحية»، ومصرة أخرى، خاض المحتجون معركة «كسر عظم»

مع القوات العسكرية عند منطقة «شروني» التي تبعد مئات الأمتر عن القصر الرئاسي، ولم يفلح القمع «المفرط» في تشتيتهم، والتكتيكات الجديدة التي استخدمتها قوات الأمن، بما في ذلك استخدام الخيول لمطاردهم، وأفلح المحتجون في اختراق عدد من الحواجز الأمنية، ما اضطر أجهزة الأمن لتكتيف استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطايع، وقنابل الصوت، التي غطت سماء وسط العاصمة الخرطوم.

وقال كشة عبد السلام، والد عبد السلام، أحد شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول)، لـ «الشرق الأوسط»، عقب اشتراكه في موكب 5 مايو (أيار) الحالي، «بدأ عيدنا اليوم، بعد أن نطقت الصمت الذي اكتنف الشوارع الثوري خلال شهر رمضان همماً»، موضحاً أن «العودة القوية» للاحتجاجات أكدت «أن الشباب ما زالوا متمسكين بحجر ثورتهم، لإسقاط كل مخططات قوى خيانة الثورة والهبوط الناعم». واستنكر كشة ما يتم تناقله عن العودة للتفاوض



قيادة الاحتجاجات منذ إجراءات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر

معظم عناصرها من الشباب والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة،

معتاداً على الاحتجاجات منذ إجراءات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر

معتاداً على الاحتجاجات منذ إجراءات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر

معتاداً على الاحتجاجات منذ إجراءات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر



## 22 مجموعة استيطانية رددت «النشيد القومي» ورفعت علم إسرائيل عودة اقتحامات الجنود والمستوطنين للأقصى والحرم الإبراهيمي

تل أبيب، نظير مجلي



قوات الأمن الإسرائيلية تمنع الدخول من باب المجمع في المسجد الأقصى بعد صدامات مع الفلسطينيين (رويترز)

استأنفت قوات الاحتلال عمليات اقتحام المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، أمس الخميس، وأكسبت طابعاً سياسياً أكثر من أي وقت مضى، إذ تم رفع أعلام إسرائيل وترديد النشيد القومي للدولة العبرية «هتكفا»، الذي يتحدث عن الشغف اليهودي بالقدس، وسمح لحوالي 800 مستوطنين بدخول الحرم القدسي، في حين بلغ عدد المقتحمين في الخليل بضعة آلاف. وتم قمع المصلين الفلسطينيين.

وكانت الحكومة الإسرائيلية، قد أوقفت الاقتحامات للأقصى طيلة أسبوعين على أثر الهبة الفلسطينية والعربية والأجنبية ضد التكتل بالمصلين الفلسطينيين. ولكنها أعادت، أمس، السماح بهذه الاقتحامات بأعداد كبيرة من المستوطنين بلغت 793 مستوطناً، دخلوا على 22 دفعة بحماية كبيرة من شرطة الاحتلال، القسم الأكبر منها في ساعات الصباح، والبقية بعد الظهر. وقام أحد المستوطنين بلف علم إسرائيل حول جسده وراح بعضهم يصلي والبعض الآخر ينشد النشيد القومي الإسرائيلي.

وطالب قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس عبر مكبرات الصوت، الفلسطينيين الذين تواجدوا في الأقصى، مغادرة ساحات الحرم. وعندما احتج الفلسطينيون على هذه المشاهد وراحوا يكبرون ويهتفون، قمعتهم الشرطة واعتدت على عدد منهم في ساحات المسجد بالذق والضرب والإبعاد خارج أبواب المسجد، وحاصرت الشبان في المصلى القبلي، وأطلقوا الرصاص المعدني المخلف بالمطاط وقنابل الغاز صوبهم، ما أدى لوقوع إصابات عدة وتحطيم زجاج النوافذ. كما اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 50 شخصاً قرب باب المطهرة بينهم مسعفة، وأبعدت سيدة جزائرية

ومسناً عن الأقصى وأخرجتهما من «باب السلسلة»، رغم أنهما يحملان جواز سفر فرنسياً. وحاول بعض المصلين وضع حجارة وعوائق لعرقلة مسار المستوطنين، فحضر عناصر التدخل السريع والوحدات الخاصة للشرطة والجيش في ساحات الحرم وقامت بإبعاد الفلسطينيين عن مسار اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية، فيما قامت عناصر الشرطة بإزالة الأحجار التي وضعها الشبان وراحت تطاردهم.

واستنكر مدير المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عمر الكسواني، هذه الاعتداءات، وقال إن «الأقصى هو حق خالص للمسلمين لا يقبل القسمة ولا يقبل الشراكة، والتوافد اليوم رسالة بأن الأقصى للمسلمين، وطالما هناك اقتحامات سيبقى الرباط والثبات في الأقصى، الاقتحامات تمت بقوة السلاح والاحتلال، ولن تغير من واقع الأقصى ولن تعطي الشرعية للاحتلال وللمستوطنين». واتهم الكسواني حكومة إسرائيل بالسعي لخرص تقسيم زمامي ومكاني للأقصى، ما بين اليهود والمسلمين. وحذر من أن الفلسطينيين يرفضون

جعل الأقصى مسرحاً للانتخابات والتجاذبات السياسية في حكومة الاحتلال. وخرجت وزارة الخارجية الفلسطينية وجميع الفصائل الفلسطينية، ببيانات تحذر فيها من مغية الاستمرار في الاقتحامات. ففي قطاع غزة هدت حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي باستئناف القصف الصاروخي على القدس، وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، خلال تصريحات صحافية، إن هدفنا الراهن هو إفشال التقسيم الزماني والمكاني للمسجد

الأقصى المبارك من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وشعبنا الفلسطيني قادر على ذلك». وقالت مصادر في إسرائيل إن قيادة الجيش أخذت هذه التهديدات بكل جدية ونصبت بطاريات القبة الحديدية قرب القدس وتل أبيب. يذكر أن الاقتحام الاستيطاني أمس للأقصى بلغ رقماً قياسياً.

ففي شهر أبريل (نيسان) الماضي بأكمله، سجل اقتحام 4700 مستوطن للمسجد الأقصى. وأما في الخليل، فقد أقدم المستوطنون اليهود على تعليق أعلام إسرائيل بشكل واسع حول

### الحكمة العليا الإسرائيلية تمهد الطريق لهدم 8 قرى فلسطينية صغيرة

تلدن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، التماساً ضد طلب الدولة طرد أكثر من ألف فلسطيني من منطقة ريفية بالضفة الغربية المحتلة، لصالح إجراء الجيش الإسرائيلي تدريبات عسكرية منتظمة فيها.

فيعد نحو 20 عاماً من المناورات القانونية غير الحاسمة، أصدرت المحكمة العليا قرارها في وقت متأخر الأربعاء، لتمهد الطريق أمام هدم ثماني قرى صغيرة في منطقة صخرية قاحلة بالقرب من الخليل، يعرفها الفلسطينيون باسم مسافر يطا والإسرائيليون باسم جنوب تلال الخليل. وقالت المحكمة في حكمها، إنها وجدت أن السكان الفلسطينيين، الذين احتفظوا بنمط حياة تطور في المنطقة لأجيال كثيرة ويكسبون عيشهم من الزراعة والرعي، لم يكونوا مقيمين بشكل دائم في المنطقة عندما بدأ الجيش الإسرائيلي إعلانها منطقة تدريب على إطلاق النار في الثمانينات.

ويقول سكان مسافر يطا وجماعات حقوقية إسرائيلية، إن العديد من العائلات الفلسطينية كانت تقم بشكل دائم في مساحة 7400 فدان، منذ ما قبل احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967، وإن طردها سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي. وقال نضال أبو يونس، رئيس مجلس محلي مسافر يطا، لـ «رويترز» عبر الهاتف «المحكمة العليا رفضت الإلتماس المقدم من أهالي المسافر، هذا الأمر يثبت أن هذه المحكمة جزء من الاحتلال، القاضي الذي حكم في القضية لم يحضر سوى جلستين من المحكمة وهو مستوطن».

وأضاف «هذه القضية أمام القضاء منذ ما يزيد على عشرين عاماً. سنعقد جلسة مع المحامين للبحث عن أي ثغرة قانونية في القرار». وتابع «إن نترك منازلنا وسنقضي فيها». وقالت المحكمة، إن الباب لا يزال مفتوحاً أمام القرويين للاتفاق مع الجيش على استخدام أجزاء من الأرض للأغراض الزراعية، وحثت الجانبين على السعي للتوصل إلى تسوية.

وقالت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، التي قدمت مع سكان مسافر يطا التماساً ضد الطرد، إن الحكم سيكون له «مواقب غير مسبوقة»، وأضافت الجمعية في بيان، أن «المحكمة العليا سمحت رسمياً بترك عائلات بأكملها، بأطفالها وكبار السن فيها، دون سقف فوق رؤوسهم».

## تل أبيب تعتبر تهنة إردوغان لهيرتسوغ بالاستقلال اجتيازاً ناجحاً بعد «أحداث رمضان»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن تحسبت إسرائيل من تأثيرات سلبية للأحداث شهر رمضان في المسجد الأقصى على العلاقات الجديدة الحسنة بين أنقرة وتل أبيب، اعتبرت أوساط سياسية فيها اتصال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مع الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هيرتسوغ وتهنئته الحميمة بيوم استقلالها دليلاً على اجتيازها الاختبار والتأكيد على متانة العلاقة. وكان إردوغان قد تكلم مع هيرتسوغ للمرة الثالثة في غضون شهر. وبحسب مكتب هيرتسوغ، تحدث القائدان عن أهمية الحوار المفتوح من أجل الحفاظ على الهدوء والاستقرار في المنطقة. وكشف مكتب

هيرتسوغ عن مضمون رسالة تلقاها من إردوغان، كتب فيها: «بمناسبة اليوم الوطني لدولة إسرائيل، أتقدم بتهنئة إلى سعادتكم ولشعب إسرائيل نيابة عني وعن امتي. في المرحلة الجديدة من علاقاتنا، والتي بشرت بزيارة سعادتكم لبلدنا في شهر مارس (آذار)، اعتقد بصدق أن التعاون بين بلدينا سيتطور بما يخدم مصالحنا الوطنية المشتركة، وكذلك السلام والاستقرار الإقليميين. أتمنى لسعادتكم الصحة والسعادة وأتمنى الرفاهية والازدهار لشعب إسرائيل».

وكان هيرتسوغ قد زار تركيا في 9 مارس الماضي، بناء على دعوة إردوغان. وفي 19 أبريل (نيسان) الماضي، بعد الاقتحامات الإسرائيلية للأقصى ووقوع مئات الجرحى بين المصلين واعتقال حوالي 400 فلسطيني في المسجد، اتصل إردوغان مع هيرتسوغ للتعبير عن قلقه وأمله من التورات المستمرة. وخلال المكالمة الهاتفية، شدد إردوغان على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وأعر عن سعاداته لسماح تصريحات إسرائيل الحازمة بشأن الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وعبّر عن شكره لوزير الخارجية، بنابر هيرتسوغ. كما كان إردوغان قد اتصل معه في بداية شهر أبريل لإدانة سلسلة هجمات فلسطينية مسلحة في المدن الإسرائيلية خلقت 11 قتيلًا.

وأجرى هيرتسوغ لقاءات صحفية، أول من أمس، أشار فيها إلى ما قاله إردوغان عن زيارته إلى أنقرة وقال: «إردوغان قال بوضوح إنه يعتبرها زيارة تاريخية ستكون نقطة تحول في العلاقات بين تركيا وإسرائيل».

وقال إن تعزيز العلاقات مع دولة إسرائيل له قيمة كبيرة لبلدنا. وكان إردوغان القادمة ستتم بزيارة إردوغان لإسرائيل، فأجاب: «اتفقنا على التقدم في العلاقات بالتدرج، فهناك ترسبات تجعلنا نتفحص الأمور جيداً ونختبر مدى عمق العلاقات. ولا شك في أن رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ووزير الخارجية، بنابر لييد، يتوليان هذه المهمة بجديّة».

وحسب البروفيسور إيتان كوهين باناروجاك، الباحث في الشؤون التركية في معهد القدس للاستراتيجية والأمن، والمقرب من القدس وأنقرة.

الحكومة الإسرائيلية، فإن «من وجهة النظر التركية، تعني نهاية شهر رمضان أننا نجحنا في الاختيار الرئيسي. والطرفان يضعان في المقدمة الآن، التحدث عن مشاريع اقتصادية مستقبلية مشتركة. ولدى كلا البلدين مصلحة واضحة في التعاون في مجال الغاز الطبيعي، لا سيما إمكانية نقل الغاز الإسرائيلي عبر تركيا إلى أوروبا. ويمكن للبلدين الآن التركيز على زيارات كبار المسؤولين». في الشهر الماضي، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه سيترور إسرائيل في مايو.

ويسعى إردوغان أيضاً إلى زيارة رئيس الوزراء نفتالي بينيت واستعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين القدس وأنقرة.

## الفلسطينيون يزورون بلداتهم المهجرة تحت شعار «يوم استقلالكم نكتبنا»

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تحتفل بالذكرى السنوية الرابعة والسبعين لتأسيسها، بمهرجانات وحفلات واستعراض عسكري جوي، انطلقت جماعات من مواطنيها العرب (فلسطيني 48)، أمس الخميس، إلى مئات البلدات المهجرة في الجليل والساحل، ينظفون ما تبقى من آثارها وإطلال بيوتها ومساجدها وكنائسها، ويقومون بأعمال تنظيف ويمضون تحت كنفها يوماً مميّزاً معرفيين الأجيال الجديدة على روايتهم الوطنية حول النكبة الفلسطينية.

تم تخصيص النشاط المركزي، أمس، بمسيرة شارك فيها الآلاف انطلقت من قرية شعب في الجليل، التي كانت إسرائيل قد هجرت سكانها الأصليين، ثم عادت وسمحت بالسكنى فيها. وسارت الجموع إلى قرية ميعار المهجرة ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تلخص أهداف هذا النوع من النشاطات الوطنية، مثل: «سنعود يوماً ما إلى بلداتنا» و«دوار الزمن دوار»، وغيرها. كما

رفعت لافتات كتبت عليها أسماء أكثر من 480 قرية كانت إسرائيل قد هجرت أهلها وهدمت بيوتها. ورفعت الأعلام الفلسطينية، وارتدى المشاركون الكوفية، وترددت الهتافات المطالبة بحق عودة الفلسطينيين إلى قرأهم التي هجروا منها عام 1948.

تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز

الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

التي هجرت منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

التي هجرت منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

التي هجرت منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

التي هجرت منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

التي هجرت منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

التي هجرت منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

التي هجرت منها عام 1948. تقدمت المسيرة قيادات الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية وعدد من نواب القائمة المشتركة، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين. وقد اختارت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، هذا العام، قرية ميعار بالذات لتشهد النشاط المركزي، كونها تحمل الكثير من الرموز الفلسطينية، كما قال الأديب محمد علي طه، ابن هذه القرية، الذي يعيش لاحقاً في قرية كابل المجاورة. تقع ميعار في منطقة الجليل في الشمال الفلسطيني، وتبعد 17 كم جنوب شرقي عكا. احتلها الإسرائيليون في ثلاثة أيام، ما بين 15 إلى 18 يوليو (تموز) 1948، علماً بأنها كانت جزءاً من دولة فلسطين

مسيرة ميعار أمس إحياء ليوم النكبة الفلسطينية (مواقع التواصل)



## «أمستي» تتهم سلطات أمنية ليبية بانتهاكات ضد مهاجرين ولاجئين

القاهرة، جمال جومر

غير أن منظمة العفو الدولية قالت في بيانها إنها خاطفت السلطات الليبية بشأن البلاغات التي تلقتها ضد الكلي، ونائبه السابق لطفي الحراري في 19 أبريل (نيسان) الماضي، «مطالبة السلطات بإطلاق سراحهما من مصيبيهما لأنه يمكنهما ارتكاب انتهاكات أخرى، أو التدخل في التحقيقات، أو يتمتعان بحصانة إلى حين انتهاء التحقيقات»، لكنها قالت إنها لم تتلق أي رد من السلطات حتى لحظة نشر البيان. وفي الوقت الذي أكد فيه الجهاز أنه يحتفظ فيه بحقه القانوني في مقاضاة منظمة العفو الدولية بتهمة «التشهير والغذف في حق الدولة الليبية، ومؤسساتها الأمنية الرسمية باتهامات باطلة»، قال مدافعاً عن نفسه إنه «يواصل العمل بكل شفافية ومهنية، ويضع أسن واستقرار ليبيا على رأس أولوياته، ووفق ما تقره القوانين الليبية النافذة».

وطالب الجهاز المنظمة بـ«تجريح الدقة في تقاريرها»، لافتاً إلى أنه «غاب عنها مائة الحالات الموقفة من المهاجرين عبر البحر الأبيض المتوسط، الذين يتعرضون للتعذيب والاستغلال من عصابات التهريب، والجريمة المنظمة الدولية في مشهد مأساوي، طفت فيه جثثهم على ضفاف الشواطئ غرقاً، بشكل ينافي كافة معايير حقوق الإنسان».

وكانت ديانا الطحاوي، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى منظمة العفو الدولية، قد قالت إن «تأكيد شرعية قادة الميليشيات، الذي يرتكبون الانتهاكات وتقليد مهامهم من قبل دول في دون طرح أي تساقولت بشأنهم، يمكنهم من مواصلة سحقهم لحقوق المزيد من الأقران، وسط إفلات تام من العقاب، لذا لا يفاقتنا تورط ميليشيا الكلي الجديدة مجدداً في جرائم شنيعة، سواء كانت بحق المهاجرين واللاجئين أو الليبيين».

إغلاق، أو نقل المركز الطبي الذي يتواجد فيه حوالي 300 جندي وطبيب إيطالي، من جهته، قال مجلس النواب في بيان، مساء أول من أمس، إن رئاسته دعت الأعضاء لحضور جلسة رسمية الاثنين القادم بمقره في مدينة طبرق، لكنه لم يحدد جدول أعمالها.

من جهة ثانية، قالت رئاسة أركان القوات البحرية الليبية، إن زورقاً تابعاً لها تمكن من إنقاذ 20 مهاجراً شمال غربي مدينة القادى بمقره في مدينة طبرق، لكنه لم يحدد جدول أعمالها.

وأوضح مكتب الإعلام برئاسة الأركان بحرب البلاد، أمس، أن الزورق التابعة له أجرت عمليتي إنقاذ لمهاجرين غير نظاميين على مرحلتين، الأولى في 20 فبراير من 20 فرداً من جنسيات أفريقية مختلفة أمام الساحل الغربي، لافتاً إلى أن جهاز مكافحة الهجرة «يتابع في إطار دوره الإنساني عملية رعاية هؤلاء المهاجرين وإتمام إجراءات ترحيلهم إلى بلدانهم سالمين».

في السياق ذاته، قالت منظمة الهجرة الدولية إن 114 مهاجراً غير نظامي لقوا حتفهم في البحر المتوسط، بالإضافة إلى فقدان 436 آخرين، وذلك خلال محاولتهم اجتياز البحر من ليبيا إلى الشواطئ الأوروبية، خلال الفترة من مطلع يناير (كانون الثاني)، وحتى 30 أبريل (نيسان) الماضيين. كما أوضحت المنظمة في إحصائية نشرها مكتب المنظمة لدى ليبيا أنه تم إعادة أكثر من 4 آلاف مهاجر إلى ليبيا خلال الفترة ذاتها، وتم نقلهم إلى مراكز الإيواء.

وكانت مديرية أمن صبراتة قد أعلنت إحباط عملية تهريب المهاجرين غير نظاميين إلى البحر المتوسط من قبل إحدى عصابات المختصة في الاتجار بالبشر. وقالت إن «الدوريات الأمنية التابعة لها تمكنت من إحباط العملية، والبقاء القبض على المهاجرين، لكن أفراد العصابة تمكنوا من الفرار تاركين خلفهم خمس مركبات كانت بحوزة المجرمين».

## «النواب» الليبي دعا أعضاء لجلسة رسمية الاثنين المقبل تجدد الاشتباكات بين الميليشيات غرب طرابلس



ليبيون يقدمون الحلويات أثناء تجمعهم بالمدينة القديمة في طرابلس أول من أمس (أفب)

النفط في ليبيا، وتصل قدرتها الإنتاجية إلى 120 ألف برميل يوميا.

من جهة ثانية، قال الديببة إنه أجرى مساء أول من أمس ثلاث مكالمات هاتفية منفصلة مع الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والتونسي قيس سعيد، وولي عهد أبوظبي

وكانت المدينة الشهر الماضي مسرحاً لاشتباكات مماثلة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة إثر خلاف عائلي، بعد مقتل شخص ينتمي لإحدى العائلات، ما تسبب أيضاً في إلحاق أضرار متفاوتة بعدة مواقع بمصفاة الزاوية، التي تعد ثاني أكبر مصفاة لتكرير

وكانت المدينة الشهر الماضي مسرحاً لاشتباكات مماثلة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة إثر خلاف عائلي، بعد مقتل شخص ينتمي لإحدى العائلات، ما تسبب أيضاً في إلحاق أضرار متفاوتة بعدة مواقع بمصفاة الزاوية، التي تعد ثاني أكبر مصفاة لتكرير

وكانت المدينة الشهر الماضي مسرحاً لاشتباكات مماثلة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة إثر خلاف عائلي، بعد مقتل شخص ينتمي لإحدى العائلات، ما تسبب أيضاً في إلحاق أضرار متفاوتة بعدة مواقع بمصفاة الزاوية، التي تعد ثاني أكبر مصفاة لتكرير

## الأمم المتحدة تؤكد إيلاء أهمية قصوى لتعيين مبعوث جديد في ليبيا

القاهرة، الشرق الأوسط، أعلنت الأمم المتحدة، ليلة أول من أمس، أنها تولي أهمية قصوى لتعيين مبعوث خاص جديد في ليبيا، وتامل موقفاً موحداً لمجلس الأمن بشأن تنفيذ ولاية بعثتها هناك.

المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك أول من أمس: «نحن نولي أهمية قصوى لتعيين مبعوث جديد لنا في ليبيا»، لافتاً إلى أن «الأولوية الأخرى هي العمل في موقف موحد من أعضاء مجلس الأمن لمساعدتنا على

تنفيذ الولاية الخاصة للبعثة الأممية، وتحسين حياة الشعب الليبي».

ومن المقرر أن يناقش مجلس الأمن الدولي، قبل نهاية الشهر الجاري، حماية المدنيين خلال الصراع والأمن الغذائي في ليبيا، وفقاً لما أعلنته إدارة الشؤون السياسية

المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك أول من أمس: «نحن نولي أهمية قصوى لتعيين مبعوث جديد لنا في ليبيا»، لافتاً إلى أن «الأولوية الأخرى هي العمل في موقف موحد من أعضاء مجلس الأمن لمساعدتنا على

## يظنمون احتجاجات يوم الأحد بمشاركة أحزاب ومنظمات وطنية تونسيون يطالبون سعيد بـ«محااسبة الفاسدين»

تونس، الشرق الأوسط، دعا الكاتب العام الوطني لـ«حراك 25 يوليو»، كمال الهريسي، مختلف مكونات المجتمع المدني التونسي إلى المشاركة بكتافة في التحرك استخدمت فيها الأسلحة، نافياً وقوع اشتباكات مسلحة بين التشكيلات الموجودة في المدينة، وقال إنها جرت بعيداً عن المرافق الجوية، خاصة مصفاة النفط.

سنتشهد مشاركة عدد من الأحزاب والمنظمات الوطنية الجديدة بالنسبة إلى المعارضة المساندة لـ«مسار 25 يوليو/ تموز»، الذي أقره قيس سعيد، فضلاً عن جلب المواطنين عبر مختلف جهات البلاد، مبرراً أن «حراك 25 يوليو» سيرفع شعار «لا حوار، لا استفتاء، لا انتخابات قبل المحاسبة»، وذلك بهدف تحفيز رئيس الدولة على المضي قدماً في مسار الإصلاح السياسي وتفعيل المحاسبة، مشدداً على أن ذلك لا يعني نية التحرك مقاطعة مختلف المحطات المرتبطة، كالحوار الوطني والاستفتاء والانتخابات، في المقابل، أكد القيادي في «جبهة الخلاص الوطني»، أحمد نجيب الشابي، خلال

مؤتمر صحفي أمس أن الأسبوع المقبل «سيجمل الجديد بالنسبة إلى المعارضة في تونس»، موضحاً أنه «سيشهد أيضاً نقلة في تجمع القوى الوطنية والديمقراطية»، مشيراً إلى أن «هذه القوى ستستجيب في الدفاع عن الحقوق والحريات في البلاد»، وأكد الشابي أن رئيس الجمهورية قيس سعيد كان ينوي الإعلان عن حل الأحزاب الناها ليلة عيد الفطر لكنه أجل ذلك، وفق تعبيره، وقال بهذا الخصوص: «سيتم الإعلان عن ذلك بعد تهئية المناخ لذلك، من خلال استهداف مقرات الأحزاب خلال المسيرة المرتقبة يوم الأحد، والتي سيشترك فيها أنصار الرئيس» على حد قوله.

## طالبوا بضمن الحقوق والحريات صحافيون تونسيون يتظاهرون دفاعاً عن «حرية التعبير»

كشفت المصادر ذاتها عن «عنصر جديد ينضج لأول مرة للجهات الأكثر اعتداء على الصحافة، وهو القضاء التونسي الذي يحل في المرتبة الثالثة بعد الحكومة ووزارة الداخلية»، على حد قولها.

ورفع الصحافيون، خلال هذه المسيرة، التي انطلقت من مقر نقابة الصحافيين، شعارات تطالب بحرية البند عن السلطة الرابعة، وتدعو إلى تكريس الحرية كعميد للعمل الصحافي وإتاحة النفاذ إلى المعلومة، كما نفذ الصحافيون وقفة احتجاجية أمام المسرح البلدي، استعرض خلالها نقب الصحافيين، محمد ياسين الجلاصي، أبرز الصحافيين التي تواجهها مهنة الصحافة «في ظل ضرب حق النفاذ إلى المعلومة عبر مناشير حكومية، والانتهاكات المتواصلة في حق الصحافيين».

في السياق ذاته، أعلن محمد الجلاصي، رئيس نقابة الصحافيين التونسيين، عن بدء مقاضاة رئاسة الحكومة بسبب عدم نشرها الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين بالراند الرسمي للجمهورية (الصحيفة الرسمية للحكومة)، ومن جهتها، كشفت أميرة محمد، نائبة نقب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن قائمة الجهات الأكثر اعتداء على الصحافة والصحافيين في تونس خلال سنة 2021.

وأكدت أن الحكومة التونسية تصدرت قائمة الجهات الأكثر اعتداء على رجال الصحافة والإعلاميين، تليها بعد ذلك وزارة الداخلية من خلال الإيقافات والاعتداءات بالضرب، وجزج معدات الصحافيين، والمنع من العمل في بعض الأحيان، كما

في السياق ذاته، أعلن محمد الجلاصي، رئيس نقابة الصحافيين التونسيين، عن بدء مقاضاة رئاسة الحكومة بسبب عدم نشرها الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين بالراند الرسمي للجمهورية (الصحيفة الرسمية للحكومة)، ومن جهتها، كشفت أميرة محمد، نائبة نقب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن قائمة الجهات الأكثر اعتداء على الصحافة والصحافيين في تونس خلال سنة 2021.

وأكدت أن الحكومة التونسية تصدرت قائمة الجهات الأكثر اعتداء على رجال الصحافة والإعلاميين، تليها بعد ذلك وزارة الداخلية من خلال الإيقافات والاعتداءات بالضرب، وجزج معدات الصحافيين، والمنع من العمل في بعض الأحيان، كما

في السياق ذاته، أعلن محمد الجلاصي، رئيس نقابة الصحافيين التونسيين، عن بدء مقاضاة رئاسة الحكومة بسبب عدم نشرها الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين بالراند الرسمي للجمهورية (الصحيفة الرسمية للحكومة)، ومن جهتها، كشفت أميرة محمد، نائبة نقب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن قائمة الجهات الأكثر اعتداء على الصحافة والصحافيين في تونس خلال سنة 2021.

وأكدت أن الحكومة التونسية تصدرت قائمة الجهات الأكثر اعتداء على رجال الصحافة والإعلاميين، تليها بعد ذلك وزارة الداخلية من خلال الإيقافات والاعتداءات بالضرب، وجزج معدات الصحافيين، والمنع من العمل في بعض الأحيان، كما

في السياق ذاته، أعلن محمد الجلاصي، رئيس نقابة الصحافيين التونسيين، عن بدء مقاضاة رئاسة الحكومة بسبب عدم نشرها الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين بالراند الرسمي للجمهورية (الصحيفة الرسمية للحكومة)، ومن جهتها، كشفت أميرة محمد، نائبة نقب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن قائمة الجهات الأكثر اعتداء على الصحافة والصحافيين في تونس خلال سنة 2021.

وأكدت أن الحكومة التونسية تصدرت قائمة الجهات الأكثر اعتداء على رجال الصحافة والإعلاميين، تليها بعد ذلك وزارة الداخلية من خلال الإيقافات والاعتداءات بالضرب، وجزج معدات الصحافيين، والمنع من العمل في بعض الأحيان، كما

في السياق ذاته، أعلن محمد الجلاصي، رئيس نقابة الصحافيين التونسيين، عن بدء مقاضاة رئاسة الحكومة بسبب عدم نشرها الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين بالراند الرسمي للجمهورية (الصحيفة الرسمية للحكومة)، ومن جهتها، كشفت أميرة محمد، نائبة نقب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن قائمة الجهات الأكثر اعتداء على الصحافة والصحافيين في تونس خلال سنة 2021.

وأكدت أن الحكومة التونسية تصدرت قائمة الجهات الأكثر اعتداء على رجال الصحافة والإعلاميين، تليها بعد ذلك وزارة الداخلية من خلال الإيقافات والاعتداءات بالضرب، وجزج معدات الصحافيين، والمنع من العمل في بعض الأحيان، كما

في السياق ذاته، أعلن محمد الجلاصي، رئيس نقابة الصحافيين التونسيين، عن بدء مقاضاة رئاسة الحكومة بسبب عدم نشرها الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين بالراند الرسمي للجمهورية (الصحيفة الرسمية للحكومة)، ومن جهتها، كشفت أميرة محمد، نائبة نقب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن قائمة الجهات الأكثر اعتداء على الصحافة والصحافيين في تونس خلال سنة 2021.

وأكدت أن الحكومة التونسية تصدرت قائمة الجهات الأكثر اعتداء على رجال الصحافة والإعلاميين، تليها بعد ذلك وزارة الداخلية من خلال الإيقافات والاعتداءات بالضرب، وجزج معدات الصحافيين، والمنع من العمل في بعض الأحيان، كما

في السياق ذاته، أعلن محمد الجلاصي، رئيس نقابة الصحافيين التونسيين، عن بدء مقاضاة رئاسة الحكومة بسبب عدم نشرها الاتفاقية الإطارية المشتركة للصحافيين بالراند الرسمي للجمهورية (الصحيفة الرسمية للحكومة)، ومن جهتها، كشفت أميرة محمد، نائبة نقب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن قائمة الجهات الأكثر اعتداء على الصحافة والصحافيين في تونس خلال سنة 2021.

وأكدت أن الحكومة التونسية تصدرت قائمة الجهات الأكثر اعتداء على رجال الصحافة والإعلاميين، تليها بعد ذلك وزارة الداخلية من خلال الإيقافات والاعتداءات بالضرب، وجزج معدات الصحافيين، والمنع من العمل في بعض الأحيان، كما

## المغرب وإسبانيا يستأنفان التعاون حول الهجرة بعد تطبيع علاقاتهما

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

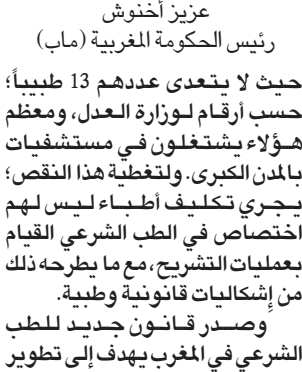
وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.

الرباط، الشرق الأوسط، وعدت اللجنة المختلطة المغربية - الإسبانية، المكلفة بعبور الأقران الجالية المغربية المقيمة في الخارج إلى الديار المغربية، أمس، في الرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية المغربية، وإيزابيل غويكوتشيا أراغونين، نائبة كاتب الدولة ونائبة وزير الدولة بوزارة الداخلية الإسبانية.

وذكر بيان مشترك صدر عقب اجتماع اللجنة المختلطة أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ خريطة الطريق، التي تم وضعها خلال الزيارة التي قام بها بيدرو سانشين، رئيس الحكومة الإسبانية، إلى المملكة المغربية في أبريل (نيسان) 2022. وأضاف المصدر ذاته أن المناقشات ركزت على الترتيبات العملية التي وضعتها الطرفان، على غرار تلك المعتمدة خلال 2019، من أجل ضمان إجراء عملية العبور 2022 في أفضل الظروف.



عزيز أخنوش رئيس الحكومة المغربية (ماب)















## آيرلندا الشمالية... تاريخ مضطرب

بلفاست، «الشرق الأوسط»

لندن وديبلن والزعماء الانفصاليون والموالون لآيرلندا الشمالية إلى اتفاق سلام تاريخي. أنهى اتفاق الجمعة العظيمة ثلاثة عقود من النزاع، رسمياً، فخرجت المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في نهاية يناير (كانون الثاني) 2020، وغادرت الاتحاد الجمركي والسوق الأوروبية الموحدة في يناير (كانون الثاني) 2021، في نهاية الفترة الانتقالية لـ«بريكست».

لكن مقاطعتها آيرلندا الشمالية لا تزال جزءاً منه بموجب البروتوكول الخاص الذي تم التفاوض عليه في اتفاقية الطلاق بين لندن والاتحاد الأوروبي، ويغرض مراقبة الشحن الوافد عبر المقاطعة البريطانية من بريطانيا. اعتمد هذا الحل لتجنب عودة البنية التحتية الحدودية بين المقاطعة البريطانية وجمهورية آيرلندا والحفاظ على اتفاقية السلام لعام 1998.

لكن البروتوكول سبب صعوبات الإمداد وتمتهم بإنشاء حدود في البحر الأيرلندي. وهو أحد المصادر الرئيسية للثروة في المنخفضة ولنندن التي تطالب بإعادة التفاوض بشأنه بعمق. بحسب بيانات نشرها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) «مكتب الإحصاء الوطني» شهد اقتصاد آيرلندا الشمالية انتعاشاً بعد من الوباء arose من أجزاء أخرى من المملكة المتحدة.

لكن البروتوكول قد يكلف إجمالي ناتجها المحلي 2,6 في المائة على الأمد الطويل. مقارنةً بسيناريو بلا «بريكست»، حسب دراسة حديثة أجراها معهد «فريزن»، في الاندر، بغلاسكو، بسبب الخلافات التجارية مع بريطانيا الشريك التجاري الرئيسي لآيرلندا الشمالية.

كانت آيرلندا الشمالية المقاطعة الوحيدة في المملكة المتحدة التي ظل فيها زواج المثليين محظوراً حتى فبراير (شباط) 2020. متأخرة ست سنوات عن بقية أنحاء البلاد. وادفع عن هذا الموقف «الحزب الهودوي الديمقراطي المتشدد».

ولم يكن يسمح بالإجهاض إلا في حال خطر وفاة الأم. ومنذ أبريل (نيسان) 2020، أصبح من الممكن رسمياً إجراء عملية إجهاض. لكن عملياً ليس هناك سوى وسائل قليلة، وقررت الحكومة البريطانية تجاوز الحكومة المحلية لفرض تطبيق القانون.

آيرلندا الشمالية مقاطعة بريطانية مرّقتها نزاع استمر ثلاثة عقود بين الموالين للعرش والجمهوريين الذين يأملون مع حزب الشين فين القومي في تحقيق انتصار تاريخي في الانتخابات المحلية. بعدما استعمرها الفايكنغ والنورمانديون على التوالي واستعادها التاج البريطاني، أنحقت جزيرة آيرلندا بمملكة بريطانيا العظمى منذ 1801.

أدت خلافات مرتبطة بهذه الهيمنة إلى «حرب استقلال» دامت عامين من 1919 إلى 1921، بين مؤيدي الاستقلال في الجيش الجمهوري الأيرلندي والقوات البريطانية.

تقرير أن الصراع أدى إلى تقسيم الجزيرة: الدولة الأيرلندية الحرة، وهي جمهورية منذ 1948، وآيرلندا الشمالية ذات الأغلبية البروتستانتية التي لا تزال تابعة للمملكة المتحدة، وعاصمتها بلفاست. وتفصل حدود برية طولها 500 كيلومتر بين آيرلندا الشمالية التي يبلغ عدد سكانها 1,9 مليون نسمة (نحو 3 في المائة من سكان المملكة المتحدة)، وجمهورية آيرلندا.

### 30 عاماً من «المشكلات»

منذ 1968، ظهرت «حركة الحقوق المدنية»، بقيادة الأقلية الكاثوليكية القوية ضد التمييز الذي عانت منه.

شهدت فترة «الإضرابات» هذه هجمات نفذها فصائل سري من الجيش الجمهوري الأيرلندي. في المعسكر الوندوي، ردت ميليشيات بروتستانتية متطرفه.

في يوم الأحد، 30 يناير (كانون الثاني) 1972، في حي بويغاسيد الكاثوليكي في لندنديري، فتح جنود بريطانيون النار على مشاريكين في مسيرة سلمية، ما أسفر عن مقتل 13 شخصاً.

بعد شهرين من هذا «الأحد الدامي»، أوقفت لندن عمل المؤسسات الأيرلندية، واستعادت السيطرة على شؤون الإقليم.

في العاشر من أبريل (نيسان) 1998، توصلت

إجراءاتها غير كافية لمساعدة الأسر التي يخفق التضخم.

انهشارت شعبية بورييس جونسون (57 عاماً) الذي تولّى رئاسة الحكومة قبل نحو ثلاثة أعوام بعد فضيحة «بارتي غيت» التي فرض عليه على إثرها غرامة وأطلقت دعوات إلى استقالته. وقد نجا حتى الآن من العاصفة بتسليطه الضوء على دوره الكبير في الدعم الغربي لأوكرانيا لكن إذا جاءت نتائج التصويت كارثية فقد يتغير ذلك.

وما زاد الطين بلة أنه واجه صعوبات على شاشة التلفزيون في نهاية الحملة حول موقفه من الشرائية. ويأمل «حزب العمال» وهو حزب المعارضة الرئيسي، في الاستفادة من نقاط ضعفه وإن كان زعيمه كير ستارمر (59 عاماً) متهماً بخرق القواعد الصحية بعد أن شارك البيرة والكاري مع فرقة خلال رحلة في أبريل (نيسان) 2021.

ويأمل «حزب العمال» في الفوز بمقاعد في لندن، بما في ذلك في معالق يشغلها المحافظون تقليدياً مثل وستمنستر واندسورث وكينغتون وتنيلسي.

ويريد «حزب العمال» أيضاً استعادة معاقله الساحة التي أصبحت محافظة في الانتخابات الأخيرة في 2019 في شمال إنجلترا ووسطها. في دولي (شمال) وسيمتوب وبوب وهو عامل مقاعد لـ«حزب العمال» بهدف «الاحتجاج».

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما يدفع الناس إلى الجنون هو غلاء المعيشة. تكلفة الغذاء أصبحت أكبر والطاقة أيضاً».

## اختبار لـجونسون بعد «بارتي غيت» وتصويت حاسم لآيرلندا الشمالية انتخابات محلية في بريطانيا يتصدرها انخفاض القوة الشرائية



بورييس جونسون مصطحباً كلبه إلى مركز اقتراع في لندن أمس (أ.غ.ب)

دونالدسون متهمه إياه بأنه يحرم ناخبى آيرلندا الشمالية من خيار تقرير مصيرهم. وأكدت أن حزبهما الذي خاض حملة شدد خلالها على أزمة القوة الشرائية، ليس لديه «هاجس» التصويت على إعادة التوحيد. وعبرت آين السن، التي تملك متجرًا في منطقة وحدوية في بلفاست لوكالة الصحافة الفرنسية عن قلقها من فوز محتمل «الشين فين» لكنها انتقدت «الحزب الهودوي الديمقراطي» من قبل نيفرزا لكن لا أحد يعمل فعلاً من أجل «الشعب».

في استطلاع الرأي حزب «الشين فين» في المجلس المحلي للمرة الأولى منذ مائة عام في تاريخ المقاطعة البريطانية التي يبلغ عدد سكانها 1,9 مليون نسمة في أجواء فوتر منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

في آيرلندا الشمالية، يمكن أن يؤدي التصويت إلى إعادة تعريف المملكة المتحدة. إذ يشير آخر استطلاع للرأي إلى تقدم بفارق ثنائي نقاط لـ«الشين فين» المؤيد لإعادة توحيد آيرلندا الشمالية مع جمهورية آيرلندا، أمام الوندويين في «الحزب الديمقراطي الوحدوي» الذي يحظى باكبر عدد من المقاعد في البرلمان المنتهية ولايته، ويتبادل مع الحزب الوسطي «تحالف».

وسيدفع فوز «الشين فين» وهو الوجهة السياسية للجيش يمكن إقناع بعض نواب الأغلبية الذين ما زالوا في حالة ترقب، بسبب دعمهم لبورييس جونسون المصمم على البقاء في السلطة رغم الغرامة التي فرضت عليه، في سابقة لرئيس حكومة في المنصب.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جونسون بدا مرتاحاً ومبتسماً عندما بدأ بصوته في مركز الاقتراع في وسط لندن. وفي تسجيل فيديو نُشر على حسابه على «تويتر» شجع جونسون الناخبين على التصويت لصالح «الحافظين» من أجل «حماية ميراثنا» عائلته، لأن انخفاض القوة الشرائية يتصدر اهتمامات الناخبين.

وبعداً عن اقتسامات البرلمان، يلوح في الأفق زلزال سياسي في آيرلندا الشمالية حيث يحتل الصدارة

ميشيل أونيل ردت على

## إصابة بليكن بـ«كورونا» لا تمنعه من مواصلة نشاطاته... افتراضياً

واشنطن، علي بردى

رغم إصابته بفيروس «كوفيد 19»، واصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن الذي يعاني أعراضاً خفيفة، نشاطاته أمس الخميس عبر الفيديو ورحب بانضمام مؤسس قيو سفالبارد للبيور في القبط الشمالي الدكتور كاري فاوور إلى فرقة الوزراء كعميوت خاص لأمّن الغذائي العالى.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أفادت الأربعاء بأن نتيجة فحص الوبز بليكن، الذي تلقى تطعيمه بالكامل ضد «كورونا»، جاءت إيجابية لفيروس «كوفيد 19»، مضيفة أنه كان يعاني «أعراضاً خفيفة». وأكدت أنه لم ير الرئيس جو بايدن شخصياً منذ أيام عدة، وبياتالي فإن بايدين لا يعتبر «على اتصال وثيق». وقالت: «سينعزل الوزير في المنزل ويحافظ على جدول عمل افتراضي». مضيفة أنه «يتطلع إلى العودة إلى الدائرة ومعاودة مهامه كاملة وسفره في أسرع وقت ممكن».

وكذلك أوضحت أن فحوص بليكن كانت سلبية الثلاثاء وصباح الأربعاء. لكنه أخضع لفحص آخر عصر الأربعاء بعد ظهور أعراض الإصابة وجاءت النتيجة إيجابية.

وكان بليكن حضر عشاء مراسلي البيت الأبيض في واشنطن خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وهو تجمع يشارك فيه آلاف الأشخاص وبينهم شخصيات بارزة في وسائل الإعلام والسياسة. بالإضافة إلى عدد من حفلات الاستقبال المتعلقة بها.

وقبل أن تظهر نتائج الاختبارات إيجابية، التقى بليكن الأربعاء وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي، وكذلك اجتمع الثلاثاء مع نظيره المكسيكي مارسيلو إيربارد. وقال إيربارد في تغريدة إنه أجرى اختباراً بعد إجتهته مع بليكن.

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية نيد برايس، الذي يرى بليكن بشكل روتيني، بأن نتيجة فحصه كانت سلبية قبل حوالي ساعة من المؤتمر الصحافي اليومي (الأربعاء). وأضاف أن الإدارة تعمل على الإبلاغ الذين كانوا على اتصال وثيق مع بليكن خلال الأيام الماضية.

وكان من المقرر أن يلقي بليكن خطاباً أمس الخميس حول سياسة إدارة بايدين تجاه الصين، لكن المناسفة أرحت إلى أجل غير مسمى. وكان يتوقع أن يؤكّد بليكن في خطابه هذا أن إدارة بايدين لا تزال ترى الصين، وليس روسيا التي تغزو أوكرانيا حالياً، أكبر منافس جيوسياسي للولايات المتحدة على الصعيد العالمي.

ووفقاً لخبراء السياسة الخارجية الأميركية الذين يتشارون مع الإدارة، لا يرجح أن يقدم الخطاب نهجاً مختلفاً عما حده البيت الأبيض خلال العام الماضي، أي العمل مع الحلفاء لمواجهة الصين والتنافس معها، مع إنشاء «حواجز جمالية» لمنع المناسفة من أن تصير عدائية صريحة.

وجدد بليكن خلال لقاء افتراضي أمس مع مجموعة متنوعة من قادة المجتمع المدني من جنوب شرق آسيا، التزام الولايات المتحدة «وضع حقوق الإنسان والعدالة والديمقراطية في قلب سياسة واشنطن الخارجية، بما في ذلك سعيها لتعزيز علاقاتها مع اليابان». وأفادت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بأن بليكن أطلع من قادة المجتمع المدني على «عملهم الشجاع في الدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة والديمقراطية ووصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق لمساعدة الفئات الضعيفة». وقال لهم إن «المخاوف والقصص الشخصية التي سمعها خلال الاجتماع الافتراضي سساعد في إثراء مشاركة (واشنطن) في الديمقراطية وحقوق الإنسان خلال قمة الولايات المتحدة والأسيان المرتقبة في 12 و13 مايو (أيار) الجاري». وأشار إلى «الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة لدعم المجتمع المدني وتعزيز الديمقراطية في جميع أنحاء المنطقة والعالم».

في غضون ذلك، ربح بليكن بانضمام الدكتور كاري فاوور الذي يوصف بأنه «أبو» قيو سفالبارد العالمي للبيور، والذي يقع في جزيرة سينتبيرج النرويجية بارخيل سفالبارد النائي في القطب الشمالي، ويضم مجموعة كبيرة من بذور النباتات التي هي عينات متكررة من البذور المحفوظة في بنوك الجينات في كل أنحاء العالم. وأنشئ القيو في محاولة للتأمين ضد فقدان البذور في بنوك الجينات الأخرى خلال الأزمات الإقليمية أو العالمية على نطاق واسع.

وقال بليكن إن فاوور «يجلب عقوداً من الالتزام وعمق الخبرة في قيادة الجهود متعددة الأطراف، بما في ذلك في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

## بايدين يستهدف الجمهوريين المؤيدين لترمب

يعتقد أن مسألة الحق في الإجهاض يجب أن تترك للولايات، معلناً أن لديه مؤيدين في المعسكرين. وبحسب جمع استطلاعات الرأي، لا ترغب غالبية الأميركيين في إعادة النظر في الحق بالإجهاض، كما هو عليه. لكن الثلاثاء أذت ولاية أوهايو -وهي ولاية صناعية في الغرب الأوسط سيزورها جو بايدين اليوم (الجمعة) - تأثير ترمب المستمر على الحزب، بعد أن حصل مؤيده، جي دي فانس، في الانتخابات التمهيدية الجمهورية على ترشيحه للمعد سيناتور الحوالي الديمقراطي. وقال المرشح الذي انتقد بشدة في السابق ترمب قبل أن يعلن تأييده له: «لا بد من أن أشكر الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة».

(مجتمع الميم) لم يعد بإمكانهم الذهاب إلى نفس الفصول الدراسية مثل الأطفال الآخرين؟». موقع «بوليتيكو» الإلكتروني الذي كشف أن المحكمة العليا الأميركية تستعد لإلغاء الحق الدستوري في الإجهاض الذي أقرته عام 1973. وأصبح جو بايدين، الكاثوليكي المتدين، المدافع الأول عن الحق في الإجهاض. ليس هذا فحسب، بل ينهم الجمهوريين الذين قرروا حظر الإجهاض في العديد من الولايات التي يسيطر عليها، بالرغبة في المس بإجحات متصعبة أخرى، مثل الحمل أو الزواج لجميع الراغبين بذلك، بغض النظر عن جنسهم. وتساءل الأربعاء: «ماذا سيدحت إذا قالت إحدى الولايات إن أطفال

الامر بالعبودية والتمييز». ويُعدّ الإجهاض بالطبع أحد المواضيع الأكثر سخونة، وقد فحّرهُ، الأثني، من ذلك عبر التطويق به مثل فزاعة، من دون تسميته مباشرة. ويريد الديمقراطيون أيضاً الاستئخار في مجال بدأ أنهم يتجنبونه حتى الآن، وهو «الحروب الثقافية»، أي النقاشات الاجتماعية التي تحزّت أميركا لعقود، لكنها تصاعدت في السنوات الأخيرة إلى حد تقسيم البلاد إلى معسكرين يصعب التوفيق بينهما.

وتشمل الأمور الساخنة النوع الاجتماعي والميول الجنسية وتعليم الأطفال والدين والأسلحة النارية والقضايا العرقية وقرأءة التاريخ الأميركي (خصوصاً عندما يتعلق

وقال بايدين إن هذه الحركة «هي في الحقيقة أكثر المنظمات السياسية تطرفاً في التاريخ الأمريكي الحديث». وبحسب تقرير لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، فإن بايدين يستهدف من خلال ذلك بوضوح الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد أن بدأ ولايته بالرغبة في طي صفحة ترمب، عبر الدعوة إلى توحيد الصفوف والتسويق لمشاريع إصلاحية كبرى، والإشادة بالتعاون الاقتصادي والنجاحات التي تحققت في محاربة «كوفيد - 19».

قبل بضعة أشهر من الانتخابات التشريعية النصفية التي تُعَدّ صعبة تاريخياً على حزب الرئيس، غير جو بايدين مساره، علماً بأنه لا يحظى بشعبية كبيرة بسبب التضخم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

صارت الخطابات الجامعة واليد المدعومة للمعارضة شيئاً من الماضي؛ فجو بايدين الذي يحاول تثبيت سيطرته غير المستقرة على الكونغرس خلال انتخابات الخريف، يواجه الآن ضرابته إلى اليمين «المطرف» المؤيد لافكار دونالد ترمب.

شّن الرئيس الديمقراطي، أول من أمس (الأربعاء)، خلال كلمة عن الاقتصاد، هجوماً غير عادي على مشاريع الجمهوريين، وبشكل أكثر تحديداً ضد ما سماه «حركة لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى» التي أطلقها ترمب وتُعرف اختصاراً باسم «ماغا».

## الشيخان في أوروبا ما بين مطرقة القارة العجوز وسندان روسيا وقديروف



قديروف وبوتين في مقر الإقامة الحكومي في نوفو أوغاريوفو خارج موسكو عام 2019 (أ.ب)

الأمتلة على الاندماج الناجح في النمسا مثل لاعب الجودو شامل بورشاشيفلي (26 عاماً) الذي فاز في أولمبياد طوكيو عام 2020 بميدالية أولمبية برونزية، ولتيمخان قازان (19 عاماً) الذي وُلد في النمسا ولم يزل الشيخان مطلقاً، وهو يواصل دراسة في علوم الكمبيوتر.

وقال «أنا أعلم ولدي كل ما احتاج إليه، لكنني لا أشعر بالأمان بنسبة 100 في المائة».

ولا يمكن تجنيس زليمخان قازان الذي لا يحمل أوراقاً رسمية روسية ولديه فقط جواز مرور نمساوي، ما لم تكن لديه صلة قرى مع مواطن في النمسا.

وقال جميع اللاجئين الشيخان الذين قابلتهم الوكالة، إنهم مستهدفون من الشرطة، وإن أقل تصرف تجاه موظف حكومي قد يؤدي إلى إرثانهم ثم ترحيلهم.

في يوليو 2021، أُدين شريطون بعد اقتراح مقاطع فيديو التفتت بكاميرات مراقبة تظهرهم وهم يضربون شيخاناً من دون معرفة أن هناك من يصور.

ويخشى زليمخان قازان أيضاً رجال «قاديروففيسكي» الذين يمكن التعرف عليهم من خلال سيراباتهم الكبيرة خصوصاً عندما يرصدهم، يسعى إلى إخفاء ملامحه بإزلال قبعة.

واعتربت روزا دوناييفا عن قلقها إزاء سيطرة رمضان قديروف المتزايدة على الشباب المولودين في الاتحاد الأوروبي.

وقالت «عندما لا يقتلهم، يغسل أمعقهم ويحرضهم ضدنا أو ضد الغرب».

كذلك، يتحدث شيخان عن «صفقات» كوكابين تدمر حياة العديد من الشباب المحرومين من المستقبل والعالقين في نظام تحكمه عصابات المافيا، في حين تشكو فتيات صغيرات وُلدن في أوروبا من أن «الاشقاء الكبار» يعيقون حرياتهن.

أن اقتل نفسي هنا على العودة»، وفي حال إرثته، يواجه نازوييف إمكانية إلغاء وضعه كلاجئ وتسليمه إلى بلاده. وتعد موسكو السلطات الأوروبية والمفحين الشيخان الذين سيادون إلى روسيا بمعاملة جيدة. وعلى الرغم من ذلك، اختفى عدد منهم أو تعرضوا للتعذيب أو أدنوا بنهم تعتبرها منظمات غير حكومية «ملققة»، أو قتلوا بعد عودتهم.

في الرابع من أبريل (نيسان)، انتقدت منظمة «إمبوريال» الروسية فرنسا لتجاهلها توصلات الشاب داود مرادوف المولود عام 2002 والذي رحل في ديسمبر (كانون الأول) 2020 وسط مخاوف على أمن الدولة. في نهاية 2021، نُقل إلى سجن في غرورزي، حيث تعرض للتعذيب، وفقاً للمنظمة غير الحكومية التي حلّتها موسكو أخيراً.

ولم يوجه أي اتهام إلى قديروف، وبقيت طلبات التعاون القضائي مع روسيا من دون جواب، وقالت دوناييفا على هامش إحدى المظاهرات التي تنظمها للتعبيد بعمليات الترحيل «بريطوننا دائماً في الإلام بالأجرام والنزف الدنيي فقط، في حين أن غالبية الشيخانين الذين يعيشون في حالة من الخوف والقلق، أصبحوا يعبدون عن السياسة». وهناك العديد من

التعرض لهجمات، وفق ما تقول الجالية الشيخانية. وبعدها قتل لاجئ شيخاني المدرّس سامويل باتي في فرنسا في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أنشأت النمسا قوة تدخل من أجل محاربة «الميول المتطرفة» و«المجتمعات الموارية، بين الجالية الشيخانية. بعد شهر من ذلك، تعرّضت النمسا لأول عمل إرهابي على أرضها، علماً بأنها كانت متهمه بالتراخي في مراقبة المتطرفين. ومنذ ذلك الحين، قررت الدولة مضاعفة الحذر والمراقبة.

في ديسمبر (كانون الأول) 2021، نظمت النمسا رحلة شارترت تقل عشرة أشخاص إلى روسيا في خطوة لإظهار «التعاون الفعال بشأن الإعاقة إلى الوطن».

ورداً على سؤال، أكدت الحكومة النمساوية، أن هناك «أربعة مواطنين روس رهن التوقيف حالياً بنت النظر في ترحيلهم». وعلى الرغم من تعليق العلاقات التجارية مع روسيا بسبب العقوبات المرتبطة بالحرب في أوكرانيا، ما زالت عمليات الترحيل قائمة، وفقاً لوزارة الداخلية النمساوية.

وقال زوربيك نازوييف، الذي تعرّض للتعذيب بالكهراء خلال ممارسات القمع في الشيخان «أفضل

هيبينا، «الشرق الأوسط»

انضم زوربيك نازوييف، وهو شيخاني منفي في النمسا منذ 18 عاماً، خلال حرب الشيخان الأولى (1994 - 1996) إلى «بويغكي»، المقاتلون الشيخان الذين واجهوا القوات الفيدرالية الروسية. وفرّ نازوييف بعد اندلاع الحرب الثانية خفية التعرض لعمل انتقامي، وأعاد بناء حياته في النمسا مع أطفاله...

حتى وصلته رسالة من مكتب المدعي العام النمساوي تخبره بأنه متهم بارتكاب جرائم قتل وبالإرهاب. وحسب الوثيقة التي اطّعت عليها الصحافة الفرنسية، هو متهم بالمشاركة في المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين الروس عام 1995.

لكنّ هذا الرجل البالغ 50 عاماً والذي يتحدث باسم مستعار ينفي أنه «الذئب الأبيض»، ويقول إنه «كان يدافع عن نفسه ضد المحتل الروسي» ويواجه الرجل الذي يتساعل ما إذا كانت هذه الرغبة في محاكمته مرتبطة بوجود جهادي في عائلته ذهب للقتال في صفوف تنظيم «داعش» في سوريا، خطر الترحيل.

ورفضت السلطات النمساوية المكلفة القضية التعليق، كما لم يكن ممكناً التحدّث إلى المصادر القضائية والشرطية المتكتمة حول هذا الموضوع الحساس.

في عام 2006، أبرم الاتحاد الأوروبي اتفاقاً مع الحكومة الروسية لاستعادة أشخاص مدانين أو ملاحقين بموجب نشرة حمراء من الإنتربول طلب من موسكو.

ومنذ ذلك الحين، رُحّل مئات الشيخانين، ولا تتوافر إحصاءات رسمية حول عددهم، وهو ما تشكو منه المنظمات الدولية بانتظام.

وفي تقرير صدر عام 2017، ندّد مجلس أوروبا بـ«إساءة استخدام نظام الإنتربول» من جانب دول معينة «الاضطهاد معارضين سياسيين في الخارج».

ومع ترسخ مفهوم الوقاية من الإخطار في الغرب، شدّت دول الاتحاد الأوروبي سياساتها خفية



## أوكرانيا: طرق مقطوعة أمام الحل



إلياس حرفوش

يزداد القلق الدولي يوماً تلو آخر كلما تقدمت الحرب الروسية في أوكرانيا. إطلاق الحروب أكثر سهولة من العودة منها، وهذه الحرب ليست استثناء. قلق مبرر من المدى الذي سنبغله ومن الحدود التي يمكن أن تقف عندها. إلى أي مدى سيمضي الغرب في حربه العسكرية والاقتصادية على روسيا؟ وإلى أي مدى سيكون الغرب مستعداً للمخاطرة بحرب أطلسية -روسية على الأرض الأوروبية؟ وهل يلجأ بوتين إلى خياراته المدمرة، الكيماوية أو النووية، إذا أدرك أنه يواجه خطر الهزيمة في أوكرانيا مع ما يعنيه ذلك لصورة روسيا وموقعها الدولي؟

لم يعد هناك شك أن حسابات فلاديمير بوتين كانت خاطئة منذ 24 فبراير (شباط) الماضي، عندما اقتحمت دباباته الحدود الأوكرانية. لكن بوتين ليس الرجل الذي يعترف بالخطأ ويتراجع. بعد التدخل الغربي الواسع لدعم أوكرانيا عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، صار هذا التراجع أكثر صعوبة، حتى لو شاء بوتين، أو تجرأ قائد روسي على أن يهيمس في أذنه إحصاء من هذا النوع. المعركة الروسية لم يعد هدفها اليوم تحرير أوكرانيا من «النازية»، حسب مزاعم بوتين، ولا الدفاع عن حقوق المتكلمين بالروسية في الشرق الأوكراني، وهي حقوق كان يمكن الدفاع عنها بوسائل أخرى أقل ضرراً من الاجتياح. المعركة اليوم صارت تتعلق بروسيا نفسها، بموقعها على الخريطة الدولية وبخوذها، وفوق ذلك صارت تتعلق بمصير فلاديمير بوتين نفسه على رأس القيادة الروسية. الطريقة التي سيخسر بها بوتين من هذه الحرب ستقرر إلى حد بعيد

مدى سرعة انهيارها. من سياسيين وعسكريين، تصورهم النهاية التي يريدونها لهذه الحرب، الرئيس جو بايدن لا يرى إمكانية لعودة علاقة مع روسيا، ولو في حدودها الدنيا، ما دام بوتين في الكرملين. وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن يقول بصراحة إن هدف العملية العسكرية الغربية في مواجهة روسيا هو منع أي قائد روسي في المستقبل من التفكير في اتخاذ قرار شبيه بما فعله بوتين في أوكرانيا. أي أنها حرب غربية لا تهدف إلى الانتصار فقط بل إلى معاقبة روسيا لسنوات طويلة وإبقائها في العزلة والحجر الدولي إلى أن تقوم موسكو بتصحيح مسارها أو سلوكها. عشرات مليارات الدولارات تنفق من الخزانة الغربية، والمكلفون من دافعي الضرائب في هذه الدول يعرضون على أوجاعهم الاقتصادية وارتفاع تكاليف معيشتهم لهدف واحد، هو منع بوتين من الانتصار في حرب أوكرانيا. والسبب؟ إن العالم الغربي لا يثق بأن انتصار الرئيس الروسي في أوكرانيا، حتى لو تحقق، سيفقد عند حدود هذه الدولة، وهو ما

يدفع بولندا مثلاً للمغامرة بكل ما تستطيع لدعم أوكرانيا، ولفتح حدودها لما يقارب 5 ملايين ممن لجأوا إليها هرباً من الحرب، كما يدفع المانيا إلى إعادة تقييم حساباتها العسكرية ورفع مستوى الأسلحة التي تقدمها لأوكرانيا، وهو ما يفرض على دولتين اختارنا الحيداء منذ الحرب العالمية الثانية، هما فنلندا والسويد، البحث في طلب الانضمام إلى الحلف الأطلسي، رغم المخاطر التي تحملها خطوة كهذه على علاقاتها بالجار الروسي.

مقارنات كثيرة جرت بين ما يشهده العالم اليوم في الحرب المندلعة في الشرق الأوسط وبين ما واجهه خلال أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962. والمقارنات تنطلق من المخاوف التي برزت آنذاك من التهديد النووي، وهو التهديد الذي كيندي وخرنوتشيف لم تنقطع خلال على لسان بوتين ووزير خارجيته لافروف وعسكريين آخرين. غير أن ما هو مختلف بين الأزمتين أن قنوات الاتصال بين جون كيندي وخرنوتشيف لم تنقطع خلال الأزمة الكوبية، التي لم تصل إلى حد المواجهة المسلحة على أي حال، ودامت 13 يوماً، انتهت بسحب الصواريخ الروسية من الجزيرة في مقابل تنازل من كيندي بإزالة صواريخ أميركية في تركيا. وخرج الطرفان قارين على المغامرة بتحقيق انتصار أو شعبيهما. مثل هذا المخرج غير متاح في الأزمة الحالية، كل خطوط الاتصال الروسية - الغربية مقطوعة، رغم المحادثات المتوترة قبل الغزو.

## إيران النووية وضرورات حماية النظام



مصطفى فخص

لم يكن اسم الرئيس الثاني لكوريا الشمالية كيم جونج إل إلا الذهاب للخيار النووي لحماية لنظامه، فعندما تسلم السلطة سنة 1994 خلفاً لوالده، كانت بيونغ يانغ قد خسرت غطاءها السوفياتي، وكان الغطاء العقائدي للنظام الكوري «الجوتشي» مهدداً من الداخل، لذلك كان الحل الوحيد المتوفر من أجل ردع الخارج واستقرار الداخل والحفاظ على طبيعة النظام ربط عقيدته بالقوة النووية. هذا الخيار أسهم في مزيد من عزلة الكوريين الشماليين عن العالم، وفي الحفاظ على مقانة «الجوتشي» ومعناها (روح الاعتماد على الذات) أو (الموقف

تتميل إلى امتلاك القوة النووية كأداة رادعة بيد النظام توثيقاً لحمايته، بمعزل عن الضريبة التي ستدفعها إيران عقاباً لها على قنبلتها النووية. بين النموذج الكوري، والنموذج الباكستاني، تضطرب شهية النظام الشروطة الاجتماعية والثقافية، والجغرافية لعزل إيران والإيرانيين، أما في النموذج الثاني فإن الخيار الباكستاني تختلف شروطه كلياً، حيث احتاجت باكستان إلى تحقيق توازن الربح مع غريماتها الهند واستخدمت دوافع عقائدية لتأمين غطاء شعبي لقبيلتها النووية، وسزعت الصراعات الإقليمية وما تبعها من انحيازات جيوسياسية محيطية بها دخولها النادي النووي، لكن أزمة باكستان أنها امتلكت قنبلة لتحصيها ولكن نتيجة للتحويلات والانحيازات الخارجية التي تؤثر في داخلها مباشرة أجبرت جهاز الدولة المؤسس للكيان الباكستاني أن يقدم تنازلات قاسية من أجل حماية قنبلته النووية.

يمكن الارتباك الإيراني هنا، ما بين استحالة عزل إيران والإيرانيين على الطريقة الكورية الشمالية، وما بين صعوبة تقديم التنازلات من أجل حماية القنبلة النووية كما تنصرف السياسة الباكستانية، وما بين هذا أو ذاك يكمن القلق الإيراني المزمين منذ تأسيس النظام بأنه مهدد وجودياً، الأمر الذي يتسبب في حالة ارتباك تقلص خطوط خيارات إيران النووية ولكنها فتتح أيضاً السؤال حول نماذج أخرى... يتبع.

عقيدته على الدولة والمجتمع، والثاني فرض نفوذه على الدول والشعوب المجاورة. لكن من أجل تحقيق أهدافه الداخلية والخارجية بات يحتاج إلى قوة رادعة كقنبلة يباعده أي خطر خارجي يعرقله. في أكثر من محطة سياسية ناقش بعض المسؤولين الإيرانيين أهمية امتلاك نظامهم السلاح النووي، وأخرها التصريحات التي صدرت منذ فترة على لسان نائب رئيس مجلس الشورى السابق علي مطهري الذي قال: «منذ البداية عندما أطلقنا النشاط النووي كان هدفنا إنتاج قنبلة وتقوية القدرات الرادعة، لكننا لم نتمكن من الحفاظ على سرية هذه القضية». أما سابقاً، فقد اعترف الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني بأن بلاده فكرت في امتلاك قنبلة نووية أثناء الحرب الإيرانية العراقية... هكذا تصريحات إضافية حول أنشطة إيرانية نووية غير سلمية، تبعت على التصور بأن أطرافاً في طهران

## التمييز الإيجابي لتدارك الحيف



د. أمال موسى

فقط، بل أيضاً في تحديد المسافات التي تفصل العبيدين عن الركب من منطلق كون المسافات مختلفة. ومثلما هناك مؤشرات من خلالها تتم عملية قياس بُعدك أو قربك من الركب، فإن كل دولة مطالبة بتحديد

وأستاثرت بميزانية الاستثمار كثيراً ما تدفع هي التكلفة بشكل مضاعف؛ إذ إن الإرهاب يضرب السياحة ويضر العملة المالية الوطنية ويلحق ضرراً بالميزانية ومواردها التي تعرف شحاً وصعوبات تراجع داخل قطاع حيوي. لذلك، فإن إصلاح اليوم أو معالجة مسار التنمية لا بد من إضعا المناطق المتخلفة سابقاً في الانتماء إلى الوطن، وأن تخصص لها المشاريع الكفيلة بجعلها تدارك تأخرها مقارنة بقية الجهات. فكما رفعت الخطة الأسمية للتنمية المستدامة شعار «لا أحد خلف الركب»، فإن هذا الهدف العالمي يحتاج إلى تجسيده في مستويات ما قبلية، أي أن كل بلد يجب أن يختار هذا الشعار في داخله ويحدد من زمال خلف الركب حتى لو كان كل البلد خلف الركب؛ إذ العبارة ليست في أن تكون مع الركب

أجل توزيع عادل للثروات بين جميع جهات البلد الواحد وكل المواطنين. وباعتبار أن الدولة لا تستطيع اليوم الاستقرار بمهمة التنمية وأن القطاع الخاص يمكن التحويل عليه لمساعدة جهود مؤسسات الدولة وتحقيق التنمية، فإن التمييز الإيجابي يقتضي أيضاً تحفيز الجميع ولا يتقصر الجهد على الدولة دون سواها. إن أي جهة لم تحظ بحقوقها في الاستثمار والبنية التحتية والخدمات حتى لو كانت أصغر نقطة في كل الوطن، فإنها تقع مصدر تهديد مفتوح للأجل الزمني في رد الفعل. لذلك، فإن الحكمة وترانسف الحجاب في العالم وجديرة الإصلاح... كل هذا يحتم أن يكون التمييز الإيجابي إزاء الجهات التي عانت من الإقصاء تعويضاً لها وتأسيساً قوياً للمستقبل.

للثروات. من هنا ندرك لماذا التمييز الإيجابي لا بد منه حتى يتساوى الجميع في الخدمات والمرافق والفرص. فالتمييز الإيجابي هو نتيجة حتمية للتمييز السلبي سابقاً. ولا يمكن التقدم في الديمقراطية والانطلاق في الإصلاح من دون حل مشكلة التنمية العرجاء وتدارك أمر جهات عانت من الإقصاء. وهكذا يمكن التأسيس للمستقبل بعيداً عن القنابل المدفونة تحت التراب التي يمكن أن تنفجر في أي لحظة. وهو ما يعني أن الديمقراطية والتنمية شيء واحد، بمعنى أن التنمية العادية والمساواة في توزيع الثروات هما أساس الاستقرار والبناء وصنع التراكم، ومن دون ذلك ستظل أي خطوة نحو الديمقراطية هشة ومحفوفة بالمخاطر. هناك ما يستحق بذل الجهد ومضاعفته وحانت مرحلة النضال من

## لقاحات أفضل في الأفق لمواجهة الوباء القادم



ليزا جرافيس

هذه مجرد نظرية في الوقت الحالي، حيث تمتد بيانات الفاعلية من دراسة شركة «أركتوروس» التي أجريت في فينتام، لمدة شهرين فقط بعد التطعيم. وهذا ليس وقتاً كافياً لمراقبة استجابة خلايا الذاكرة للقاح. تقول شركة «أركتوروس» إن تجربة التعزيز المستمر يجب أن تعطي فكرة أفضل عن مدة الحماية. لهذا القاح سليلياته أيضاً. إذ إن جدائل عقار «ميرنا» اللازمة لتشخيص كل من البروتين والية النسخ تكون أطول بثلاث مرات تقريبا من تلك الموجودة في لقاح «موديرنا». إن توتير 15000

هذا الرمز. يعني هذا أنه بينما تنتج الخلية بروتين «سبايك»، فإنه يجري تغذيتها بنسخ من الوصفة لصنع المزيد منه. وتوفر جودة التضخيم الذاتي (بعض الشركات تطلق عليها «التكرار الذاتي»)، بعض المزايا الرئيسية. يمكن أن تكون جرعات لقاحات «سارنا» سابقاً على تقنيات التضخيم الذاتي. كانت خيرة «أركتوروس»، على سبيل المثال، في تعبئة أنواع مختلفة من الحمض النووي الريبي في جزيئات نانوية دهنية. ورغم أن عملية النقل والتوصيل تعد عصباً حاسماً لنجاحها، فإن قدرة التكنولوجيا الحيوية على توسيع نطاق لقاحها تشير إلى أنها قد لا تكون شاقاً كما كان يعتقد الكيرون. تشير بيانات «أركتوروس» أيضاً إلى أنه يمكن توسيع التكنولوجيا ضد العديد من الفيروسات الأخرى، بحسب روبن شاتوك، رئيس قسم عدوى الغشاء المخاطي والمناعة في

ربما تكون شركة «أركتوروس» ثيرابيوبيكتس»، إحدى شركات التكنولوجيا الحيوية في سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأميركية، قد وضعت لفتاً نموذجاً لكيفية صنع لقاحات لمواجهة الوباء القادم. يبدو أن لقاحها الجديد، الذي يستخدم عقار «ميرنا» ذاتي الاستنساخ، يعمل بشكل جيد ضد السلالات الحالية من «كوفيد». كل ما في الأمر أن المنتج جاء متأخراً لكي يكون ذا أهمية في مواجهة الوباء الحالي. لكن البيانات المستخدمة من تجربة سريرية كبيرة تشير إلى ضرورة استكشاف التكنولوجيا للتجربة التالية - وقد يكون لها العديد من الاستخدامات الأخرى أيضاً. في دراسة شملت أكثر من 16000 شخص، تبين أن لقاح «ميرنا» ذا «التضخيم الذاتي» من إنتاج شركة «أركتوروس» يوفر الوقاية بنسبة 95 في المائة ضد الوباء الشديدة والوفاة وفحاح الإصابة 55 في المائة في الوقاية من أعراض «كوفيد». قد تبدو هذه النتيجة الأخيرة منخفضة، لكنها قابلة للمقارنة بشكل معقول

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركتا «سترانج ثيرابيوبيكتس» و«بيبيكتس بيوساينس»، استثمارات كبيرة من شركات رأس المال الاستثماري وشركات الأدوية لدفع العقارات القائمة على «سارنا» إلى الاستخدام. يبدو أن تقسيم «شاتوك» التابع لـ«إمبريال كولييدج»، شركة «فاكس أكويوتي»، وهي شركة تكنولوجيا حيوية تعمل مع «استرازينيكا» على علاجات «سارنا» وعلى علاج مجموعة واسعة من الأمراض.</p>		<p>إمبريال كولييدج بلندن. ولأنها يمكن أن تستخدم جرعات منخفضة، فقد توفر الشركة طريقة أفضل لدمج اللقاحات ضد الفيروسات المختلفة في جرعة واحدة.</p>		<p>هذا الرمز. يعني هذا أنه بينما تنتج الخلية بروتين «سبايك»، فإنه يجري تغذيتها بنسخ من الوصفة لصنع المزيد منه. وتوفر جودة التضخيم الذاتي (بعض الشركات تطلق عليها «التكرار الذاتي»)، بعض المزايا الرئيسية. يمكن أن تكون جرعات لقاحات «سارنا» سابقاً على تقنيات التضخيم الذاتي. كانت خيرة «أركتوروس»، على سبيل المثال، في تعبئة أنواع مختلفة من الحمض النووي الريبي في جزيئات نانوية دهنية. ورغم أن عملية النقل والتوصيل تعد عصباً حاسماً لنجاحها، فإن قدرة التكنولوجيا الحيوية على توسيع نطاق لقاحها تشير إلى أنها قد لا تكون شاقاً كما كان يعتقد الكيرون. تشير بيانات «أركتوروس» أيضاً إلى أنه يمكن توسيع التكنولوجيا ضد العديد من الفيروسات الأخرى، بحسب روبن شاتوك، رئيس قسم عدوى الغشاء المخاطي والمناعة في</p>		<p>ربما تكون شركة «أركتوروس» ثيرابيوبيكتس»، إحدى شركات التكنولوجيا الحيوية في سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأميركية، قد وضعت لفتاً نموذجاً لكيفية صنع لقاحات لمواجهة الوباء القادم. يبدو أن لقاحها الجديد، الذي يستخدم عقار «ميرنا» ذاتي الاستنساخ، يعمل بشكل جيد ضد السلالات الحالية من «كوفيد». كل ما في الأمر أن المنتج جاء متأخراً لكي يكون ذا أهمية في مواجهة الوباء الحالي. لكن البيانات المستخدمة من تجربة سريرية كبيرة تشير إلى ضرورة استكشاف التكنولوجيا للتجربة التالية - وقد يكون لها العديد من الاستخدامات الأخرى أيضاً. في دراسة شملت أكثر من 16000 شخص، تبين أن لقاح «ميرنا» ذا «التضخيم الذاتي» من إنتاج شركة «أركتوروس» يوفر الوقاية بنسبة 95 في المائة ضد الوباء الشديدة والوفاة وفحاح الإصابة 55 في المائة في الوقاية من أعراض «كوفيد». قد تبدو هذه النتيجة الأخيرة منخفضة، لكنها قابلة للمقارنة بشكل معقول</p>	
<p>www.arabmedia.com</p>		<p>www.arabmedia.com</p>		<p>www.arabmedia.com</p>		<p>www.aawsat.com</p>	



srmq  
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

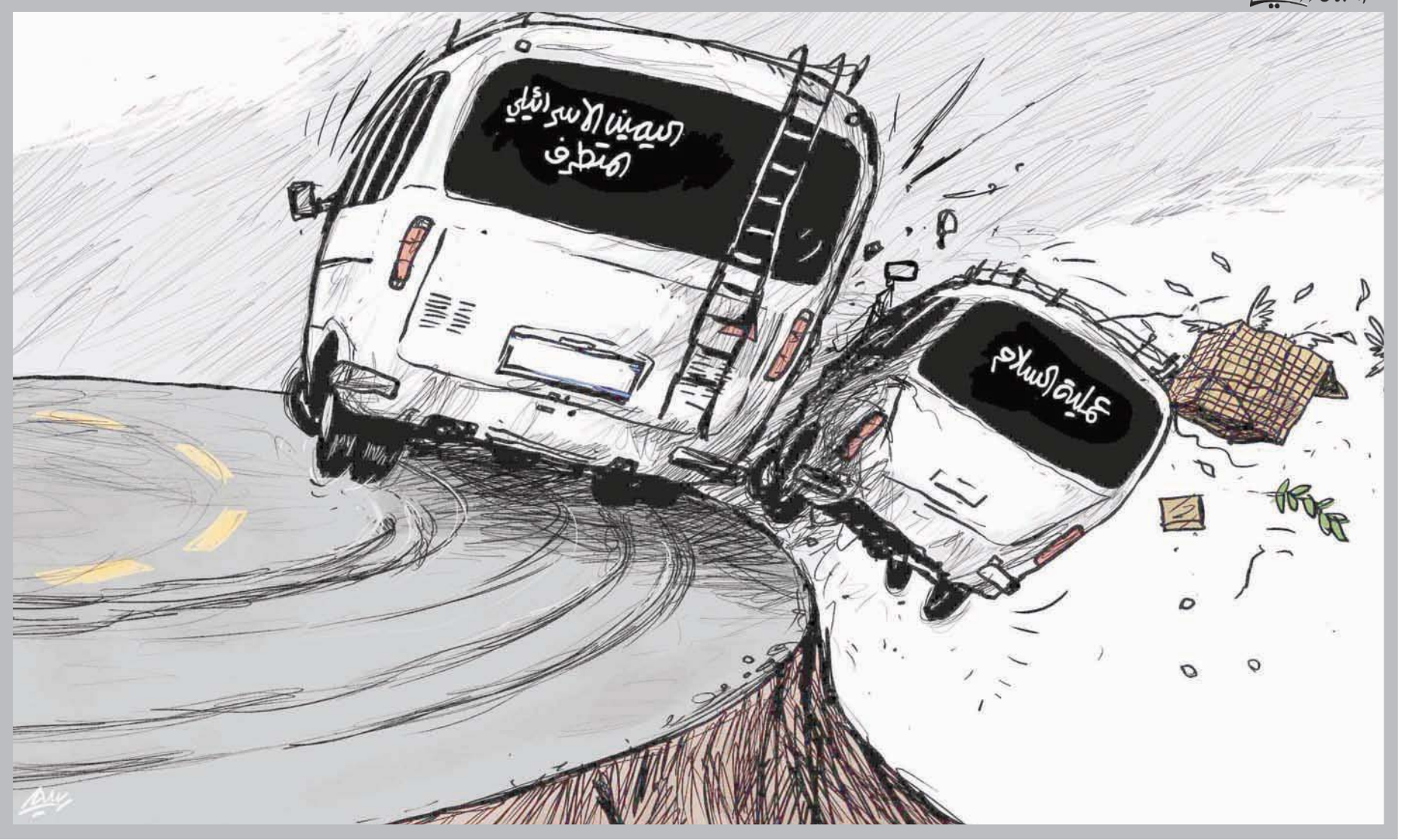
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## مطالب الهوية وإدارة الشعوبيات

ليسوا أناساً من أسفل السلم، بل هم (نساءً ورجالاً) من أبناء الفئات الوسطى المتعلمات والمتعلمين والذين يطمحون للرفق الاجتماعي والسياسي، وما عاد عندهم صبر على سياسات الأحزاب لتتهبهم المراتب التي يطمحون إليها. إنما ما الذي يحرك من هم دونهم لكي يتشكل «الحشد»؟ إذا قيل إن هؤلاء الشعاعين بالظلم أو بالخوف من المستقبل وسياسات التسمية والمجاملة على حسابهم لدى السياسيين المحترفين، هم الذين تحفزهم مشكلات الحياة المعيشية والأجور، فلماذا لا يتجهون إلى اليسار واليسار الراديكالي العامل بالفعل على هذه القضايا منذ مائة وخمسين عاماً؟ على العكس، وأياً تكن الأولويات أو الترتيبات في أحاسيس الظلم والظلمة فالإتجاه في هذه الحقبة من جانب «الجماهير» نحو اليمين الشعوي أو الديني. ونحن نقول الشعوي لأن الإساسات الدينية وإن تكن موجودة لدى بعض قادة الشعوبيات في أميركا على وجه الخصوص؛ فليست لها في الغالب الأولوية أو الاعتبار الأبرز. وعلى أي حال الشعوبيات موجودة في أوروبا وأميركا، إنما ما لعبت الاعتبارات الدينية دوراً رئيسياً في

التكون والسواد في أوروبا؛ بينما كانت مهمة (لدى الإنجليز الجدد) للتحشد في المرحلة الماضية، وهي لم تعد كذلك اليوم. ثم إن الأمر أمرٌ سياسي كبير وصعب أن تتلاقى الأهداف بين ذوي النزعات الدينية الخاصة (ضد الإجهاض - ضد زواج المثليين) مع توجهات السياسي ولو كان شعوبياً (أي غوغائياً نوعاً ما) ضد الصين وضد المهاجرين؛ عندما كان غوستاف لوبون

(Crowd) أن الجماهيريين اليمينيين هم الذين استأثروا بالوطنيات والقوميات طوال القرن العشرين؛ لبرتران بادوي وفيديل (عودة الشعوبيات، 2019) بإحطان أن مطالب الشعوبيين الجدد في الغرب هي مطالب المحافظين نفسها؛ لكن المحافظين وهم سياسيون محترفون، مستعدون للتنازلات ويبلغ الحلول الوسط، وهو ما لا يقبله الشعوبيون المنفذون

الروسي حليفاً معتبراً، وما عادوا يستطيعون ذلك الآن بالنظر لدعواهم الدفاع عن الهوية الأصيلة والسيادة، والرئيس الروسي يريد إلغاء الهوية الأوكرانية بالقوة ومن طريق الاجتياح. وصحيح أنه لا يبدو أن تحالف مارين لوبين مع الرئيس الروسي قد أثر عليها في الانتخابات؛ لكن كل دول شرق أوروبا وإسكندنافيا ووصولاً إلى ألمانيا، سيطر عليها التوجس



زهران السيد

عنها بعض الشيء حركات الهوية؛ فالهوية طلب للكرامة في الغرب، وهي إحقاقاً للدين وطهورية لدى المسلمين والهندوس. وفي كل الأحوال فإن للهويات ذات الجماهير دائماً عدو أو أعداء، وعند الغربيين الخصم داخلي (مطلب تغيير الفئات الحاكمة)، أما في المشاركين فالدعوى دائماً خارجي. المشكلة عند الراديكالي الغربي في سياسات التغيير النظام، أما عند الإسلامي والهندوسي والبوذي ففي اعتقاد عداء الآخر لدينه وقوميته واستطراداً لدولته حتى وإن كان من البلد ذاته!

وفي النهاية؛ ما الذي صنع الهويات المتوترة في زمن العولمة؟ وهل سبب نجاحها القيادة الكاريزماتية أم الوصول للسلطة أم الأمران معاً؟ نحن مهتمون بالطبع بأكثر بمصائر تجربة الدولة الوطنية في مجالنا والتي كسرتها الإسلاموية الراديكالية في إيران، وعزلت تطورها في البلاد العربية والإسلامية الأخرى. ومن هنا يأتي المطلب الدائم والعمل على استعادة السكنية في الدين، وتجديد تجربة الدولة الوطنية، وتصحيح العلاقة مع عالم العصر وعصر العالم؛ دون شعوبيات دينية أو قومية؛

أسيا والعالم الإسلامي. في العالمين العربي والإسلامي كانت الشعوبيات وما تزال شعوبيات هوياتية إسلامية. وإذا كان يمكن تحليل ذلك في الحالة الفلسطينية بالضغوط الإسرائيلية ذات الطابع الديني وبخاصة ما يجري في المسجد الأقصى والجامع الإبراهيمي بالخليل كل رمضان؛ فإن الإسلامويات الجماهيرية الأخرى في العالمين لا يمكن تحليلها، وبخاصة أنها ما عرضت حلولاً ناجحة للمشكلات الوطنية حيث وصلت للسلطة أو اقتربت منها. وهي إلى ذلك ظاهرة العداء للدولة الوطنية في العالمين، كأنما هي تسعى بوعى أو من دون وعي لحالة اللاسلطة؛ ولست أزعم أنها الآن في ذروة ازدهارها، إنما البارز أنه ليست هناك حركات جماهيرية أخرى بارزة أو صاعدة لتكوين بدائل ذات أفق.



أمير طاهري

مثل صدام حسين وميلوسيفيتش، يحلم بوتين بإحاطة روسيا ببلدان ذات أنظمة تشبه نظامه الحاكم، متجاهلاً حقيقة مفادها أن الواقع كان يتطور في الاتجاه المعاكس مع روسيا أو العراق أو صربيا، وينتهي بها الحال إلى التشابه بين الليبرالية دون تحولها إلى دولة أوربية، من دون أن يدرك أن روسيا ذاتها سوف تضطر في نهاية المطاف إلى دفن أحلامها السلافية وتبني استراتيجية «التغريب» التي يدعمها شركاء غير محتملين والكسندر هيرزن، وتورغينيف، وبيلينسكي.

وعليه، فإذا كان استعراض بوتين قد يشكل مقدمة للسلام، فلا أحد، حتى فولوديمير زيلينسكي، الذي وصفه القيصر بوتين نفسه بأنه «بهلوان»، إن لم يكن مهرجاً، يستطيع محاولة إفساد متعته الوهومية. ويثير الفضول المرء أن يرى ما إذا كان «حرف زد»، رمز انتصار بوتين، سوف يظهر في موكب النصر أم أن القيصر بوتين سوف يتذكر عبارة شكسبير المشابهة: «حرف زد الأخير الذي لا معنى له»!

من قبل؛ إذ طوال تسعينات القرن الماضي، زعم بعض المحللين الغربيين أن العراق في ظل حكم صدام حسين كان يشكل تهديداً دائماً للأمن الإقليمي حتى السلام العالمي، وأن تغيير النظام في بغداد يجب أن يُعامل كأولوية. لكن بمجرد أن أشعل صدام حرب الكويت أصبحت الأولوية هي إنهاء الحرب والاحتلال العراقي. ثم هبط تغيير النظام إلى مرتبة أدنى لكن لم ينسه أحد، بل لقد تحقق ذلك بعد أن خسّر صدام حسين - بسبب إدارته العنقوانية لليوس باعتبارها أسلوباً للحياة - قسماً كبيراً من ناخبيه في الداخل. وعندما حان الوقت لتغيير النظام، حتى الحرس الرئاسي التابع له ذهب بلا رجعة. في يوغوسلافيا السابقة أيضاً، أرحى تغيير النظام كاولوية لصالح إنهاء الحرب الصربية ضد البوسنة والهرسك وكوسوفو. وبسطت إدارة كلينتون السجادة الحمراء أمام سلوبودان ميلوسيفيتش، لكن بمجرد أن أشعل صدام حرب الكويت أصبحت الأولوية هي إنهاء الحرب والاحتلال العراقي. ثم هبط تغيير النظام إلى مرتبة أدنى لكن لم ينسه أحد، بل لقد تحقق ذلك بعد أن خسّر صدام حسين - بسبب إدارته العنقوانية لليوس باعتبارها أسلوباً للحياة - قسماً كبيراً من ناخبيه في الداخل. وعندما حان الوقت لتغيير النظام، حتى الحرس الرئاسي التابع له ذهب بلا رجعة. في يوغوسلافيا السابقة أيضاً، أرحى تغيير النظام كاولوية لصالح إنهاء الحرب الصربية ضد البوسنة والهرسك وكوسوفو. وبسطت إدارة كلينتون السجادة الحمراء أمام سلوبودان ميلوسيفيتش، لكن بمجرد أن أشعل صدام حرب الكويت أصبحت الأولوية هي إنهاء الحرب والاحتلال العراقي. ثم هبط تغيير النظام إلى مرتبة أدنى لكن لم ينسه أحد، بل لقد تحقق ذلك بعد أن خسّر صدام حسين - بسبب إدارته العنقوانية لليوس باعتبارها أسلوباً للحياة - قسماً كبيراً من ناخبيه في الداخل. وعندما حان الوقت لتغيير النظام، حتى الحرس الرئاسي التابع له ذهب بلا رجعة.

من الحفرة التي حفرها بنفسه، ربما يطيل أمد الحرب والمأساة الإنسانية التي خلقتها. وسواء شتت أم أبنا، فإن بوتين لا يزال قادراً على استخدام عدم نجاح خطته في أوكرانيا كدعامة في سرديات النصر الوهمي. ومن ثم إطالة أمد مكوته في السلطة. مع ذلك، وبالتركيز على

الفرز على الساحة السياسية وبالانتخابات أيضاً. وهذا النمط من السياسات الراديكالية هو الذي سماه فريد زكريا (2004): الديموقراطية التوتاليتارية؛ إن داعي العودة لتامل الشعوبيات الآن، هو الارتباك الذي أحدثته فيها وعليها الحرب الروسية على أوكرانيا. فكل الشعوبيات الغربية كان قادتها على الأقل يعتبرون الرئيس

الغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

## اجتاحت بوتين أوكرانيا للحيولة دون تحولها إلى دولة أوروبية من دون أن يدرك أن روسيا ذاتها سوف تضطر في نهاية المطاف إلى دفن أحلامها السلافية وتبني استراتيجية «التغريب»

الدبلوماسي كسلاح سياسي ضد بوتين. لكن تأثيره الجانبي قد يكون إطالة أمد الحرب التي لا يمكن أن تحقق نصراً ثابتاً لأي من الجانبين. أشار خطاب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى البرلمان الأوكراني مؤخراً إلى ارتباك مقلق في دوائر صنع السياسات الغربية التي يبدو أنها عاجزة عن التعامل مع الحاجة إلى إنهاء الحرب وضرورة تغيير النظام في موسكو كقضية منفصلتين، على الرغم من ارتباطهما الواضح. حرمان بوتين من الخروج

والغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

الغربي هو إضعاف روسيا حتى لا تستطيع اجتياح بلد آخر مجدداً. ويقول وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن الهدف من الحرب «إضعاف الاقتصاد الروسي». ويتحدث مسؤولون كبار آخرون عن تقديم بوتين ومرتبه المقرية إلى العدالة بتهمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب،

أوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم. لكن هذه المرة، قد يجد بوتين تكتيكه القائم على التراجع أكثر إشكالاً عن ذي قبل. عندما اجتاحت أوكرانيا مرة أخرى ارتكب خطاين كبيرين؛ أولاً حدد لنفسه هدف اجتياح أوكرانيا وإعادة تشكيلها بأسرها كدولة تابعة، إن لم تكن مجرد إقليم تابع لروسيا الأم.

ثانياً، روج لاجتياحه باعتباره ضرورة دفاعية في مواجهة «المتطرفين» الغربيين الذين يحاولون تقسيم روسيا إلى عدة دويلات صغيرة. أسفر الاجتياح عن تصعيد غير متوقع للروابط السياسية والعسكرية المتهاوية بين القوى الغربية، وأثار شهيتهم لتغيير النظام في موسكو، الأمر الذي كان الكثير، وربما أغلبهم، يتجنبون الحديث عنه قبل أن يشرع بوتين في قصف كييف بصواريخه. انتصاره، إذناً بانتهاء الأعمال العسكرية، على الأقل في الوقت الراهن، فليس هناك من تأكيد بأن القوى الغربية سوف تتخلى ببساطة عن أهدافها الحربية المعلنة، وربما المتناقضة، أحياناً. دعا الرئيس الأميركي جو بايدن علناً إلى إنهاء سيطرة بوتين على روسيا. وتقول وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس إن الهدف

ماذا تفعل عندما تدعو لموكب النصر من دون نصر تحتفل به؟ هذا هو السؤال الذي يواجهه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الوقت الذي يستعد فيه فضيله السياسي لإطلاق عرض ضخم في الشارع في موسكو مع النصور القصيرة ذات الحلقات التي تحمل شعار فولوديا.

والإجابة أن بوتين من المرجح أن يواصل الاستعراض يوم 9 مايو (أيار) ويبتكر لنفسه نصراً يحتفل به. حتى إن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، الناصر القديم لبوتين، يزعم أن الرئيس فلاديمير سوتيفيلتسكي في حربه ضد أوكرانيا بالتناغم مع تكتيكات التلاعب والتراجع للوراء للتحضير للخطوات التالية إلى الأمام. ستعرف قريباً ما إذا كان تنبؤ أوروبان ليس سوى تفكير مبني على التمني. وبدلاً من الإشارة إلى نهاية الأعمال العدائية، قد يعلن بوتين توسيع نطاق الحرب التي خرجت عن سيطرته.

لكن هناك أمراً واحداً واضحاً؛ استخدم بوتين الانتصارات الجزئية أو غير الحقيقية من قبل للتصويه على الانسحابات التكتيكية. وقد فعل ذلك سنة 2008 بعد غزو جورجيا، وضم أوسيتيا الجنوبية، وإبخازيا، ثم كرر هذا التكتيك سنة 2014 بعد اجتياح







## صانعو السياسات يحتاجون إلى خبطة من المهارة والحظ والوقت لتحقيق الاستقرار

## البيت الأبيض لا يستبعد ركوداً... و«الفيدرالي» يواجه عواصف



تقاتل الأسواق بخلوة رفع الفائدة... لكن مخاوف حدوث ركود تتزايد (أ.ف.ب)

للغاية ويرغب الاحتياطي الفيدرالي في توفير الأدوات التي تمكنه من استعادة استقرار الأسعار.

وأبدى كريستوفر سماتر كبير رئيس معهد بارينغز للاستثمار أن هناك شعوراً بالارتياح بعد هذا القرار من الإدارة الأميركية مجهزة للتعامل مع أي احتمالات لانكماش اقتصادي. وكثر برنشتاين تعهد الرئيس بايدن محاربة التضخم ومساعدة الاقتصاد في تحقيق انتعاش.

وحذر الاقتصادي محمد العريمان من أن الاحتياطي الفيدرالي قد يواجه رياحاً معاكسة مثيراً للقلق من حدوث ركود اقتصادي مع استمرار الحرب في أوكرانيا وتعطل الاقتصاد العالمي، مع مخاطر من سياسات إغلاق صينية جديدة بسبب كورونا وحظر نفطي محتمل من جانب الاتحاد الأوروبي قد تعرقل سلاسل إمدادات الطاقة مما يضيف المزيد من المخاطر للأسواق. وأشار العريمان إلى أن صانعي السياسات سيحتاجون إلى خبطة من المهارة والحظ والوقت لتحقيق الاستقرار في الأسواق.

واشنطن، هبة القدسي

قال جاريد بيرنستاين عضو مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس جو بايدن إنه لا يستبعد حدوث ركود اقتصادي في المدى القريب، لكنه شدد على أن الإدارة الأميركية مجهزة للتعامل مع أي احتمالات لانكماش اقتصادي. وكثر برنشتاين تعهد الرئيس بايدن محاربة التضخم ومساعدة الاقتصاد في تحقيق انتعاش.

وحذر الاقتصادي محمد العريمان من أن الاحتياطي الفيدرالي قد يواجه رياحاً معاكسة مثيراً للقلق من حدوث ركود اقتصادي مع استمرار الحرب في أوكرانيا وتعطل الاقتصاد العالمي، مع مخاطر من سياسات إغلاق صينية جديدة بسبب كورونا وحظر نفطي محتمل من جانب الاتحاد الأوروبي قد تعرقل سلاسل إمدادات الطاقة مما يضيف المزيد من المخاطر للأسواق. وأشار العريمان إلى أن صانعي السياسات سيحتاجون إلى خبطة من المهارة والحظ والوقت لتحقيق الاستقرار في الأسواق.

وقال سويدا راجابا رئيس إدارة الفائدة في بنك سويتسه جنرال إن الخطوات التي أعلنها الفيدرالي الأميركي يوم الأربعاء تعد أكبر خطوات لتشديد السياسة النقدية منذ عقود، والهدف منها التقليل السريع من الحوافز الاقتصادية التي ساهمت في ارتفاع الأسعار لأن معدل التضخم مرتفع

أكدت على قوة الاقتصاد الأميركي رغم هذه التقديرات. وتفاعلت الأسواق المالية بشأن قرار البنك الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة واتخاذ خطوات لتشديد السياسات النقدية لكبح جماح معدلات التضخم المرتفعة، بينما تخوفت أسواق السلع وأسواق الرهن العقاري من الارتفاعات المتزايدة في أسعار الفائدة التي قد تؤدي إلى إجماع المتعاملين عن شراء منازل أو سيارات أو الحصول على قروض تجارية بعد أن شهدت أسعار المساكن والإيجارات أكبر قفزة في الأسعار منذ يونيو (حزيران) الماضي.

واقترحت سوق الأسهم الأميركية الخميس على انخفاض ضئيل بعد يوم من الارتفاعات في أعقاب قرار الفيدرالي، مع ترقب المستثمرين لبيانات الوظائف التي تصدرها وزارة العمل اليوم الجمعة وتعطي مؤشرات حول توجهات سوق العمل ومدى تأثيرها على السياسة النقدية.

ودفعت أسهم النمو الخاصة بالشركات ذات القيم السوقية شديدة الارتفاع مؤشرات الأسهم الأميركية المؤشر داو جونز الصناعي إلى 33854,17 نقطة، وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على انخفاض 29,74 نقطة أو 0,69 بالمائة إلى 4270,43 نقطة، فيما هبط المؤشر ناسداك المجمع 177,33 نقطة أو 1,37 بالمائة إلى 12787,52 نقطة.

في خفض معدلات التضخم، منها تحسن أوضاع سلاسل التوريد، لكن الحرب في أوكرانيا والعقوبات التي فرضها الغرب على روسيا أدت إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة والسلع وهناك مخاوف من عمليات إغلاق جديدة في الصين بسبب كوفيد مما قد يؤدي لاختناقات في العرض.

من جانب آخر، فإن هناك عوامل قد تسهم في إبقاء معدلات التضخم عالية خلال الأشهر المقبلة منها اضطراب سوق العمل مع زيادة الوظائف وارتفاع الأجور وأرتفاع الإيجارات، وهما مصدران للتضخم يجعلان خفض التضخم دون حدوث انكماش طريقاً صعباً.

وقد تسبب الإنفاق الحكومي الواسع، وتخصيص مساعدات اقتصادية في أعقاب تفشي الوباء، في ارتفاع معدل إنفاق الأموال بشكل أسرع من قدرة الاقتصاد على توفير السلع والخدمات مع اضطراب سلاسل التوريد، لذا ارتفع معدل التضخم. وكان الاحتياطي الفيدرالي يعتقد في العام الماضي أن التضخم المرتفع سوف يتراجع من تلقاء نفسه دون تدخل في تحريك أسعار الفائدة، لكنه تراجع عن هذا الرأي في نوفمبر الماضي وسط مؤشرات على تزايد الاختلالات في سوق العمل.

وقد أثار تقرير وزارة التجارة حول انكماش الاقتصاد الأميركي خلال الربع الأول من العام الحالي كثيراً من القلق حول الثقة في الوضع الاقتصادي لكن وزيرة الخزانة الأميركية جانين يلين

مثل هذه الخطوة في المستقبل وربما إلى نقاط تتراوح ما بين 0,75 إلى 1 بالمائة. وأعلن الفيدرالي أيضاً سحب بعض السيولة من النظام المالي وهي التي ساعدت في الحفاظ على أسعار الفائدة منخفضة جداً خلال العشر سنوات الماضية وهي خطوة تعني زيادة تكلفة الاقتراض بشكل عام. وأبدى بعض المحللين المخاوف من أن تحركات الاحتياطي الفيدرالي

المعروض من النقود ونفى بباول أي خطط لزيادة أكبر بمقدار ثلاثة أرباع نقطة مئوية في اجتماع محافظي البنك الفيدرالي المقبل في يونيو، مشيراً إلى أنها ليست مطروحة على الطاولة في الوقت الحالي، لكنه المح في الوقت نفسه إلى احتمالات زيادات مستمرة، إلا أن أسواق السندات بدأت في المراهنة على احتمالات عالية لإقدام الفيدرالي على خفض

النقدية وخفض معدلات التضخم المرتفعة بشكل غير مسبق. ويستهدف الاحتياطي بهذه الخطوات خفض معدل التضخم بمقدار 4 نقاط مئوية. وستقوم الحكومة الأميركية ببيع 30 مليار دولار من سندات الخزانة 17,5 مليار دولار من الأوراق المالية كل شهر ويتضاعف مع حلول سبتمبر (أيلول) المقبل وسيؤدي ذلك إلى خفض

المعرض من النقود ونفى بباول أي خطط لزيادة أكبر بمقدار ثلاثة أرباع نقطة مئوية في اجتماع محافظي البنك الفيدرالي المقبل في يونيو، مشيراً إلى أنها ليست مطروحة على الطاولة في الوقت الحالي، لكنه المح في الوقت نفسه إلى احتمالات زيادات مستمرة، إلا أن أسواق السندات بدأت في المراهنة على احتمالات عالية لإقدام الفيدرالي على خفض

## ضمن مساعي القاهرة لتكون مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية

## «موانئ أبوظبي» توقع اتفاقيات لمشاريع على الشريط الساحلي المصري



جانب من توقيع الاتفاقيات (الشرق الأوسط)

المبدئية أعمال تطوير وتشغيل وإدارة أرصفة ومحطات للسفن السياحية في موانئ شرم الشيخ والغردقة وسفاجا، إلى جانب تقديم خدمات مساندة تسهم في توسيع أعمال السفن السياحية في مصر بالإضافة إلى قيام مجموعة موانئ أبوظبي بوضع خطط تشغيل خط بحري للسفن السياحية يربط أبوظبي والغردقة وشرم الشيخ ومدينة العقبة الأردنية، كما ستقوم مجموعة موانئ أبوظبي بموجب الاتفاقية بإجراء أعمال التطوير اللازمة لتحسين تجربة السياح القادمين.

وقال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري: «تأتي هذه الاتفاقيات في إطار جعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية، وفي إطار خطة تطوير جميع الموانئ المصرية على ساحلي البحر الأحمر والمتوسط، وفي إطار التكامل والتعاون الإيجابي والمثمر بين الموانئ المصرية

المبدئية أعمال تطوير وتشغيل وإدارة أرصفة ومحطات للسفن السياحية في موانئ شرم الشيخ والغردقة وسفاجا، إلى جانب تقديم خدمات مساندة تسهم في توسيع أعمال السفن السياحية في مصر بالإضافة إلى قيام مجموعة موانئ أبوظبي بوضع خطط تشغيل خط بحري للسفن السياحية يربط أبوظبي والغردقة وشرم الشيخ ومدينة العقبة الأردنية، كما ستقوم مجموعة موانئ أبوظبي بموجب الاتفاقية بإجراء أعمال التطوير اللازمة لتحسين تجربة السياح القادمين.

وقال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري: «تأتي هذه الاتفاقيات في إطار جعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية، وفي إطار خطة تطوير جميع الموانئ المصرية على ساحلي البحر الأحمر والمتوسط، وفي إطار التكامل والتعاون الإيجابي والمثمر بين الموانئ المصرية

المبدئية أعمال تطوير وتشغيل وإدارة أرصفة ومحطات للسفن السياحية في موانئ شرم الشيخ والغردقة وسفاجا، إلى جانب تقديم خدمات مساندة تسهم في توسيع أعمال السفن السياحية في مصر بالإضافة إلى قيام مجموعة موانئ أبوظبي بوضع خطط تشغيل خط بحري للسفن السياحية يربط أبوظبي والغردقة وشرم الشيخ ومدينة العقبة الأردنية، كما ستقوم مجموعة موانئ أبوظبي بموجب الاتفاقية بإجراء أعمال التطوير اللازمة لتحسين تجربة السياح القادمين.

وقال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري: «تأتي هذه الاتفاقيات في إطار جعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية، وفي إطار خطة تطوير جميع الموانئ المصرية على ساحلي البحر الأحمر والمتوسط، وفي إطار التكامل والتعاون الإيجابي والمثمر بين الموانئ المصرية

المبدئية أعمال تطوير وتشغيل وإدارة أرصفة ومحطات للسفن السياحية في موانئ شرم الشيخ والغردقة وسفاجا، إلى جانب تقديم خدمات مساندة تسهم في توسيع أعمال السفن السياحية في مصر بالإضافة إلى قيام مجموعة موانئ أبوظبي بوضع خطط تشغيل خط بحري للسفن السياحية يربط أبوظبي والغردقة وشرم الشيخ ومدينة العقبة الأردنية، كما ستقوم مجموعة موانئ أبوظبي بموجب الاتفاقية بإجراء أعمال التطوير اللازمة لتحسين تجربة السياح القادمين.

وقال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري: «تأتي هذه الاتفاقيات في إطار جعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية، وفي إطار خطة تطوير جميع الموانئ المصرية على ساحلي البحر الأحمر والمتوسط، وفي إطار التكامل والتعاون الإيجابي والمثمر بين الموانئ المصرية

المبدئية أعمال تطوير وتشغيل وإدارة أرصفة ومحطات للسفن السياحية في موانئ شرم الشيخ والغردقة وسفاجا، إلى جانب تقديم خدمات مساندة تسهم في توسيع أعمال السفن السياحية في مصر بالإضافة إلى قيام مجموعة موانئ أبوظبي بوضع خطط تشغيل خط بحري للسفن السياحية يربط أبوظبي والغردقة وشرم الشيخ ومدينة العقبة الأردنية، كما ستقوم مجموعة موانئ أبوظبي بموجب الاتفاقية بإجراء أعمال التطوير اللازمة لتحسين تجربة السياح القادمين.

وقال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري: «تأتي هذه الاتفاقيات في إطار جعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية، وفي إطار خطة تطوير جميع الموانئ المصرية على ساحلي البحر الأحمر والمتوسط، وفي إطار التكامل والتعاون الإيجابي والمثمر بين الموانئ المصرية

المبدئية أعمال تطوير وتشغيل وإدارة أرصفة ومحطات للسفن السياحية في موانئ شرم الشيخ والغردقة وسفاجا، إلى جانب تقديم خدمات مساندة تسهم في توسيع أعمال السفن السياحية في مصر بالإضافة إلى قيام مجموعة موانئ أبوظبي بوضع خطط تشغيل خط بحري للسفن السياحية يربط أبوظبي والغردقة وشرم الشيخ ومدينة العقبة الأردنية، كما ستقوم مجموعة موانئ أبوظبي بموجب الاتفاقية بإجراء أعمال التطوير اللازمة لتحسين تجربة السياح القادمين.

وقال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري: «تأتي هذه الاتفاقيات في إطار جعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية، وفي إطار خطة تطوير جميع الموانئ المصرية على ساحلي البحر الأحمر والمتوسط، وفي إطار التكامل والتعاون الإيجابي والمثمر بين الموانئ المصرية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وقعت مجموعة موانئ أبوظبي والهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر اتفاقية شروط وأحكام واتفاقية مبدئية رئيسية سيتم تنفيذها على الشريط الساحلي المصري، حيث ستعمل المجموعة الإماراتية على تطوير وتشغيل وإدارة محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا البحري، وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر وشركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض، الشراع التجارية لوزارة النقل المصرية.

تم توقيع اتفاقية الشروط والأحكام وبحضور الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل المصري، ووقع كل من اللواء مهندس محمد عبدالرحيم، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر واللواء

بحري عبد القادر درويش، رئيس مجلس إدارة شركة

المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض وسيف المزروعى الرئيس التنفيذي قطاع الموانئ، مجموعة موانئ أبوظبي. ويعتبر مشروع المحطة متعددة الأغراض بميناء سفاجا أحد المشاريع العمومية الهامة نظراً للموقع الاستراتيجي على البحر الأحمر والتي ستوفر لدى إتمامها في عام 2024 أرصفة بطول ألف متر قادرة على مناولة جميع أنواع البضائع العامة والسائبة الجافة والسائلة.

وسيقدم المشروع المشترك مستخدمى الميناء مجموعة واسعة من الخدمات البحرية تشمل إدارة حركة السفن؛ وإدارة بطول ألف متر قادرة على مناولة جميع أنواع البضائع العامة والسائبة الجافة والسائلة. وسيقدم المشروع المشترك مستخدمى الميناء مجموعة واسعة من الخدمات البحرية تشمل إدارة حركة السفن؛ وإدارة بطول ألف متر قادرة على مناولة جميع أنواع البضائع العامة والسائبة الجافة والسائلة.

## جموح لا يتوقف رغم تعهدات الحكومة

## التضخم التركي يقفز إلى 70% متجاوزاً التوقعات والمخاوف



يواصل التضخم التركي صعوده الجامع رغم التعهدات الحكومية بمواجهته (إ.ب.أ)

عندما هوت الليرة بعد أن بدأ البنك المركزي دورة تيسير نقدي طالما سعى إليها إردوغان شملت خفض أسعار الفائدة 500 نقطة أساس، في الفترة ما بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين.

وأعلن صندوق النقد الدولي خفض توقعاته للنمو في تركيا كما رفع توقعاته للتضخم السنوي. وأفاد، في تقريره حول «أفاق الاقتصاد العالمي»، بأنه يتوقع انخفاض النمو الاقتصادي لتركيا للعام الحالي من 3,3 في المائة إلى 2,7 في المائة. ورفع الصندوق، في أحدث تقاريره، توقعاته للتضخم السنوي في تركيا من متوسط 15,4 في المائة إلى 60 في المائة. وبحسب التوقعات، التي نشرها صندوق النقد الدولي في يناير (كانون الثاني)، كان من المتوقع أن ينمو الاقتصاد التركي بنسبة 3,3 في المائة هذا العام والعام المقبل.

مؤكد أن التضخم سيبدأ رحلة الهبوط ابتداءً من مايو (أيار) حتى يصل إلى رقم من خانة واحدة، وقال إن تركيا أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار والتوظيف والإنتاج والتصدير في فترة كان فيها العالم يحارب ضد وباء كورونا والأزمة الناجمة عن الحرب الدائرة شمال البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار إلى أن الاقتصاد التركي يواجه منذ فترة تحديات حقيقية وأن جزءاً من هذه التحديات مصدرها التطورات العالمية والجزء الآخر ناجم عن ديناميكيات داخلية، قائلاً إننا «نقوم دائماً بتحسين مستوى معيشة العاملين، وقد رفعتنا في هذا الإطار الحد الأدنى للأجور أكثر من 50 في المائة، ورغم ذلك ندرك أن عمالنا يستحقون أكثر من هذه النسبة». ويرتفع معدل التضخم في تركيا منذ الخريف الماضي

مؤكد أن التضخم سيبدأ رحلة الهبوط ابتداءً من مايو (أيار) حتى يصل إلى رقم من خانة واحدة، وقال إن تركيا أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار والتوظيف والإنتاج والتصدير في فترة كان فيها العالم يحارب ضد وباء كورونا والأزمة الناجمة عن الحرب الدائرة شمال البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار إلى أن الاقتصاد التركي يواجه منذ فترة تحديات حقيقية وأن جزءاً من هذه التحديات مصدرها التطورات العالمية والجزء الآخر ناجم عن ديناميكيات داخلية، قائلاً إننا «نقوم دائماً بتحسين مستوى معيشة العاملين، وقد رفعتنا في هذا الإطار الحد الأدنى للأجور أكثر من 50 في المائة، ورغم ذلك ندرك أن عمالنا يستحقون أكثر من هذه النسبة». ويرتفع معدل التضخم في تركيا منذ الخريف الماضي

مؤكد أن التضخم سيبدأ رحلة الهبوط ابتداءً من مايو (أيار) حتى يصل إلى رقم من خانة واحدة، وقال إن تركيا أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار والتوظيف والإنتاج والتصدير في فترة كان فيها العالم يحارب ضد وباء كورونا والأزمة الناجمة عن الحرب الدائرة شمال البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار إلى أن الاقتصاد التركي يواجه منذ فترة تحديات حقيقية وأن جزءاً من هذه التحديات مصدرها التطورات العالمية والجزء الآخر ناجم عن ديناميكيات داخلية، قائلاً إننا «نقوم دائماً بتحسين مستوى معيشة العاملين، وقد رفعتنا في هذا الإطار الحد الأدنى للأجور أكثر من 50 في المائة، ورغم ذلك ندرك أن عمالنا يستحقون أكثر من هذه النسبة». ويرتفع معدل التضخم في تركيا منذ الخريف الماضي

مؤكد أن التضخم سيبدأ رحلة الهبوط ابتداءً من مايو (أيار) حتى يصل إلى رقم من خانة واحدة، وقال إن تركيا أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار والتوظيف والإنتاج والتصدير في فترة كان فيها العالم يحارب ضد وباء كورونا والأزمة الناجمة عن الحرب الدائرة شمال البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار إلى أن الاقتصاد التركي يواجه منذ فترة تحديات حقيقية وأن جزءاً من هذه التحديات مصدرها التطورات العالمية والجزء الآخر ناجم عن ديناميكيات داخلية، قائلاً إننا «نقوم دائماً بتحسين مستوى معيشة العاملين، وقد رفعتنا في هذا الإطار الحد الأدنى للأجور أكثر من 50 في المائة، ورغم ذلك ندرك أن عمالنا يستحقون أكثر من هذه النسبة». ويرتفع معدل التضخم في تركيا منذ الخريف الماضي

بسبب ارتفاع أسعار السلع الأولية والغذاء والطاقة والنقل والمواصلات، وضمن متوسط أسعار 409 سلع، انخفض متوسط أسعار 27 سلعة، وظل متوسط أسعار 45 سلعة على حاله، بينما ارتفع متوسط أسعار 337 سلعة.

وتم تسجيل ارتفاع في مؤشر أسعار المستهلكين باستثناء الأغذية غير المصنعة والطاقة والمشروبات الكحولية والتبغ والذهب في مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 5,58 في المائة على أساس شهري. وقفزت أسعار النقل بنسبة 105,86 في المائة على أساس سنوي في أبريل، وهي أعلى نسبة تضخم سنوي على أساس المجموعات، والأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 89,10 في المائة، والمشروبات والمعدات المنزلية بنسبة 77,64 في المائة. وكانت أدنى زيادة سنوية سجلت في قطاع الاتصالات

أنقرة، سعيد الرازق

بلا توقف... واصل التضخم في تركيا جموحه وقفزاته المتتالية وصعد إلى أعلى معدل وصل إليه منذ حوالي 30 عاماً خلال أبريل (نيسان) الماضي مسجلاً نحو 70 في المائة على أساس سنوي متجاوزاً التوقعات التي ذهبت إلى أن هذا المستوى سيحقق في يونيو (حزيران) المقبل.

وذكر معهد الإحصاء التركي، في بيان أمس (الخميس) أعلن خلاله أرقام التضخم لشهر أبريل، أن أسعار المستهلكين سجلت ارتفاعاً بنسبة 69,97 في المائة على أساس سنوي، متجاوزاً التوقعات السابقة عند 67,80 في المائة. وسجل التضخم ارتفاعاً شهرياً بلغ 7,25 في المائة على أساس شهري، حيث سجل في مارس (آذار) الماضي 61,14 في المائة. وتعاثي تركيا أزمة اقتصادية حادة



منها تشتت الذهن والقلق وقلة النوم

## 5 أسباب شائعة لهفوات الذاكرة



الرياض: د. حسن محمد صندقجي

ربما يدخل أحدنا غرفة ثم ينسى لماذا دخل فيها. وربما يُحاول آخر تذكر اسم أحد أقرابه الذي قابلته قبل بضعة سنوات، ثم لا يستطيع ذلك. وقد لا يذكر أحدهم أين وضع مفاتيح سيارته، وتأتي أبن قد يضع نظارة القراءة في غير مكانها المعتاد، ويتعب في البحث عنها. أو قد يواجه صعوبة أحياناً في العثور على الكلمة الصحيحة أثناء المحادثة مع الغير. كل هذه أمثلة لهفوات الذاكرة Memory Lapses الشائعة جداً، ليس مع التقدم في العمر فحسب، بل تتنامى الإحصاءات الطبية إلى أن أكثر من 15 في المائة ممن هم دون عمر 39 سنة يشكون من أن آخر من هفوات في الذاكرة.

أسباب هفوات الذاكرة

وكما يقول أطباء الأعصاب في جامعة هارفارد: «مشاكل الذاكرة أكثر شيوعاً مما يعتقد البعض». ويضيفون أن من الطبيعي أن تنسى الأشياء من وقت لآخر، ويمكن أن يعاني الأشخاص الأصحاء من ضعف الذاكرة في أي عمر. وللتغلب على هذه المشاكل ومنع حصولها، إليك الأسباب الخمسة التالية، الأعلى انتشاراً، لهفوات الذاكرة:

التشتت الذهني: بشكل عملي في حياتنا اليومية، يتم استخدام كم كبير من المعلومات الآنية في إتمام إنجاز المهام. ثم نتخلص من غالبية تلك المعلومات التي دخلت الدماغ، ونبقى فقط على المهم منها في الذاكرة، وفق إرادة الشخص أو إدراكه العقلي لأهميتها، ويتم استرجاعها عند الحاجة واستخدامها لاحقاً.

ولا يجدر الاعتماد على العقل فقط لتذكر كل المعلومات الجديدة التي نلتقطها خلال اليوم. بل إذا أراد المرء حقاً أن يتذكر شيئاً ما

يقول الدكتور سيفيل سبار، المتخصص في طب الشيخوخة في مؤسسة جونز هوبكنز الأميركية إن «هفوات الذاكرة العرضية، أمر طبيعي. وفي معظم الأحيان، لا داعي للقلق بشأنها. لكن في أي وقت تشعر فيه بالقلق منها على نفسك أو على أحد أفراد اسرتك، فإن الأمر يستحق التحدث مع طبيبك». والخرف (Dementia)، له أسباب عدة. وهو ليس مرضاً محدداً، بل مجموعة من الأعراض التي تؤثر على الذاكرة والتفكير والقدرات العقلية بشكل كبير بما يكفي

الرياض: د. عبيد مبارك

يعاني كثير من النساء من مجموعة غير متجانسة من الأعراض الجسدية والسلوكية والعاطفية خلال الأسبوع السابق للحيض الشهرية. ولأنها أعراض «غير متجانسة»، تسمى هذه الحالة «متلازمة»، وهي المتلازمة السابقة للحيض Premenstrual Syndrome وأعراضها مزعجة في غالب الأحيان. وقد تسبب بالإعاقة عن قدرة ممارسة أنشطة الحياة اليومية، وتعطيل الحياة الطبيعية لدى بعض النساء ليام.

متلازمة متلازمة متلازمة

والحيض Menstruation يعد جزءاً طبيعياً من حياة كل امرأة في عمر الإنجاب، وهو ضروري لتجديد بطانة الرحم لتخصيرها للحمل، ويصاحبه بعد ذاته أعراض عدة مزعجة للمرأة. ولكن أعراض متلازمة ما قبل الحيض الشهرية، ولأنها أعراض «غير متجانسة»، تسمى هذه الحالة «متلازمة»، وهي المتلازمة السابقة للحيض Premenstrual Syndrome وأعراضها مزعجة في غالب الأحيان. وقد تسبب بالإعاقة عن قدرة ممارسة أنشطة الحياة اليومية، وتعطيل الحياة الطبيعية لدى بعض النساء ليام.

الذي ظهر في الكتابات الطبية في عام 1931، ولكن مع توسع المعرفة الطبية، ظهر في عام 1953 مصطلح آخر أشمل، وهو «متلازمة ما قبل الحيض». ووفق نتائج الإحصاءات الطبية، يقول معظم النساء، أي أكثر من 75 في المائة منهن، إنهن يعانين من بعض أعراض متلازمة ما قبل الحيض مثل انتفاخ البطن، والصداع، وتقلب المزاج. ويظهر ذلك خاصة لمن لديها مستويات عالية من التوتر العاطفي بالأصل، واللواتي يكون مزاجهن حساساً لتغير مستويات الهرمونات أثناء الدورة الشهرية. وبالنسبة لمعظمهن، تكون الأعراض خفيفة.

● لا توجد طريقة علاجية مباشرة للتخفيف أو إزالة جميع الأعراض لحالات متلازمة ما قبل الحيض، وذلك لثلاثة أسباب رئيسية: الأول عدم معرفتنا للسبب أو الأسباب الفعلية لظهور الأعراض. والآخر، أن الأعراض بالأصل مختلفة في نوعيتها وفي شدة المعاناة منها. والثالث أن هناك أعراضاً جسدية وأخرى نفسية. ولذا هناك عدة «مقترحات» للخطوات العلاجية باستخدام بعض الأدوية لتخفيف بعض الأعراض البدنية، وأدوية أخرى

● الذاكرة من أعز وأهم المهارات والقدرات التي يمتلكها المرء. واستخدامها يحتاج إلى «إدارة» ناجحة، ولذا يجدر فهم عدة حقائق عن الذاكرة، كي يُدرك المرء كيف يصونها ويستخدمها بكفاءة. وأهم الحقائق أن المعلومات التي تدخل إلى دماغنا من البيئة المحيطة بنا، ويتعامل معها الدماغ، تمر بثلاث مراحل منفصلة، لخزنها في الذاكرة. وهي: الذاكرة الحسية Sensory Memory، وهي المعلومات الحسية التي نستقبلها من البيئة حولنا، ويتم خزنها لفترة وجيزة جداً من الوقت، لا تزيد في الغالب عن نصف ثانية

لاحقاً، مثل تاريخ عيد ميلاد زوجته وأبائنه وأخواته، فسوف يتطلب الأمر بعض الجهد الواعي من جانبها لحفظ تلك التواريخ في دماغه.

## هفوات في الذاكرة أم بدايات الخرف؟

ويضيف أطباء كلية الطب في جونز هوبكنز خمس علامات لكيفية التمييز بين هفوات الذاكرة والشئ الذي قد يكون أكثر أهمية. وهي: ● هل تفقد أشياء ولا تستطيع معرفة موضعها؟ كلنا نخطئ من أن لآخر في تذكر أين وضعنا بعض الأشياء كما أن من الطبيعي وضعنا لبعض الأشياء في المكان الخطأ، ومن الطبيعي أن نلاحظ الخطأ أو نعيد تتبع خطواتنا للعثور على ما فقدناه. ولكن ما ليس طبيعياً تكرار وضع الأشياء في أماكن غير معتادة، أو البدء في الشك - دون دليل - على

ولكن بالنسبة لبعض النساء، أي أكثر من 8 في المائة، قد تكون هذه الأعراض شديدة لدرجة أنهن يتخفين عن العمل أو المدرسة، وحينها تسمى الحالة «اضطراب ما قبل الحيض المزعج» Premenstrual Dysphoric Disorder. وفي المتوسط، تكون النساء في الثلاثينات من العمر أكثر عرضة للإصابة بمتلازمة ما قبل الحيض. وقد تزداد الأعراض سوءاً مع بلوغ أواخر الثلاثينات أو الأربعينات من العمر. عند الاقتراب من المرحلة الانتقالية لسن انقطاع الطمث وحصول ارتفاعات وانخفاضات غير متوقعة في مستويات الهرمونات أثناء تلك الفترة.

علامات وأعراض

ويجزم محاولات الأوساط الطبية اكتشاف أي علامة

لتخفيف بعض من الأعراض النفسية. كما أن هناك علاجات سلوكية وأخرى تتعلق بإجراء بعض التغييرات في سلوكيات نمط الحياة اليومية. وكذلك هناك علاجات منزلية، وأخرى باستخدام وسائل الطب البديل. ويقول أطباء أمراض النساء في مايوكلينك: «يمكن أن يؤدي إدخال تغييرات على نمط الحياة إلى تخفيف أعراض المتلازمة السابقة للحيض لدى العديد من النساء». وذكروا منها: ممارسة الرياضة، النوم

## 3 مراحل لخزن المعلومات في الذاكرة

بالاستمرار في المرحلة التالية وهي الذاكرة طويلة المدى. ● الذاكرة قصيرة المدى Short - Term Memories. ويتم عبر السنين، حفظ جميع المعلومات المخزنة، ثم عند الحاجة، يتم استدعاء واسترجاع المعلومات إلى نطاق الوعي الذهني. ● الذاكرة قصيرة المدى هي مجموعة المعلومات التي ندرکها أو نفكر فيها حالياً. أي التي إما فعلناها أو سمعناها أو رأيناها أو قرأناها للتو. ويتم حفظها ضمن «الذاكرة العاملة» إلى منطقة «الذاكرة العاملة» Working Memory، وحينها يمكن للمرء الحديث عنها أو وصفها.

متفاوت في شعور الأشخاص بالمعاناة من مشاكل الذاكرة، ورغم عدم وضوح الآلية التي من خلالها تختار الذاكرة بشكل

أو تفقد القدرة على قراءة الخريطة متابعة المعالم وعلامات المرور. ● هل تتسى الوقت أو التاريخ أو الفصل من السنة؟ من الطبيعي، ومن حين لآخر، أن ننسى جميعاً يوم الأسبوع، لكننا عادة نتذكره بسرعة. ولكن ما هو غير طبيعي تكرار مواجهة صعوبات شديدة في تذكر الكلمات، أو استخدام كلمات أو أسماء خاطئة لوصف الأشياء أو مناداة أشخاص، والانسحاب الاجتماعي نتيجة لذلك. وكذلك من غير الطبيعي حصول المزيد والمزيد من المشاكل في متابعة محادثة ما

تذكرها المرأة خلال المرحلة التي تسبق خروج الحيض. والسبب هو عدم وجود أي تحليل أو فحص بإمكانه أن يدل عليها. ويفيد مكتب صحة المرأة بالولايات المتحدة OWH نقلاً: «لا يوجد اختبار واحد لمتلازمة ما قبل الحيض، سيحدث طبيبك معك عن أعراضك، بما في ذلك وقت حدوثها ومدى تأثيرها على حياتك. وربما تكونين مصابة بمتلازمة ما قبل الدورة الشهرية إذا كانت لديك أعراض»:

- تحدث في الأيام الخمسة التي تسبق دورتك الشهرية لمدة ثلاث دورات شهرية متتالية على الأقل. - تنتهي في غضون أربعة أيام

## معالجة متلازمة ما قبل الحيض... خطوات على جوانب متعددة

قبل الدورة الشهرية»، يقول مكتب صحة المرأة بالولايات المتحدة: «يمكن أن تساعد الأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية والأدوية الموصوفة في علاج بعض أعراض الدورة الشهرية. وقد تساعد مسكنات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية، وقد تساعد مسكنات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية والتي يمكن شراؤها في معظم المتاجر، على تقليل الأعراض الجسدية، مثل التشنجات والصداع وآلام الظهر وآلم الثدي. وتشمل هذه: إيبوبروفين، ونابروكسين، والأسبرين. وتجد بعض

الدماغ. وتشير بعض المصادر الطبية إلى دور ارتفاع هرمون الكورتيزول في حالات القلق والتوتر والإجهاد النفسي، في المساهمة بضعف الذاكرة القصيرة المدى القصير. كما أن التشخيص الذهني عن التركيز خلال نوبات القلق والإجهاد النفسي، عامل آخر. وترتيب الأولويات سيختلف، لأن العقل يميل عادة إلى تذكر ما يعتقد أنه الأكثر أهمية. وعند نوبة القلق الشديدة يعاني الدماغ من أفكار مرهقة للغاية، وتصبح المعلومات المتعلقة بهذه الأفكار أهم لديه من أي معلومات أخرى، مثل قصيدة حفظها قبل أعوام أو مواعيد صيانة أجهزة التكيف في منزله.

قلة النوم: اضطرابات النوم، وخاصة الأرق وعدم أخذ قسط كاف من النوم (أي حوالي 8 ساعات) في ساعات الليل بالذات، أحد الأسباب الشائعة لهفوات الذاكرة. ولذا يحدث النسيان ببساطة نتيجة اضطرابات النوم. وثمة عدة البيات لتأثيرات اضطرابات النوم على حدة الذاكرة. من أهمها أن فترة النوم الكافية في ساعات الليل، هي الوقت الأساسي للعقل كي يقوي الروابط بين الخلايا العصبية فيه. ووفق ما يفيد به المعهد الوطني للاضطرابات العصبية والسكتة الدماغية بالولايات المتحدة، فإن خلال النوم، يدمج الدماغ الذكريات وينظم نفسه من السموم ونواتج عمليات تفاعلات الأيض الكيميائية ويصلح ويعيد ترتيب نفسه. وبالمقابل سنؤدي قلة النوم الجيد إلى إضعاف الذاكرة وخفض قدرات الإبداع وتقييم الأشياء ودرجة

الانتباه. وتحديداً، أثناء نوم الإنسان، يقوم العقل بإنشاء مسارات تساعد على التعلم وصنع ذكريات جديدة، والأهم توثيق قدرة الحفاظ عليها وتسهيل استرجاعها. وإذا لم يتم الاحتفاظ بها جيداً، فقد يحدث ضعف في الذاكرة. وتشير مؤسسة النوم الوطنية بالولايات المتحدة إلى أن المرء بحاجة إلى الحصول على سبع إلى تسع ساعات من الراحة كل ليلة إذا كان يريد وظيفة دماغية مثالية.

ضعف التغذية الدماغية: أبرزت كثير من الدراسات الطبية ملامح نمط التغذية الدماغية. ومن أكثرها جدوى هو نمط تغذية البحر المتوسط Mediterranean diet، التي تقدم تأثيراً وقائياً ضد التدهور المعرفي، ومرض الزهايمر. وتحديداً: تناول الفواكه والخضراوات والأسماك الدهنية والبروتينات والمكسرات وزيت الزيتون والبقول وحبوب القمح الكاملة غير المقشرة Whole - Grain، وخفض تناول الشحوم الحيوانية واللحوم الحمراء والسكريات، وكذلك الحرص على شرب كميات كافية من الماء. وأشارت بعض الدراسات إلى منتجات معينة ذات تأثيرات إيجابية «عاملة» في تنشيط الذاكرة، مثل ثمار الأفوكادو، وأنواع الفواكه السطحية (العنبيات) Berries، ودهون Omega - 3 من المصادر الطبيعية في الأسماك، والشوكولاته الداكنة، والغنية بمضادات الأكسدة، ولين الزبادي الغني بالبيكتيريا الصديقة، وزيت الزيتون البكر، والكركم، ومكسرات الجوز، والفستق، والطحالب البحرية، والقهوة.

أو الانضمام إليها أو مواصالتها، أو التوقف عن الحديث في منتصف التفكير ثم لا تعرف ما الذي ستقوله بعد ذلك. ● هل تتعارض هفوات الذاكرة مع ممارستك أنشطة الحياة اليومية؟ تحتاج أحياناً المساعدة في تناول الطعام أو الاستحمام، ليس لأننا لا نعرف كيف نفعل ذلك أو أسماء خاطئة لوصف الأشياء أو مناداة أشخاص، والانسحاب الاجتماعي نتيجة لذلك. وكذلك من غير الطبيعي حصول المزيد والمزيد من المشاكل في متابعة محادثة ما

بعد بدء الدورة الشهرية. - تمنحك من الاستمتاع أو القيام ببعض أنشطتك العادية. - عليك أن تتبعي أعراض الدورة الشهرية التي تعانين منها ومدى شدتها لبضعة أشهر. واكتبي أعراضك كل يوم في التقويم أو باستخدم تطبيق على هاتفك. وخذي هذه المعلومات معك عندما ترين طبيبك.»

أسباب متعددة

ولا يعرف الباحثون بالضبط ما الذي يسبب متلازمة ما قبل الحيض، وتفترض غالبية المصادر الطبية أن التغييرات في مستويات

قبل الدورة الشهرية، ولكننا قد تزيد الأعراض الأخرى (النفسية والعاطفية) سوءاً. كما يمكن أن تساعد مضادات الاكتئاب في تخفيف الأعراض العاطفية لمتلازمة ما قبل الدورة الشهرية لدى بعض النساء عندما لا تساعد الأدوية الأخرى. وقد تقلل مدرات البول من أعراض الانتفاخ وآلم الثدي. وقد تساعد الأدوية المضادة للقلق في تقليل مشاعر القلق. ولكن جميع الأدوية لها مخاطر. تحدثي إلى طبيبك حول الفوائد والمخاطر.»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



## مضخات ذكية ومجسات مراقبة تدعم العلاج وتقلل المخاطر

## التكنولوجيا الرقمية في خدمة مرضى السكري

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

استطاع مرضى داء السكري على النوع الأول، الذين يعتمدون على التعاليش والتحكم كثيراً بمرضهم حتى بات يطلق عليهم «أصدقاء السكري»، حيث لعبت الهيمنة التكنولوجية والثورة الرقمية دوراً كبيراً في حياتهم من خلال التعامل مع الأجهزة التقنية العالية الدقة، وبالتالي أمكن تقليل نسبة المخاطر التي قد يتعرضون لها من ارتفاع أو انخفاض مؤشرات نسبة السكر في الدم، حيث يتم التدخل المبكر والعلاج في التعامل معها.

## تكنولوجيا داء السكري

تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور عبد المعين عبد الأغا وأستاذ واستشاري الغدد الصماء والسكري لدى الأطفال بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - موضحة أن تكنولوجيا داء السكري تم تقسيمها، عالمياً، إلى فئتين رئيسيتين وهما: تكنولوجيا مضخة الأنسولين، وتكنولوجيا مجسات المراقبة المستمرة للسكر على ساعد الساعة دون الحاجة إلى وخز الإصبع ونزول الدم.

على صحة المريض فهي قادرة على إدارة معدل السكر. سهولة استعمالها براحة وأمان بعد تعليم المرضى وتدريبهم حول كيفية الاستخدام، وتحليل البيانات التي يتم تسجيلها مما يساعد على إمكانية التنبؤ بما يحدث من تغيرات. مساعدة المريض على المشاركة المعلومات والبيانات المصادرة عن الجهاز مع الطبيب المعالج أو الأهل عبر إرسالها إلى الهاتف الذكي، مما له دور كبير في مساعدة المرضى على الإدارة الذاتية اليومية لداء السكري والمتابعة الروتينية.

## مضخات الأنسولين

مضخات الأنسولين. يواصل المرضى عبد المعين الأغا حديثه حول تكنولوجيا مضخات الأنسولين كجزء من التكنولوجيا الرقمية ودورها في خدمة مرضى داء السكري، وأنها أتت على مراحل، أهمها: في عام 1963، كانت بدايات هذه التقنية عندما بدأ العالم الأمريكي الدكتور أرنولد كاديش بفكرة اختراع مضخات الأنسولين التي تضخ الأنسولين عبر جهاز إلكتروني، وكانت هذه الفكرة في البداية غير ناجحة حيث كان حجم الجهاز كبيراً جداً ولم يتقبله المرضى.

وفي عام 1990، تم إنتاج أنواع أفضل من مضخات الأنسولين، وتطورت صناعة المضخات منذ ذلك الوقت إلى يومنا الحاضر. وتوجد العديد من الشركات المنتجة لهذه المضخة والتي تضخ الأنسولين عن طريق الجهاز المبرمج من قبل الطبيب المعالج بجرعات يحددها للمريض. وتطورت هذه التقنية وبرهنت على طوعيق التكنولوجيا الملحة لمرض السكري، إذ أغنته عن الوخز بالإبر بجانب تحسين جودة حياته، فضخ الأنسولين تقوم بمحاكاة عمل البنكرياس في الجسم من خلال هذه التكنولوجيا.

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم



على صحة المريض فهي قادرة على إدارة معدل السكر. سهولة استعمالها براحة وأمان بعد تعليم المرضى وتدريبهم حول كيفية الاستخدام، وتحليل البيانات التي يتم تسجيلها مما يساعد على إمكانية التنبؤ بما يحدث من تغيرات. مساعدة المريض على المشاركة المعلومات والبيانات المصادرة عن الجهاز مع الطبيب المعالج أو الأهل عبر إرسالها إلى الهاتف الذكي، مما له دور كبير في مساعدة المرضى على الإدارة الذاتية اليومية لداء السكري والمتابعة الروتينية.

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

مضخات الأنسولين الذكية. أشار البروفيسور الأغا إلى أن مضخة الأنسولين هي جهاز إلكتروني صغير بحجم

## خبراء أميركيون يطورون بيئة افتراضية تساعد في علاج المرضى

## «الواقع الافتراضي» لتخفيف الآلام المزمنة



الشعور بالألم. تشير الكثير من الأدلة إلى أنه إذا كنت قادراً على علاج كل هذا، فيمكنك حينها المساعدة في تخفيف الألم».

وتقول لورينا براون: «يمكن للواقع الافتراضي أن يأخذ هذه العلاجات الأخرى إلى مستوى جديد من خلال تجميعها معاً وجعل شخص ما يتغمس في بيئة يسهل فيها التركيز».

يمكن أيضاً أن يشتت الواقع الافتراضي ومحفزاته العديدة، عقلت عن تلقي إشارات الألم. ويقول الدكتور بيندر: «نحن بالفعل نستفيد من هذه الرسائل طوال الوقت. على سبيل المثال، إذا اصطدم مرفقك بشيء عن طريق الصدفة، وشعرت بالألم، وفركت كوعك وشعرت بتحسن، فانت ذلك تخدع الدماغ بإحداث رد فعل حسي عند لمس الكوع لتلغي بعض إشارات الألم».

هل تتجسج هذه التقنية؟ يتعامل الجزء الأكبر من أدلة الواقع الافتراضي للألم مع علاج الألم الحاد والمفاجئ - على سبيل المثال، استخدام الواقع الافتراضي لإلهاء الأشخاص الذين يخضعون لعلاج الحروق. يُستخدم الواقع الافتراضي بالفعل في العديد من المستشفيات لتخفيف الألم بعد الجراحة أو أثناء المخاض أو علاج السرطان.

رغم عدم توفر الكثير من الأدلة حتى الآن على أن الوجود في بيئة الواقع الافتراضي يقلل الألم المزمن، فقد بدت بعض الدراسات مشجعة. على سبيل المثال، كان الدليل الذي أثار اهتماماً كبيراً هو «إدارة الغذاء والدواء» الأمريكية ودفعها للموافقة على جهاز الواقع الافتراضي لعلاج آلام أسفل الظهر المزمنة (EaseVRx) نتاج تجربة عشوائية شملت 179 شخصاً. استخدم نصف هؤلاء الأشخاص جهاز الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط).

وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى.

أما الجهاز الذي يقوم الدكتور بيندر وفريقه بتطويره فلم يتم اختباره بعد في تجربة عشوائية. وحتى الآن، قام الباحثون بتجربته في ثلاث عيادات بـ «مركز سبولدينغ» ما عليه إذا كان واعداً بما يكفي لإجراء دراسة كبيرة. يقول براون: «نتعلم كيف يستجيب المرضى الذين يعانون من الألم المستمر للمحوى، وبناء عليه، ستقوم بتعديلها وتحسينها ومعرفة ما إذا كانت هناك أي عوائق تحول دون استخدام سماعة رأس الواقع الافتراضي».

## استخدامات ثائرة

\* هل يمكنك تجربة التقنية؟ لم يتوافر جهاز الواقع الافتراضي لألام الظهر الذي ابتكره فريق Spaulding بعد، ويتطلب هذا الجهاز طلباً مباشراً من الطبيب. والجهاز لا يغطي التامين في أميركا، ولا يتوقع الدكتور بيندر أن يتم تغطية أي جهاز واقع افتراضي للألم المزمن حتى تصبح تقنيات الواقع الافتراضي أمراً سائداً.

ورغم ذلك، هناك عدد من أجهزة الواقع الافتراضي المزودة ببرامج لتخفيف الآلام (غير معتمدة من إدارة الغذاء والدواء) متاحة للشراء إما عبر الإنترنت أو من خلال ممارسات العلاج الطبيعي الخاصة. وتستخدم بعض المستشفيات ومراكز إعادة التأهيل أيضاً تقنية الواقع الافتراضي لتخفيف الألم المزمن.

وإذا كنت ترغب فقط في تجربة التكنولوجيا، فيمكنك شراء جهاز واقع افتراضي يبدأ من حوالي 300 دولار، ثم تقوم بتحميل برنامج تأمل له. لن يتضمن البرنامج نفس الإرشادات والتوجيهات الموجودة في البرنامج المصمم للحد من الألم المزمن والذي يشرف عليه معالج فيزيائي. لكن من المحتمل ألا يؤدي ذلك - ما دام لم يكن لديك أي ظروف تجعل استخدام الواقع الافتراضي مجازفة خطيرة، مثل الدوخة أو مشاكل التوازن.

\* ما هو مستقبل تقنية الواقع الافتراضي لتخفيف الألم؟ من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان الواقع الافتراضي يصبح جزءاً أساسياً من إدارة الألم المزمن. تعتمد الإجابة على ما يحدث مع البحث، ومدى القيمة التي يضيفها الواقع الافتراضي إلى علاج الألم المزمن. يقول الدكتور بيندر: «إذا أظهر محتوى الواقع الافتراضي تحسناً واضحاً، وانخفاضاً لدرجات الألم، وتعافياً أسرع، وإذا كان هناك دليل من مراكز أكاديمية مرموقة، فمن المحتمل أن تبدي شركات التكنولوجيا الكبرى اهتماماً بهذا الأمر، نظراً لأنها تستثمر بالفعل بقوة في الواقع الافتراضي». وقد ترى الواقع الافتراضي يصل إلى مستويات لم تتخيلها مطلقاً».

\* رسالة هارفارد الصحية خدمات «تريبون ميديا»

## تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، هايدى غودمان\*

ربما سيكون للواقع الافتراضي القدرة على أن يصبح جزءاً منتظماً من خطتك العلاجية.

## تخفيف آلام الظهر

أحدث أدوات المساعدة في تخفيف الألم المزمن، تبدو وكأنها لعبة من ألعاب الفيديو التي يلعب بها أطفالك. إنها أداة من أدوات الواقع الافتراضي (virtual reality) التي تتمتع ببيئة ثلاثية الأبعاد استخدمت من خلال الكمبيوتر يمكنك رؤيتها باستخدام نظارات خاصة، وتعتبر علاجاً واعداً.

في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021 اعتمدت «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» وصفة طبية لجهاز الواقع الافتراضي للاستخدام المنزلي للمساعدة في تخفيف الألم أسفل الظهر المزمن. ودرس «مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل» Spaulding Rehabilitation Hospital التابع لجامعة هارفارد الواقع الافتراضي لبعض سنوات حتى الآن لمعرفة ما إذا كان هذا النهج لديه القدرة على إدارة أي نوع من الألم المزمن.

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

في هذا السياق، قال الدكتور ديفيد بيندر، طبيب فيزيائي ومدير الابتكار في مستشفى سبولدينغ لإعادة التأهيل «في الماضي، كان الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون المواد التي تحتوي على أدوية من المواد الأفيونية المزمنة، فيما استخدم النصف الآخر جهازاً وهمياً (مع بيئة ثلاثية الأبعاد فقط). وبعد ثمانية أسابيع من العلاج، انخفضت مستويات الألم بأكثر من النصف في 46 في المائة من المشاركين الذين استخدموا جهاز الواقع الافتراضي مقارنة بـ 26 في المائة في المجموعة الأخرى».

عززت في دواخلهم القدرة على التعاضب مع المرض بعيداً عن الانعكاسات النفسية الناتجة عن داء السكري.

ومن المتوقع خلال السنوات القريبة القادمة استمرار إنتاج المزيد من الأجهزة التكنولوجية المتطورة، من أجل المساعدة في التحكم وعلاج مرض السكري في جميع المجالات، والتي من شأنها أن تغير بروتوكولات الرعاية الصحية وتخفف التكاليف بدلاً من زيادتها.

أخيراً... نشير إلى الفرق بين النوع الأول والثاني من السكري، إذ أن النوع الأول يحدث نتيجة تلف الخلايا المنتجة لهورمون الأنسولين من غدة البنكرياس والتي تسمى «خلايا بيتا»، وهو النوع الذي يعتمد علاجه على الأنسولين، وغالباً ما يصيب الأطفال والبالغين والشباب ومن هم دون الأربعين عاماً، ويصيب الأشخاص غير البدناء في الغالب.

أما النوع الثاني فهو النوع غير المعتمد على الأنسولين، ولكن علاجه يعتمد على العقاقير الأديبية وأحد من أهم مسببات هذا النوع من المرض. ومع ازدياد نسبة البدانة في الوقت الحاضر لدى شرائح المجتمع المختلفة، زادت نسبة شيوخ هذا النوع من داء السكري، وخصوصاً في المملكة العربية السعودية وفي العالم لارتباطه بالبدانة.

وأشار البروفيسور آغا إلى أن مضغعات السكري لا تحدث لدى مضعع المرضى، لكن فرصة حدوثها تزداد مع سوء تغذية نسبة السكر في الدم والتي تحتاج عدة سنوات لظهورها، ومن أجل ذلك يجب الحفاظ على مستويات السكر في الدم ضمن المعدلات المطلوبة، واتباع نصائح الفريق الطبي وعدم إهمالها.

وليتغلب المريض على مرضه، من المهم أن يتحدث عن هواجسه مع أعضاء الفريق الطبي المعالج، بهدف توعيته على طبيعة النظام الغذائي الذي يجب اتباعه وأسلوب إدارة مرضه على النحو الصحيح، كما يطلب من أفراد العائلة التعامل مع مرض السكري كأي فرد آخر معافى، مثل عدم تخصيص وجبة طعام له فقط، بل محاولة تحضير الطعام الصحي لكافة أفراد العائلة، والتقليل من الحلويات في المنزل وعدم شراء المشروبات الغازية، إذ لا يجوز تناول الأطعمة المملحة

عنه أمامه ومنعه منها، كما يجب عليه ممارسة الرياضة أو المشي في الأماكن العامة، فكل هذه السلوكيات تشجع مرضى السكري على الالتزام وتعود بالفائدة أيضاً على جميع أفراد الأسرة.

وفي هذا الصدد، أثبتت العديد من الدراسات العالمية جدوى وقدرة التكنولوجيا الحديثة على تغيير حياة الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الأول، إذ حسنت نوعية حياتهم، وبعثت عن الأملهم الشعور بالقلق بشأن مستويات السكر أو الأدوية، كما

استشاري طب المجتمع

نصحت الدراسة الأمهات بضرورة معرفة الفرق بين الرغبة الحقيقية Physical hunger والرغبة Emotional hunger، وعلى سبيل المثال فإن الجوع الحقيقي يبدأ بالتدرج وبشكل بطيء بينما الجوع العاطفي يحدث بشكل مفاجئ وسريع وأيضاً في حالة الجوع الحقيقي يكون الاحتياج إلى أي نوع أو مجموعة أنواع من الطعام، بينما الجوع العاطفي يكون هناك احتياج لنوع معين من الأطعمة محببة لدى الطفل مثل الأطعمة الغنية بالسكريات أو الدهون. كما أن الطفل في حالة الجوع الحقيقي يصل إلى مرحلة الشبع بعد تناول كمية معقولة من الطعام بينما في الأكل العاطفي يتناول الطفل كميات كبيرة جداً أكثر من المعدل ليحقق الإحساس بالراحة النفسية.

وهناك خطوات يجب على الأم أن تحرص عليها لحماية طفلها من الأكل العاطفي مثل حثه على ممارسة نشاط بدني باستمرار حتى في المنزل وتكليفه بمهام بسيطة في الأوقات التي يتناول فيها الطعام، مثل إعداد الغداء كره فعل عاطفي لكي يعتاد على الأطعمة الصحية.

كثير من هذه الأطعمة المحظورة حينما تتسبب لهم الفرصة. ولذلك يجب أن يكون الأباء على دراية بضرورة تغيير هذا السلوك بشكل تدريجي عن طريق كسر الارتباط الشرطي بين الطعام والشواب والعقاب. ويجب أيضاً أن يحاول الأباء الالتزام بالنظام الصحي في الغذاء كنموذج لأطفالهم.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال



مقعد «السوبر السعودي» يشعل قمة النصر والشباب اليوم

## الاتحاد ينشد «الخطوة الكبرى» نحو اللقب من شباك الفتح



الاتحاد يسعى لاقتناص 3 نقاط ثمينة من شباك الفتح اليوم (الشرق الأوسط)



بانينغا ورقة الشباب الرابعة أمام النصر (الشرق الأوسط)

كأس السوبر السعودي. وفي مدينة أبها، يخوض فريق الفيصلي المتوهج أسبوعياً مباراة صعبة أمام نظيره فريق أبها في مواجهة متقاربة الطموحات للهروب من شبح الهبوط، رغم حضور فريق أبها في مركز متقدم بصورة نسبية إلا أنه سيبحث عن الخروج بالنقاط الثلاث من أجل التقدم خطوة أكبر نحو ضمان البقاء.

ويحتل أبها المركز السابع برصيد 32 نقطة مقابل 28 نقطة لفريق الفيصلي صاحب المركز الحادي عشر، وسيدخل عنابي سدير اللقاء بنشوة نتائج الأسبوع التي نجح من خلالها بتحقيق تأهل تاريخي للفريق وبلغ دور الستة عشر في مشاركته الأولى بالبطولة القارية.

ماشاريبيوف في تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

بيتتي مارتينيز وخالد الغنام، ويتقدم النصر في المركز الثالث برصيد 48 نقطة وبفارق نقطة وحيدة عن مطارده الأبرز فريق الشباب الذي يملك 47 نقطة حيث يبحث الفرق الفائز هذا المساء للابتعاد بصورة أكبر في المركز الثالث الذي سيؤهل للمشاركة في بطولة

الخيارات الأكثر فاعلية تبدو في الشباب أكثر بوجود كارلوس جونيور وهتان باهري ونواف العابد الذي استعاد بريقه في البطولة الآسيوية. ويملك فيه النصر البرازيلي تاليسكا الذي تراجع في مستوياته كثيراً خلال الفترة الماضية ويعول النصر عليه بصورة كبيرة في المنعطف الأخير من الدوري في التهديف خاصة في ظل غياب الكامبروني أبو بكر والأوروغوياني جونثان للإصابة، وإلى جواره يحضر

تحت قيادة مدربه الروماني سوموديكيا واتضح ذلك خلال مشاركة الليث العصامي في بطولة دوري أبطال آسيا خلال مارس (آذار) الماضي ونجح في التأهل نحو دور الـ16 متصدراً مجموعته الثانية بالرغم النقطة الأعلى من بين كافة المجموعات الأخرى لفرق غرب آسيا. ويشترك الشباب والنصر هذا المساء في أزمة غياب المهاجم الهولندي إيان هولمز الذي يملك 47 نقطة وحول لاعبي خط الوسط تبدو حاضرة في الفريقين وإن كانت

وفي العاصمة الرياض وتحديداً على ملعب مرسول بارك، يحتدم الصراع والتنافس بين النصر وضيغه الشباب في مواجهة يشعلها الصراع على حجز مقعد مؤهل للمشاركة في كأس السوبر السعودي بنظامها الجديد والتي ستشهد مشاركة أربعة فرق «بطل كأس الملك ووصيفه وبطل الدوري ووصيفه» وفي حال تكرار أحد الفرق يتم اللجوء للمركز الثالث في الدوري. ويعيش الشباب ثورة فنية

حالياً في المركز الثامن برصيد 31 نقطة ولا يبدو بعيداً عن منطقة الخطر في ظل التقارب الخطي بين الفرق الباحثة عن الهروب من شبح الهبوط. وكان الفتح قدم نتائج مثالية في الفترة الأخيرة قبل التوقف باستثناء خسارته من الفيصلي في الجولة الماضية، وخاض الفريق خلال فترة التوقف مواجهتين وديتين أمام العدالة والقادسية من الدرجة الأولى ونجح في تحقيق الفوز في اللقاءين.

للمرة في تاريخه إلى نهائي البطولة الأعلى محلياً. وكان الاتحاد خلال فترة التوقف خاض ثلاث مباريات ودية كانت الأولى أمام أبها وكسبها بهدفين دون رد، قبل أن ينصت 1/4 أمام نظيره فريق الحزم، في حين تعادل في آخر مبارياته الودية أمام الوحدة 2/2. من جانبه، يسعى صاحب الأرض فريق الفتح لتحقيق فوز ثمين يتمكن من خلاله التقدم خطوة أخرى نحو منطقة الأمان، حيث يحل الفريق النموذجي

الرياض، فهد العيسى

يسعى فريق الاتحاد لتسجيل خطوة أخرى كبيرة نحو لقب الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره الفتح مساء اليوم الجمعة على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء.

ويحتاج الاتحاد إلى ثماني نقاط فقط من أصل النقاط الـ15 المتاحة أمامه في المباريات الخمس المتبقية، وذلك بعد تعثر المنافس الأبرز له فريق الهلال في مباراته المؤجلة أمام الفيحاء يوم الثلاثاء الماضي ليتجمد رصيده عند 49 نقطة مع تبقى ست مباريات في رصيده.

وقد ينجح الاتحاد في حسم لقب الدوري لصالحه بصورة مبكرة جداً وقبل ثلاث جولات من إسدال الستار على المنافسة وذلك في حال تحقيق الفوز أمام الفتح ثم تكرار هذا الانتصار أمام الهلال في مواجهة المباشرة التي ستجمع بينهما يوم 15 مايو (أيار) الجاري.

ويدخل الاتحاد مباراته أمام الفتح وسط معنويات عالية باقترابه من تحقيق لقب الدوري بعد سنوات من الغياب بلغت أكثر من عشر سنوات منذ آخر لقب حققه في موسم 2008/2009 بعد منافسة مع الهلال. ويسعى الاتحاد لتعويض انتصاره ومحبيه بعد الخسارة غير المتوقعة في نصف نهائي كأس الملك أمام الفيحاء قبل فترة التوقف وتوديعه فرصة المنافسة وتحقيق اللقب أمام فريق يصعد

## المدرّب اليوناني سينتهج أسلوب «تضييق المساحات» في المباراة

### دونيس يكلف بيتروس مهام مزدوجة أمام المتصدر



بيتروس كلف مهام مضاعفة أمام الاتحاد اليوم (الشرق الأوسط)

المساحات، وكذلك المساهمة في الهجمات من أجل استغلال خبرته وقدرته على الإضافة الهجومية. ويسعى دونيس لاستغلال عناصر الخوف الهجومي في ناديه بوجود البيروفي كويفا والدولي السعودي فراس البريكان، وقدرتهما على الاختراقات السريعة، واستغلال الفرص أمام المرص، حيث ترك لهما حرية التحرك الهجومي، فيما طلب من المغربي مروان سعدان ومحمد الفهد دعم المدافعين بشكل دائم، وعدم التقدم للأمام، وترك مساحات خلفهما، خصوصاً أمامهما يلعبان في مركز المحور. ويولى الفتح وديان مع فرق بدوري المحترفين خلال

فترة التوقف، وخشية أن يعود الفريق مجدداً لدائرة الهبوط، رغم أنه تقدم بنسبة جيدة نحو مناطق الدفء نتيجة النقاط التي حصدها في الجولات التي سبقت فترة التوقف للدوري. وخاض الفتح خلال فترة التوقف مباراتين وديتين ضد العدالة، المنافس القوي في دوري الأولى، على الصعود لدوري المحترفين، وفاز بهدف، كما فاز في الودية الثانية ضد القادسية بثلاثة أهداف لهدف، حيث وقف المدرب على جاهزية جميع اللاعبين، خصوصاً أن فترة التوقف تجاوزت خمسة أسابيع. ولم يجد الفتح وديان مع فرق بدوري المحترفين خلال

المساحات، وكذلك المساهمة في الهجمات من أجل استغلال خبرته وقدرته على الإضافة الهجومية. ويسعى دونيس لاستغلال عناصر الخوف الهجومي في ناديه بوجود البيروفي كويفا والدولي السعودي فراس البريكان، وقدرتهما على الاختراقات السريعة، واستغلال الفرص أمام المرص، حيث ترك لهما حرية التحرك الهجومي، فيما طلب من المغربي مروان سعدان ومحمد الفهد دعم المدافعين بشكل دائم، وعدم التقدم للأمام، وترك مساحات خلفهما، خصوصاً أمامهما يلعبان في مركز المحور. ويولى الفتح وديان مع فرق بدوري المحترفين خلال

المساحات، وكذلك المساهمة في الهجمات من أجل استغلال خبرته وقدرته على الإضافة الهجومية. ويسعى دونيس لاستغلال عناصر الخوف الهجومي في ناديه بوجود البيروفي كويفا والدولي السعودي فراس البريكان، وقدرتهما على الاختراقات السريعة، واستغلال الفرص أمام المرص، حيث ترك لهما حرية التحرك الهجومي، فيما طلب من المغربي مروان سعدان ومحمد الفهد دعم المدافعين بشكل دائم، وعدم التقدم للأمام، وترك مساحات خلفهما، خصوصاً أمامهما يلعبان في مركز المحور. ويولى الفتح وديان مع فرق بدوري المحترفين خلال

الدمام، علي القطان

وسط وجود إداري وشرقي استثنائي، أنهى فريق الفتح استعداداته لمواجهة الاتحاد اليوم، في الجولة (26) من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، ومركز المدرب اليوناني دونيس على أسلوب تضييق المساحات في وسط الملعب ومراقبة أهم العناصر في فريق الاتحاد، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة، واستغلال المساحات التي يمكن أن يتركها فريق الاتحاد في حالة الهجوم.

وأعطى المدرب دونيس اللاعب البرازيلي بيتروس أدواراً مزدوجة دفاعية وهجومية، حيث طلب منه الوجود في مركز المحور والمساعدة في إغلاق

## أوصى بمراقبة لصيقة لصانعي اللعب في الفتح

### كوزمين يستبعد حجازي... ويحذر لاعبيه من «الصفراء»

مكتمة العناصر، مع غياب أحمد حجازي وفهد المولد عن الاتحاد، سيفقد الفريق الفتحاوي مهاجمه الكرواتي إيفان سانتيني لتراكم البطاقات.

وكانت تذاكر مواجهة الاتحاد والفتح نفدت في وقت مبكر، إثر الإقبال الجماهيري الكبير عليها، في إشارة إلى ما ستشهده الليلة مدرجات ملعب مدينة عبد الله بن جلوي الرياضية من وجود جماهيري كبير.

ويتطلع الاتحاد للعودة من الأضواء بالنقاط الثلاث من أمام الفتح، ليضع قدمه على منصة التتويج بانتظار مواجهة التي ستجمعه بأقرب منافسيه الهلال في الجولة التي تلحقها، حيث سيحسم الفوز بها حسم اللقب لصالحه.

وحرصت الجماهير الاتحادية على رفع جاهزية لاعبيهم، مع الاقتراب من الحلم بالتتويج باللقب، بتحضيرهم لمواجهة الفتح لتقديم أفضل ما لديهم في المباراة للعودة بنقاط اليوم حيث يدخل أصحاب الأرض للمباراة بحثاً عن تحقيق الفوز والابتعاد عن أي حسابات تدخلهم في صراع الهبوط ولاسعاد جماهيرهم بنقاط المباراة الثلاث. ويدخل الفريقان الاتحاد والفتح بقائمة تكاد تكون



حمد الله بدأ جاهزاً للمباراة (الشرق الأوسط)

صيداً سهلاً على ضيفه الاتحاد بين الفريقين إلى 9 مباريات فيما تغلب الفتح على نظيره الاتحاد في 6 مباريات، وحضر التعادل في 10 مباريات بينهما. في حين شهدت مواجهة الفريقين في الدوري الأول من النسخة الحالية للدوري السعودي تفوقاً اتحادياً بثلاثة أهداف نظيفة، ليرتفع عدد

مؤجلة أمام الاتفاق منذ الجولة الـ20 للدوري إلى جانب مواجهة ضمك والاتحاد وأبها والفتح والفيصلي. ورغم تفوق الفريق الاتحادي في المواجهات المباشرة التي جمعتها بنظيره الفتح في منافسات الدوري السعودي، فإن قمة الجمعة اليوم ستكون

مختلفة، في ظل بحث الضيف عن نقاط المباراة للابتعاد بصدارة الترتيب وسط سعي المستضيف لتحقيق الانتصار للابتعاد عن أي حسابات للهبوط للدرجة الأدنى. وشهدت مواجهة الفريقين في الدور الأول من النسخة الحالية للدوري السعودي تفوقاً اتحادياً بثلاثة أهداف نظيفة، ليرتفع عدد



كوزمين خلال إشرافه على تدريبات الاتحاد (الشرق الأوسط)

الفوز في المواجهتين تتويجاً للفريق الأصفر قبل ختام منافسات الدوري بثلاث جولات. ويتربع الاتحاد على عرش صدارة ترتيب فرق الدوري بـ60 نقطة، وسط مطاردة الهلال أقرب منافسيه على اللقب، الذي يحتل الوصافة بـ49 نقطة، ويتبقى للأخير 6 مباريات منها مواجهة

فيليببي أداء مهام خاصة في مواجهة الليلة، تتمثل في التناوب على فرض رقابة لصيقة على صانعي اللعب بفريق الفتح، وفرض الهيمنة على منطقة وسط الميدان، في الوقت الذي وجه فيه الثنائي عبد العزيز البيشي وعبد الرحمن العبود بمساندة الهجمة وتعزيز أدوار الثنائي رومارينهو وعبد الرزاق حمد الله.

جدة، إبراهيم القرشي

استبعد الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد، المدافع المصري أحمد حجازي من حساباته الفنية لمواجهة الليلة أمام الفتح، ضمن منافسات الجولة الـ26 للدوري السعودي للمحترفين، وذلك لعدم جاهزيته الفنية الكاملة.

وقبل المدرب كونترا بقاء على حجازي في جدة لاستكمال برنامجه اللياقى تأهباً للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية التدريبية مع عودة بعثة الفريق من الأحساء وانطلاق التحضيرات لمواجهة الكلاسيكو، التي ستجمع الفريق بالهلال الأحد بعد المقبل، ضمن منافسات الجولة الـ27.

وتقدم أنمار الحائلي رئيس الاتحاد إلى جانب العناصر الأجنبية البرازيليين مارسيلو غروهي وإيغور كورونادو ورماريو ريكاردو سيلفا وبرونو هنريكي قائمة الفريق التي حطت رحالها يوم أمس في مدينة الأحساء، تأهباً لموقعة الليلة، وسط استقبال جماهيري حافل لبعثة الفريق لدى وصولهم إلى محافظة الأحساء أمس.

وتمثل مواجهتها الفتح والهلال منعطفاً مهماً للفريق الاتحادي الباحث عن التتويج بلقب الدوري الغائب عن خزائن النادي لـ12 عاماً، حيث سيمثل

الدمام، علي القطان

استبعد الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد، المدافع المصري أحمد حجازي من حساباته الفنية لمواجهة الليلة أمام الفتح، ضمن منافسات الجولة الـ26 للدوري السعودي للمحترفين، وذلك لعدم جاهزيته الفنية الكاملة.

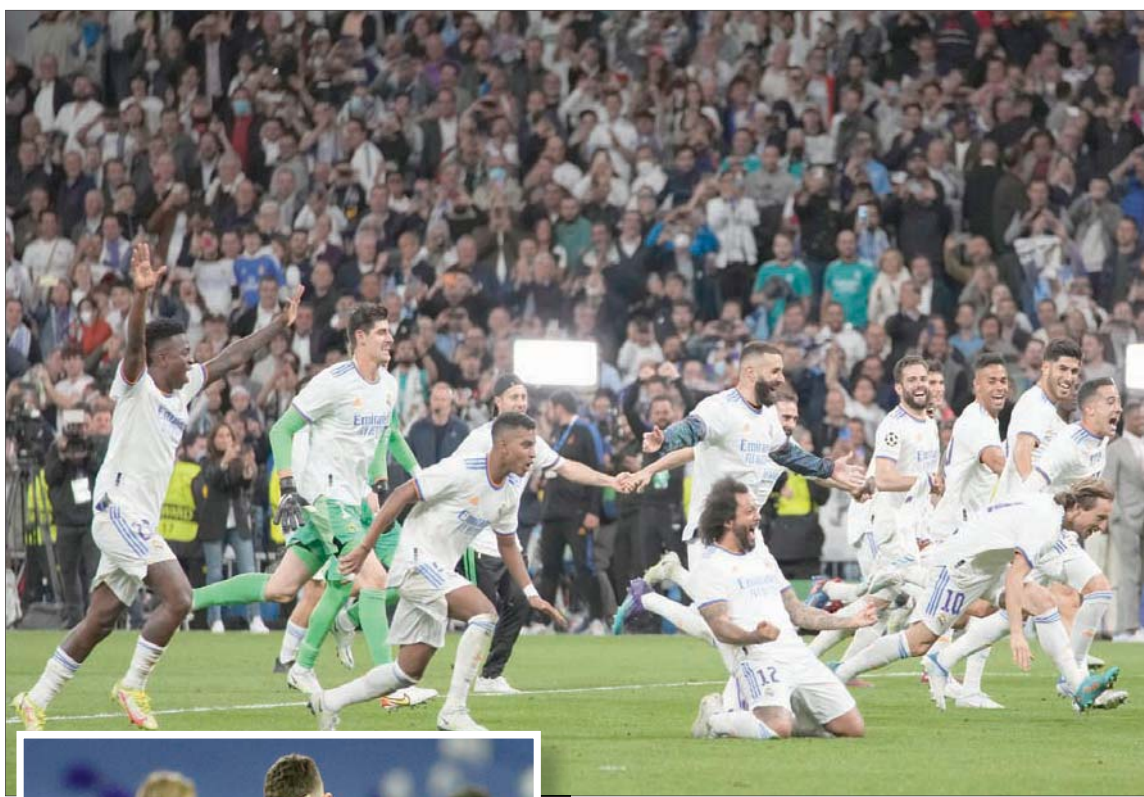
وقبل المدرب كونترا بقاء على حجازي في جدة لاستكمال برنامجه اللياقى تأهباً للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية التدريبية مع عودة بعثة الفريق من الأحساء وانطلاق التحضيرات لمواجهة الكلاسيكو، التي ستجمع الفريق بالهلال الأحد بعد المقبل، ضمن منافسات الجولة الـ27.

وتقدم أنمار الحائلي رئيس الاتحاد إلى جانب العناصر الأجنبية البرازيليين مارسيلو غروهي وإيغور كورونادو ورماريو ريكاردو سيلفا وبرونو هنريكي قائمة الفريق التي حطت رحالها يوم أمس في مدينة الأحساء، تأهباً لموقعة الليلة، وسط استقبال جماهيري حافل لبعثة الفريق لدى وصولهم إلى محافظة الأحساء أمس.

وتمثل مواجهتها الفتح والهلال منعطفاً مهماً للفريق الاتحادي الباحث عن التتويج بلقب الدوري الغائب عن خزائن النادي لـ12 عاماً، حيث سيمثل



## الملك الإسباني يضرب موعداً مع ليفربول في نهائي «الأبطال» وحلم غوارديولا يتبخر مجدداً أفراح «هستيرية» في مدريد... وحسرة في مانشستر سيتي



لاعب الريال يحتفلون مع جماهيرهم بالانتصار المذهل والتأهل للنهائي (أ.ب)

انتصروا على ثلاثة فرق قادرة على الفوز باللقب (سان جيرمان وتشيلسي وسيتي)... لقد كان نجاحاً مبهراً».

وقال لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو: «بعد حصد لقب الدوري الإسباني السبب كان لدينا ثقة كبيرة في مواصلة المشوار بدوري الأبطال. أمضينا عامين دون تواصل مع جماهيرنا، ونحن بحاجة للاستمتاع معها لأنها من تمنحنا الطاقة للعب كما فعلنا أمام سيتي» وأضاف: «النهج الأفضل لهذا النادي هو عدم الاستسلام حتى النهاية. إنه شعار في نشيد النادي - حتى النهاية يا ريال! هـ منه - «أدباً هلسينست لا منحور ويعتقد كاسيميرو، الذي كان عضواً في الفريق الفائز على ليفربول في نهائي 2018، أن المباراة

بجحاح ريال مدريد قائلة: «إنها اللبلة الأعظم في تاريخ ملعب برنابيو».

حتى إذاعة كاتالونيا المقربة من المنافس اللدود برشلونة وصفت ما حدث بأنه «ليس كرة قدم بل ظاهرة خارقة».

وأكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد على أنه لم يفقد الأمل أبداً في لاعبيه رغم تأخر الفريق بهدف حتى الثواني القليلة، وأعاد الفضل في الإنجاز للفريد لعدم الاستسلام الذي هو جزء أساسي من مفهوم النادي.

وقال أنشيلوتي بطريقته الهادئة المعتادة: «هذه هي روعة هذا النادي. إنه لا يستسلم حتى عندما يبدو أن كل شيء قد انتهى... إنه شعور يمنحك القوة للإيمان بالاستمرار... لعيننا مباراة ضد منافس قوي جداً، عندما علم أن كل شيء قد انتهى، استخرجنا كل طاقتنا».

وأضاف: «إذا تعادلت في الدقائق الأخيرة ستكون لدينا أفضلية نفسية. تدخل إلى حيز آخر وأمام جماهيرنا يكون الأمر صعباً على الفريق الضيف».

انتصروا على ثلاثة فرق قادرة على الفوز باللقب (سان جيرمان وتشيلسي وسيتي)... لقد كان نجاحاً مبهراً».

وقال لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو: «بعد حصد لقب الدوري الإسباني السبب كان لدينا ثقة كبيرة في مواصلة المشوار بدوري الأبطال. أمضينا عامين دون تواصل مع جماهيرنا، ونحن بحاجة للاستمتاع معها لأنها من تمنحنا الطاقة للعب كما فعلنا أمام سيتي» وأضاف: «النهج الأفضل لهذا النادي هو عدم الاستسلام حتى النهاية. إنه شعار في نشيد النادي - حتى النهاية يا ريال! هـ منه - «أدباً هلسينست لا منحور ويعتقد كاسيميرو، الذي كان عضواً في الفريق الفائز على ليفربول في نهائي 2018، أن المباراة

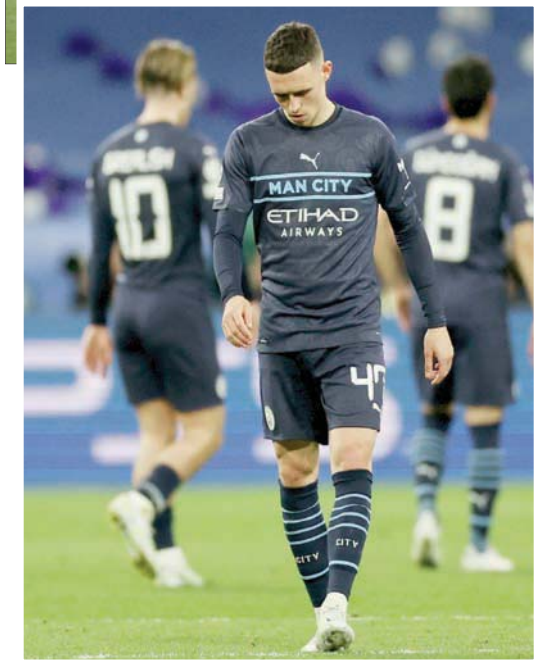
للخروج، لكن من خلال هدفي الأول بدأنا من جديد، ثم جاء الثاني». وختم: «بداية من الآن سنحول تركيزنا إلى مباراة ليفربول، وأماننا مباراتان في الدوري الإسباني من الممكن استغلالهما في التحضير للنهائي».

في المقابل تبخر حلم سيتي ومدربه الإسباني جوزيب غوارديولا مجدداً في التتويج بلقب المسابقة الأوروبية المرموقة في وقت كانت كل الترشيدات تصب في صالحه. وهو الفشل السادس لسيتي في ستة مواسم بإشراف غوارديولا الذي أصابته لعنة المسابقة التي فرض سيطرته عليها قبل سنوات.

غوارديولا المتوج بلقب الكاس الأوروبية الأهم للأندية في عامي 2009 و2011 مع برشلونة، شهد منذ ذلك الحين بعض الإخفاقات «الشهير»، التي يضاف إليها خيبة الأمل التي عانى منها في ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة مدريد.

غوارديولا أيضاً للملاك الإماراتيين لسيتي الذين امتلكوا النادي في عام 2008. رغم خمسة وربما ستة القاب قريباً - في الدوري الإنجليزي يتصدر بفارق نقطة واحدة أمام ليفربول قبل أربع مراحل من نهاية الموسم) ولقبت في كأس الاتحاد الإنجليزي وستة في كأس الرابطة الإنجليزية منذ شرائهم للنادي، إلا أن التتويج القاري لا يزال يفلت منهم.

في الموسم السابق لوصول غوارديولا، حقق مانشستر سيتي نجاحاً كبيراً في المسابقة القارية العريقة عندما وصل إلى نصف النهائي في عام 2016 بقيادة المدرب التشيلي مانويل بيلغريني، حيث واجه ريال مدريد بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان. وبعد مباراتين باهتتين (صفر - 1، صفر - 1)، حجز ريال مدريد بطاقته إلى المباراة النهائية بهدف بالبريزان الصديقة سجله المدافع البرازيلي فرناندو بالخطأ في مرمرى فريقه إيبايا في مدريد بعدما انتهت مباراة الذهاب



فودين نجم سيتي وخلفه زملاؤه في حالة انكسار (رويترز)

النسخة الأفضل لي في دوري الأبطال، أتمنى أن أتمكن من الاستمرار في تسجيل المزيد من الأهداف». وأكد اللاعب الذي قليلاً



غوارديولا المحبط بات مطالباً بالتركيز على الدوري (رويترز)

ما شارك أساسياً: «من خلال هذا الفهم تعلمنا أن نقاتل حتى النهاية، وهكذا سارت الأمور. لقد استقبلنا هدفاً وكنا الأقرب

### لقب الدوري الإنجليزي أمل غوارديولا وسيتي الوحيد لإنقاذ الموسم

ويحتل توتنهام المركز الخامس، وهو يسعى جاهداً للتأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لكن الجار والمنافس اللندني أرسنال صاحب المركز الرابع يفارق نقطتين أمامه فرصة لإحكام قبضته على مركزه الحالي إذا فاز على ليفربول. وأضاف المدرب الإسباني المخضرم: «ربما يعتقد البعض أن حظوظنا قليلة في (أنفيلد)، لكنني أعتقد أنه يتعين علينا الاستعداد لهذه المباراة والتوجه إلى هناك والسعي للحصول على نقاط منها. بالنسبة لنا كل مباراة مهمة جداً».

### لندن، «الشرق الأوسط»

قبل أيام قليلة كان مانشستر سيتي يحلم بتحقيق الثلاثية التاريخية (الدوري والكأس المحلية ودوري أبطال أوروبا)، لكن فجأة بات الفريق لا يملك سوى الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع المنافس ليفربول.

وبات على سيتي نسيان خيبة أمله في الخروج الصادم من دوري أبطال أوروبا، سريعاً من أجل التركيز على اللقب المتبقي له هذا الموسم عندما يعود الأحد لصراع

### التونسية جابر تحقق إنجازها الأكبر بالتأهل لنهائي دورة مدريد

مدريده، «الشرق الأوسط»

بلغت التونسية أنس جابر، المصنفة عاشره عالمياً، النهائي الأكبر في مسيرتها الاحترافية بتأهلها إلى المباراة القمّة في دورة مدريد للألف نقطة على الملاعب الترابية بفوزها أمس (الخميس) على الروسية إيكاترينينا سكندروففا بنتيجة 2-6 و3-6. وستكون الفرصة سانحة أمام جابر لتحقيق لقبها الثاني في مسيرتها بعد دورة برمنغهام الإنجليزية العام الماضي على الملاعب العشبية، ونجحت جابر (27 عاماً) في تحسين سجلها السيئ ضد الكسندروففا محققة فوزها الثاني ضدها في ثامن مواجهة بينهما، بعد دورة جوهيا الصينية عام 2017، قبل أن تحقق الروسية أربعة انتصارات تواليًا.

وكانت جابر، أول عربية تدخل لألحة العشر الأوليات في العالم، أقصت في ربع النهائي الرومانية سيمونا هالاب المصنفة أولى عالمياً سابقاً وحاملة اللقب مرتين في مدريد عامي 2016 و2017. وما زالت التونسية، أعلى مصنفة متبقية في الدورة، تبعد عن لقبها الثاني بعد توتيجها في برمنغهام عندما أصبحت أول لاعبة عربية تحقق لقباً ضمن دورات رابطة المحترفات.

وهذا النهائي السادس الذي تبلغه جابر في مسيرتها، إذ خسرت دورة تشارلستون في وقت سابق العام الحالي وناتها في العام الفائت، وشيكاغو 2021 وموسكو 2018.

### الصراع اشتد مع ميلان على اللقب الإيطالي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري الإيطالي الخطأ ممنوع على إنتر في مواجهة إيمبولي لاعتلاء الصدارة

من أجل البقاء ضمن أندية الدرجة الأولى، حيث يحتل المركز قبل الأخير متخلفاً بفارق 3 نقاط عن كالياري آخر الناجين في الوقت الحالي. وتبدو مهمة يوفنتوس سهلة على الورق في مواجهة فريق لم يبرز سوى 3 مرات هذا الموسم، وهو أسوأ سجل في تاريخ الدوري في الدرجة الأولى: ويتواجد جنوا في دوري النخبة منذ عام 2007.

أما يوفنتوس، ففاز في مبارياته الثلاث الأخيرة في مختلف المسابقات بينها انتصاره على فيورنتينا الذي سمح له ببلوغ نهائي كأس إيطاليا.

ويحل نابولي ضيفاً على تورينو السبت على أمل مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الثاني تالياً بعد خسارتين وتعادل، والسؤال هذا الموسم من أجل الاحتفاظ بالمركز الثالث على أقل تقدير كون الفارق بينه وبين يوفنتوس كرون نقطة واحدة. وفي المباريات الأخرى، يلتقي ساسولو مع أودينيزي، ولاتسيو مع سمبديوريا، وسيسيسيا مع أتالانتا، وفينيسيا مع بولونيا، وساليرنيثا مع كالياري، وفيرنتينا مع روما.

### الصراع اشتد مع ميلان على اللقب الإيطالي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري الإيطالي الخطأ ممنوع على إنتر في مواجهة إيمبولي لاعتلاء الصدارة

ملانو، «الشرق الأوسط»

يدرك إنتر أن الخطأ ممنوع عندما يستضيف إيمبولي أحد فرق وسط الترتيب، اليوم (الجمعة)، في افتتاح المرحلة السادسة والخلائين للدوري الإيطالي، إذا ما أراد الإبقاء على أمله في الاحتفاظ باللقب. وانحصر الصراع منطقياً بين قطبي مدينة ميلانو، حيث يتصدر ميلان بفارق نقطتين عن إنتر بطل الموسم الماضي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري. كما أن هوية الفرق الأربعة المتأهلة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل عرفت، فهي بالإضافة إلى قطبي ميلانو، كل من نابولي ويوفنتوس.

ويعول إنتر الذي يخوض نهائي كأس إيطاليا ضد يوفنتوس في 11 الحالي، على سجله القوي على أرضه هذا الموسم حيث حصد 39 نقطة في 17 مباراة وهو الأفضل بين جميع فرق الدوري.

لكن إيمبولي في المقابل، حصد 21 نقطة في 17 مباراة خارج ملعبه وخسر 6 من أصل 17 خاضها بعيداً عن قواعده، وهي نسبة أكثر من جيدة نظراً

### الصراع اشتد مع ميلان على اللقب الإيطالي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري الإيطالي الخطأ ممنوع على إنتر في مواجهة إيمبولي لاعتلاء الصدارة

ملانو، «الشرق الأوسط»

يدرك إنتر أن الخطأ ممنوع عندما يستضيف إيمبولي أحد فرق وسط الترتيب، اليوم (الجمعة)، في افتتاح المرحلة السادسة والخلائين للدوري الإيطالي، إذا ما أراد الإبقاء على أمله في الاحتفاظ باللقب. وانحصر الصراع منطقياً بين قطبي مدينة ميلانو، حيث يتصدر ميلان بفارق نقطتين عن إنتر بطل الموسم الماضي قبل ثلاث مراحل من نهاية الدوري. كما أن هوية الفرق الأربعة المتأهلة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل عرفت، فهي بالإضافة إلى قطبي ميلانو، كل من نابولي ويوفنتوس.

ويعول إنتر الذي يخوض نهائي كأس إيطاليا ضد يوفنتوس في 11 الحالي، على سجله القوي على أرضه هذا الموسم حيث حصد 39 نقطة في 17 مباراة وهو الأفضل بين جميع فرق الدوري.

لكن إيمبولي في المقابل، حصد 21 نقطة في 17 مباراة خارج ملعبه وخسر 6 من أصل 17 خاضها بعيداً عن قواعده، وهي نسبة أكثر من جيدة نظراً



الفريق الباريسي تصعب إدارته في وجود نجوم مغرورين يسيطرون عليه

# هل أخطأ بوكيتينو عندما وافق على تولي مهمة تدريب سان جيرمان؟

3 سنوات، ولديه خبرات أكبر. في الحقيقة، هناك أسباب وجيهة للغاية لتعاقد مانشستر يونايتد مع تين هاغ، بشرط أن يُمنح الصلاحيات اللازمة وأن يعمل في أجواء وظيفية مناسبة. لكن إذا كان قرار مانشستر يونايتد قد تأثر بشكل غير ملائم بالخوف من تراجع أداء بوكيتينو أو بهذا الاستطلاع الذي أشرنا إليه سابقاً، فإن ذلك يؤكد فقط المخاوف بشأن عدم فهم كرة القدم في النادي. لكن هذا الوضع يختلف تماماً عما حدث مع مورينيو، نظراً إلى أن التراجع الطفيف الذي أصاب بوكيتينو في الآونة الأخيرة لم يكن نتيجة فقده الطاقة أو الحماس أو الدافع، أو بسبب وجود صعوبة في التواصل مع اللاعبين الأصغر سناً، أو لأن كرة القدم تجاوزت تفسيره لها.



ثلاثي الهجوم الخطير نيمار ومبابي وميسي بعد التعادل مع ستراسبورغ (رويترز)

لكن السؤال المطروح الآن هو: ما الذي سيحدث إذا ترك بوكيتينو باريس سان جيرمان في الصيف؟ لقد كان مانشستر يونايتد يبدو مثالياً بالنسبة إليه، نظراً إلى أنه يمتلك شخصية قوية وذكاء تدريبيًا كبيراً. ربما يتعين عليه الانتظار لمدة عام واحد وستأتي هذه الفرصة مرة أخرى لتولي قيادة مانشستر يونايتد؛ وقد يحدث احتمال آخر قريباً، نظراً إلى أن أنطونيو كونتي هو المرشح الأوفر حظاً

للمحل محلّه في باريس سان جيرمان. فبخلاف زين الدين زيدان، الذي يبدو أنه يامل في تولي قيادة منتخب فرنسا بعد كأس العالم، فإن كونتي هو المرشح الحقيقي الوحيد لتولي قيادة باريس سان جيرمان في الوقت الحالي، وهو ما يعني أن بوكيتينو قد يعود من جديد إلى توتنهام.

تقول الحكمة التقليدية إنه يجب على المدير الفني عدم العودة أبداً إلى الفريق الذي كان يديره من قبل، على الرغم من أن تجربة ديفيد مويزم وستهام قد أثبتت عكس ذلك تماماً. في حال عودة بوكيتينو، فإنه سيعود أكثر قوة، لأنه لا يمكنه فقط تعزيز ثقله أيضاً نظراً إلى أن تديرته قبل 4 سنوات مما قد يحدث قد ثبت أنها كانت صحيحة بشكل واضح.

الدليل على ذلك أن سلفه الذي طرد من قيادة باريس سان جيرمان - توماس توخيل - والذي حُمل أيضاً مسؤولية الفشل في الحصول على لقب الدوري المحلي، تمكن من قيادة تشيلسي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا في الموسم نفسه الذي رحل فيه عن النادي الباريسي.

لقد تراجعت النتائج في الأشهر الأخيرة لبوكيتينو مع توتنهام، وكان التأهل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا يخفي نهاية كئيبة لموسم 2018-2019. كما كان توتنهام يحتل المركز الرابع عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز عندما أُقيل من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، لكن المدير الفني الأرجنتيني كان يعرف جيداً المشكلات التي يعاني منها الفريق، وكان يجد لها حلولاً من آن لآخر. لقد أدى الانتقال إلى السبب الجديد إلى تقليص الميزانيات وتقليل

5,6 مليون جنيه إسترليني سنوياً بعد خصم الضرائب، والعيش في العاصمة الفرنسية باريس، وعلاوة على ذلك، أدى وصول ليونيل ميسي إلى زيادة هذه المشكلة. قد يكون خط الهجوم المكون من الثلاثي ميسي ونيمار وكيليان مبابي واحداً من أروع خطوط الهجوم في تاريخ كرة القدم على الإطلاق، لكن هناك تكلفة كبيرة لذلك تتمثل في أن دفع بهذا الثلاثي الهجومي الذي لا يقوم بواجباته الدفاعية كما ينبغي يتطلب موازنة هذا الأمر من خلال خط وسط يضم لاعبين أقوياء للغاية من الناحية البدنية حتى يمكنهم تعويض هذا النقص في الشق الدفاعي أمام أفضل وأقوى الأندية في العالم، وليس الأغني فقط. لكن هذه ليست هي الطريقة التي يعتمد عليها بوكيتينو في اللعب، ويمكن القول إنه قد أخطأ عندما وافق على تولي مهمة

باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا مليء بالانهيارات الغربية والمثيرة للسخرة. وعلاوة على ذلك، ليل وموناكو وليون، وهي الفرق الثلاثة الأخرى التي شكلت المراكز الأربعة الأولى إلى جانب النادي الباريسي. لقد كان باريس سان جيرمان يواجه صعوبات كبيرة في المباريات التي يلعبها أمام الأندية القوية، وهو الأمر الذي كان يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للنادي الذي تتمثل أولوياته الأولى في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا.

لكن هذا كان دائماً هو التناقض الموجود في باريس سان جيرمان؛ فكلما زادت قوته، قل التحدي على المستوى المحلي، وكلما قل التحدي، قل استعدادهم للفوز بالمباريات الصعبة ضد الأندية القوية القريبة من مستواهم. إن الهيمنة التامة على الساحة المحلية تؤدي إلى تراجع المستوى، وهذا هو السبب في

خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز. من المؤكد أن الفشل في الفوز بالدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي يُحسب ضد بوكيتينو، خصوصاً أن ميزانية باريس سان جيرمان تبلغ ضعف ميزانية أقرب منافسيه. وهناك حقيقة محزنة بالنسبة لاقتصادات كرة القدم الفرنسية الحديثة؛ هي أنه إذا لم يفز باريس سان جيرمان بالدوري؛ فإن ذلك يعد فشلاً ذريعاً بالنسبة إليه. وعلاوة على ذلك، فإن تولي بوكيتينو مهمة الفريق بعد نهاية نصف الموسم الماضي لا يعد عذراً حقيقياً للفشل في بلقب



بوكيتينو... إلى أين إذا رحل عن سان جيرمان؟ (رويترز)

لندن، جوناثان ويلسون  
ربما يكون هناك شيء واحد فقط هو الذي يمكن أن يعزز سمعة أي مدير فني يتولى قيادة باريس سان جيرمان؛ وهو أن يفوز النادي إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا؛ وحتى في هذه الحالة، سيشير كثير من الأشخاص إلى صافي النفقات الذي بلغ 900 مليون جنيه إسترليني منذ الاستحواذ القطري على النادي في عام 2011، لكن المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لم يتمكن من تحقيق هذا الإنجاز حتى الآن؛ وإذا رحل بوكيتينو عن باريس سان جيرمان هذا الصيف - كما يبدو مرجحاً على الرغم من تأكيدته خلال هذا الأسبوع على أنه سيمتد مع النادي - فإنه سيكون على الأقل قد رد على الانتقادات التي كانت تقول إنه لم يفز مطلقاً بأي بطولة، بعدما حصل على كأس فرنسا الموسم الماضي ولقب الدوري الفرنسي الممتاز هذا الموسم.

لكن قيادة النادي الفرنسي للحصول على هذه البطولات المحلية لم تكن لها أهمية كبيرة، بل ويمكن القول إن قيادة توتنهام لاحتلال المراكز الثالث والثاني والثالث في 3 مواسم متتالية، وإلى حصد ثاني أعلى حصيلة النقاط في تاريخ النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، تعد إنجازاً أكبر من قيادة باريس سان جيرمان للحصول على هذه البطولات المحلية. لكن هناك شعور الآن بأن مكانة بوكيتينو في عالم التدريب قد تراجعت على مدار العامين اللذين قضاهما في فرنسا، وعلى الرغم من تقديم جميع التحذيرات المعتادة حول دقة استطلاعات الرأي على وسائل التواصل الاجتماعي، فمن اللائق للخطر أنه عندما سأل غاري نيفيل متابعيه على موقع «تويتر» الشهر الماضي عما إذا كانوا يفضلون التعاقد مع مانشستر يونايتد مع بوكيتينو أو مع إريك تين هاغ، فإن 82 في المئة فضلوا التعاقد مع المدير الفني الهولندي، الذي ليس لديه أي

الهيئات التي تدير اللعبة لا يمكنها تحديد الأشخاص «المناسبين» لإدارة الأندية

# كرة القدم الإنجليزية تحتاج إلى بذل المزيد لإنقاذها من نفسها

إبرام الصفقة التي يريدّها. إن مقترحات الجهة المنظمة المستقلة لكرة القدم الإنجليزية لإبعاد الأشخاص غير المرغوب فيهم عن الاستحواذ على الأندية مفصلة بما فيه الكفاية، فما تطلق عليه الجهة المنظمة اسم «اختبار النزاهة»؛ إن استخدام كلمة «النزاهة» يذكركم بالجدل الذي لا ينتهي في كرة القدم بشأن القوانين المتعلقة بملسات اليد داخل منطقة الجراء، حيث يتعين على الحكام أن يقرروا ما إذا كانت لمسة اليد «معتادة» أم لا. فكيف يمكنهم أن يعرفوا ذلك؟ بالتأكيد، فإن الشخص الوحيد القادر على تحديد ما إذا كانت لمسة اليد متعمدة أو لا هو اللاعب الذي لمس الكرة بيده وليس أي شخص آخر، فهذا الأمر بينه وبين ربه فقط؛ لقد قيل لنا إن الجهة المنظمة ستصدر «حكماً شاملاً قائماً على الأدلة باستخدام رأي الخبراء لتقييم ما إذا كان الملك أو المدير هو الحارس المناسب لهذا النادي أم لا».



أبراموفيتش... هل يدفع ثمن ارتباطه بسياسة بلاده؟ (آب)



توخيل مدرب تشيلسي يشعر بالضغط بعد رحيل رئيس النادي (رويترز)

أتمنى التوفيق لهذه الجهة المنظمة، لكن لدي سؤالان أعتقد بكل جدية أنه يتعين عليها طرحهما على أي مالك محتمل: أولاً، هل تُقدر أنه عندما يتم إتمام الصفقة، فإنه لا يمكن بيع النادي كما فعلت كل ما يمكن يدفع أعلى سعر؟ بل يتعين عليك أن تبعه إلى الشخص الذي يمكنه الاعتراف به بجديّة مثلك.

يمكن للجهة المنظمة المستقلة لكرة القدم الإنجليزية أو أي شخص آخر فعله حيال ذلك. إن أمثال أصحاب المياليات الروس هيكله الديون بشكل ذكي، فإن الديون تظل ديوناً. لذلك، إذا كنت لا تشتري نادياً من أجل كسب المال، وستخسر المال بكل تأكيد، فلا بد أنك تقوم بذلك لسبب آخر؛ قد يكون هذا بسبب أنك شخص رائع عام، وترغب في فعل الشيء الصحيح. فإذا كان الأمر كذلك، فهذا شيء عظيم. لكن إذا لم

أنه يجب الاستعانة على الفور، لأنه على الأرجح إما مجنون أو سيئ، أو لا يصلح أو غير مناسب! فلا يوجد سبب مالي منطقي لاستلاك نادٍ لكرة القدم. ومهما كان دخل أي نادٍ مرتفعاً - سواء كان ذلك من صفقات حقوق البث التلفزيوني أو الأنشطة التجارية الأخرى - فإنها ستذهب بأكملها، أو حتى أكثر منها بكثير، إلى جيوب اللاعبين ووكلائهم في نهاية المطاف؛ ولا كيف تفسرون المستويات الخيالية للديون التي تراكمت حتى على أعظم الأندية في العالم: مانشستر

لكن لا يزال من غير الواضح إلى أي مدى يجب أن يكون الشخص غير لائق أو غير مناسب حتى يفشل في هذا الاختبار. وأن تدخل الحكومة لتعنين جهة منظمة مستقلة لكرة القدم الإنجليزية تكون مهمتها هي إبعاد المالكين غير المناسبين وغير اللائقين وعدم السماح لهم بامتلاك أندية. وأقدم اقتراحه بشأن أول سؤال يجب أن تطرحه الجهة المنظمة المستقلة لكرة القدم الإنجليزية على أي مالك نادي كرة قدم محتمل، وهو: هل تريد امتلاك نادٍ لكرة القدم؟ فإذا كانت الإجابة بنعم، فانا أختسى

الاحترافي، وهي أن الأندية لا تستطيع إيجاد طريقة للعيش في حدود إمكاناتها، وهو الأمر الذي يؤدي إلى الشعور باليأس، الذي يؤدي دائماً إلى اتخاذ إجراءات يائسة في نهاية المطاف. وتوجب الإشارة إلى أن كل هيئة من الهيئات الثلاث التي تدير كرة القدم الإنجليزية - الدوري الإنجليزي الممتاز، ودوري كرة القدم الإنجليزية، والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم - أجرت اختبارات الخاصة للمالكين والمديرين، وعازمة على أن يكون الملك المحتملون مناسبين ولائقين لهذا المنصب.

منذ نحو 15 عاماً، أنتجت فيلماً صغيراً عن يوم واحد في حياة ساعي بريد. لقد بدأ الأمر ميكراً، وبينما كنت أساعده في ترتيب حقيبته، تجاذبنا أطراف الحديث حول كرة القدم. لقد كان من مشجعي نادي تشيلسي، وسألته عما إذا كان لديه تذكرة موسمية لحضور مباريات «البلوز» على ملعب «ستامفورد بريدج»، ولن أنسى أبداً تعبيرات وجهه عندما وجهت له هذا السؤال، فقد كان الأمر يبدو وكأنني سألته عن نوع السيارة الفيراري التي تنقله إلى مقر عمله؛ ورد قائلاً: «لا يمكنني تديبر مقابل شراء تذكرة لحضور مباريات تشيلسي، فانا ساعي بريد».

لذلك، كان لدينا هنا نادٍ لكرة القدم مملوك لرجل أعمال روسي ثري بشكل خيالي، في الوقت الذي يستحيل فيه على عامل عادي أن يحضر مباريات الفريق بسبب ارتفاع أسعار تذاكر المباريات. أنا لا أعني بذلك إلقاء اللوم على رومان أبراموفيتش بسبب كل ما يحدث، فرغم أن مكاسبه المالية قد تكون غير مشروعة، فإنه ليس مسؤولاً بشكل مباشر عن تحديد أسعار تذاكر المباريات من قبل الأندية في جميع أنحاء البلاد بالشكل الذي يفوق قدرات العديد من مشجعي كرة القدم العاديين.

لكن دخوله إلى هذه اللعبة يسلط الضوء على خط الصدع الموجود في قلب المشكلة التي تواجهها كرة القدم على المستوى



سينما  
C I N E M A

تعرض حرب 2014 وذيولها الحالية

## أفلام حديثة تعرض بدايات الحرب الأوكرانية

تعرض إليه اليهود. «بابي بار» هو المكان الذي قامت فيه القوات النازية ببيادة 33 ألف يهودي بمعاونة مؤيديين أوكرانيين وذلك في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) سنة 1941. لكن لوشينيتزا لا يكتفي بالعودة إلى ذلك التاريخ المعبود، بل ينتقل منه إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية مظهرًا أن الحكومة الأوكرانية في الخمسينات لم تكتفِ للاحتفاء بالموقع كتمار تاريخي ولا الروس اعترفوا بنحوله إلى مذبلة نفايات صناعية.

«بابي بار» هو واحد من فيلمين حققهما سيرغي لوشينيتزا في العام الماضي. الآخر (لم يشاهد بعد) عنوانه «مستر لاندزبيرغز» (Mr. Landsbergis) وثائقي من 4 ساعات حول مرحلة الاستقلال

من التبعية السوفياتية (ما بين 1989 و1991) والتاريخ السابق لذلك الاستقلال مع الحرص على ذكر وضع اليهود الإجمالي خلال تلك الحقبة.

كل هذه الأفلام صوّرت قبل الحرب المستعرة حالياً، لكن لا ريب أن هناك من يقوم حالياً بتصوير مواقع الحرب في أنحاء شتى من البلاد. في هذا الإطار تتقدم السينما التسجيلية على الروائية في توفير الأعمال التي تعكس الواقع والوقائع كون كل شيء جاهرًا على الأرض من مظاهر الدمار والعنف. الأفلام الروائية ستلبي حين تنتهي الحرب لتتحدث بدورها عنها.

طبعًا كل ذلك سيكون من وجهة نظر واحدة في وجهة نظر الأوكرانيين مما سيكون مثمرًا ما قد تأتي به الإنتاجات الروسية من أفلام لتقدم وجهة نظرها في هذا الموضوع الشائك.



مشهد من فيلم «ستوب - زمليا»

ويضعه مستلقياً فوق طاولة. كان الطبيب سمع المحقق وهو يقول لرجاله معاودة تعذيبه في الغد وإن لم يعترف يمكن التخلص منه. خيرة هنا كيف يقرر الطبيب خلق مواطنه لكي ينفذ من التعذيب المقبل.

في هذا المشهد وفي العديد من المشاهد الأخرى يحرص المخرج فاسيانوفيتش على كاميرا بعيدة وظيفتها المتابعة. عن حسن إدارة، لا تطرح نفسها شريكاً يلعب دور الراصد، بل تعرف كيف تخلق من خلال تلك المشاهد البعيدة التعبير الصحيح للوضع بأسره.

وكما كان مقرراً، بوشر في نيويورك في الأول من هذا الشهر عرض فيلم سيرغي لوشينيتزا الجديد «Babi Yar». يستخدم لوشينيتزا السينما غير الروائية، للكشف عن أوجاع التاريخ، خصوصاً تلك التي تعامل وما

(لا نرى تفاصيلها كون المشهد ليلياً) فيلتي القبض عليه ويساق للتحقيق. هنا وصاعداً رصد عين خيرة بما تريد عرضه لمشاهد التعذيب والاستنطاق والقتل وحرق الجثث والمباني الملوثة بالدماء والغرف القابعة في ظلمة الحياة. المحقق الروسي هادئ الطباع حتى عندما يغرس سكينه في قلب رجل عذبه رجال المحقق حتى قضاؤه عليه. يسال وينتظر الإجابة الصحيحة. لا يعامل الطبيب بخشونة لكن يُعلمه بأنه قد يلقى ذات المصير لأترابه.

في مشهد دال، يترك المحقق الطبيب مع أوكراني معتقل على حافة الموت. لقد تم تعذيبه حتى الريق الأخير. ها هو ما زال مُعلّقاً إلى أعلى والدماء تسيل منه. يقوم الطبيب بقطع الحبال التي تربطه

(خارج المسابقة). ليس فيلماً مباشراً عن الحرب لكنه فيلم مباشر عن الوضع. لا مشاهد قتال ولا نسف أو مشاهد لمسّحين، لكن الوضع يشي بما تمر به منطقة دونباس في ذلك الحين.

دونباس هي المنطقة الشاسعة التي تقع فيها أحداث «انعكاس» (Reflection) لفننتين فاسيانوفيتش. الذي أخرج فيلم Atlantis سنة 2019 وعرضه في مهرجان فينيسيا آنذاك. وهو عاد إلى المهرجان ذاته عبر فيلمه الجديد وأضعا نصب أعين المشاهدين كحكاية حول الطبيب الجراح سرهايا (رومان لوتسكي) الذي كان يعيش في دعة في ذلك الوقت العصيب من حرب 2014

إلى أن تطوع للخدمة مع القوات الوطنية العاملة ضد الروس. إلى أعلى والدماء تسيل منه. يقوم الطبيب بقطع الحبال التي تربطه



المحقق والمعتقل في «انعكاس»

سياسات باستثناء ما يتفوه به من مواقف. لكن المرأة (والفيلم يدور حولها ونظرتها هي لما يدور) هي التي تطالب بالسلام وتخشى أن تصل نار الحرب إليهما. تلك النار تصل فجأة والببت يُهدم والرجل يُقاد بعيداً عن زوجته.

الجهة التي دُمرت المنزل والمستقبل الأمن معه كانت تلك الثورية - الانفصالية لكن المخرجة تعرض أن التدمير لم يكن مقصوداً. لكنها تطرح أسئلتها عن الحرب على لسان بطلتها ومن خلال ما تعرضه من مظاهر الدمار والفوضى والمستقبل الغامض للمنطقة.

فيلم أوكراني آخر من إنتاج 2021 تم عرضه في «صندانس» هذا العام («كوندايك» هو «بيت من الشظايا» لسيمون ولونت

لكن بينما لا يفي الفيلم بكثير من الإصالة في أسلوب عمله ومعالجة المخرجة لموضوعها لا يمكن القول كذلك إن الفيلم «جذري» مطلقاً. هو فيلم مستساغ ينتمي إلى ذلك النوع الخفيف من أفلام الشباب البريء الذي يبريد التودد والإعجاب بمعظم شخصياته.

ربما هذا ما قاد الفيلم للفوز بمعظم الجوائز الرئيسية في حفل السنوي الخاص بالسينما الأوكرانية التي أقيم في كييف مطلع هذا العام. وفي يناير (كانون الثاني) من هذا العام عرضت المخرجة مارييا غورباخ فيلمها Klondike: دراما حول زوجين متحابين يعيشان في منزلهما الواقع في أحد الأقاليم التي أعلنت انفصالها عن الحكومة الأوكرانية في عام 2014. في البيت كل شيء أصل والزوجة حبلى والزوج بعيد عن رُج نفسه في أي

بالم سبرينغز، محمد رضا

بينما تستمر الحرب بين روسيا وأوكرانيا على خلفية صراع بين الشرق الأوروبي وغربه مدعوماً بحلفاء للجانبين، توالي مختلفة المواضيع وإن كان عدد كبير منها يصب في الأحداث التي أدت إلى حرب 2014 بين الطرفين.

لا يعني ذلك أن كل الأفلام الأوكرانية التي خرجت ما بين مطلع 2021 وحتى اليوم كانت حول الحرب والوضع السياسي. بعضها يتحدث عن مسائل أخرى لا علاقة لها بالحرب كحال فيلم «ستوب - زمليا» (Stop - Zemlia) للمخرجة كاترينا غورنوستاي ذات الخلفية التسجيلية عادة التي تستخدمها هنا لكي توفر نظرة على عالم الفتيات والشبان الذين ما زالوا يتلقون دروسهم في الكليات والكلمم نشوة لاكتشاف الذات والمستقبل.

تنقل وجهة النظر هنا من شخصٍ آخر في الوقت الذي تبقى شخصية المسؤولة ماشا (ماريا فيدورشنكو) هي المحور الذي نعود إليه كل قليل. هناك بانا (بانا إزبانكو) وسنيا (أرسينايا ماركوف) سنيا شاب جميل المحيا، ناعم السلوك ويواجه شائعة إنه ثقل بسبب ذلك، لكنه ليس مثلياً ولو أن التهمة تؤدي به إلى شيء من البحث عن الهوية. في تقديم المخرجة للفيلم عندما عُرض في العام الماضي في قسم 14plus Generation في مهرجان برلين (فاز بالجائزة الثالثة في هذا القسم) قالت إن نظرتها ومعالجتها للفيلم هي «أصلية وحساسة وديداكالية».

## المشهد

طالبو  
الأمس الجميل

● هناك اتجاهان على الأقل في شتى شؤون الحياة. بل وفي كل تفصيلة أو مفارقة أو رأي. خذ على سبيل المثال استعادة الواحد منا للماضي. لدى البعض هذا حنين. لدى البعض الآخر هذه ردة فعل على أمر آخر، فالحياة اليوم فيها من حسنات الحضارة والتّمذّن ما لم يكن متوفراً قبل خمسين سنة أو أقل.

● نعم. صحيح. هو رد فعل على شيء مفقود. في الماضي كانت هناك أفلام مُعنى بها أكثر. في الماضي كان لدينا كل اتجاهات الأفلام وأنواعها. كان لدينا سينما سائدة وسينما بديلة. كان لدينا رهط من المخرجين الذي يهز كل واحد منهم أعمدة الفن السبعة بأعماله.

● كان لدينا مجلات سينما لا تعد ولا تحصى ومؤلفات لا تنضب وغازة في الإنتاج المتنوع ونيترات ونظريات في السينما تبحث فيها ولا تنتهي. المجلات انتهت أو تكاد. غالبية الكتب اليوم تسويقية تعنى بشؤون كانت تأتي في فصول الكتب. والثقافة السينمائية هيبت يهيموط وتراجك ما سبق.

● مجلات كثيرة اختفت من بينها «موفين»، «اكشن سينما»، «فيلمز أند فيلمينغ»، «سينتلي فيلم بوليتن»، «سينساسات» ومن بينها أكثر مجلة «فيلم كومنت» الحيويوركية. حاولت الاستمرار. خصصت لنفسها موقعا لتبيع من عليه المجلة. توقفت المجلة. توقف الموقع. الآن هي نشرة يتم إرسالها بواسطة «الإيميل».

● نعم لدينا الآن ما توفره التقنيات كلها من حسنات، لكن سيئاتها أكبر. من عاش تلك الفترات يدرك أكثر أهميتها ويحن إليها وليس في الحنان من عيب.

٢٠

## مفكرة فيلم غائب عن الحضور

التي كانت لعبت بطولة «لالاند» (في دور نعمة الإغراء الصامتة كلارا بو)، لكن شيئاً حدث ما زال مجهولاً نتج من أسئلة إيمان سنون من الفيلم لنحل مارغوت روبي مكانها. هذا لم يوقف توسيع رقعة الممثلين فتم الاتفاق مع الممثلة - المخرجة أوليفيا وايلد، والممثل توبي ماغواير، والممثل إريك روبرتس، والمخرج - الممثل سبايك جونز.

كل هذا على أساس أن الفيلم سيرعرض في الشهر الأول من السنة الماضية. لكن ذلك الشهر من وتبعته كل الأشهر الأخرى ولم يظهر الفيلم ويل خف الحديث عن كما لو أن المشروع توقف تماماً. في حين أن هناك أفلاماً عديدة توقف تصويرها بسبب الوباء وفي مراحل مختلفة (خلال التصوير وبعد الوباء وحتى من بعد الإعلان عن مواعيد عروضها) إلا أن هناك ما ليس بعد واضحاً حول السبب الذي لم ينجز المخرج فيلمه هذا في الوقت المناسب لفيلمه: مراد بت (في دور نجم صامت حين طلبت من أحد مسؤولي الوكالة

الاعلامية لشركة «باراماونت» تحديد أسباب فعليه أجلت عرض الفيلم «لا أستطيع إفاذتك بجواب لا أمثلكه. لا أحد يعرف ما المشكلة إذا ما كانت هناك مشكلة. أغلب ظني أن الفيلم يتخطى تصاميم إنتاجية وتاريخية عديدة وتفصيلية ربما لم تتوفر حسب الجدول الزمني الذي أعلن. لكن ما أعرفه جيداً أن الموعد الزمني في نهاية هذا العام هو الموعد الحقيقي. لا أحد يتوقع المزيد من التأجيل».

خلال هذه الفترة بالطبع شاهدنا فيلمين عن هوليوود الأمس. «ذات مرة في هوليوود» لكونن تارتينيو، الذي انتقل من الورق إلى الشاشة في غضون عام وسبعة أشهر، و«مانك» لديفيد فينشر الذي بدأ مشروعه في الوقت ذاته مع بداية «بابيلون» يوليو (تموز) 2019 وانتهى تصويره عند انقضاء سبعة أشهر وعرض في الشهر الحادي عشر من السنة الماضية أي بعد سنة وخمسة أشهر من بداية العمل عليه.

ففي البداية - ويعد نجاح شازيل الكبير في فيلمه «لالاند» (2016) بدت الطرق كلها مفتوحة وأذان رؤسائها صاغية. هذا ما مكّنه من تحقيق فيلمه الجيد الآخر First Man سنة 2018 على أن يكون «بابيلون»، هو فيلم التالي له.

فوجي شازيل بان تلك الأبواب التي فُتحت له وتلك الأذان التي أصغت إليه لم تعد مهمّمة بفيلم يعود إلى الماضي البعيد ليتحدث عن هوليوود التي لا يذكرها ولا يتذّكرها أحد. سبب هذا الانقلاب في الموقف هو أن «رجل أول» لم يلق النجاح التجاري الذي كان يستحقه. أو هكذا يُقال. ما يؤازر ذلك أن سقوط فيلم لريدي سكوت أو ستيفن سيلبيرغ أو أي مخرج آخر له تجربة ناجحة في السابق، لا يعني من هزّة بسيطة. وعكة لبضعة أيام تنتهيها.

ربما أن السيناريو مؤلف من 180 صفحة يعني نحو 200 دقيقة على الشاشة أو نحوها. تبعاً لهذا الخاصر قام شازيل بإعادة كتابة السيناريو وتخلّص من عناءه الزائد وعرض الفيلم من جديد. الشركة الوحيدة التي قالت نعم في النهاية هي باراماونت.

بناء على ذلك، تم التوصل مع من أرادهم المخرج لفيلمه: مراد بت (في دور نجم صامت يحاول اجتياز الهوة والاستمرار) وإيما ستون،



دامين شازيل خلال تصوير «رجل أول»

في البداية - ويعد نجاح شازيل الكبير في فيلمه «لالاند» (2016) بدت الطرق كلها مفتوحة وأذان رؤسائها صاغية. هذا ما مكّنه من تحقيق فيلمه الجيد الآخر First Man سنة 2018 على أن يكون «بابيلون»، هو فيلم التالي له.

فوجي شازيل بان تلك الأبواب التي فُتحت له وتلك الأذان التي أصغت إليه لم تعد مهمّمة بفيلم يعود إلى الماضي البعيد ليتحدث عن هوليوود التي لا يذكرها ولا يتذّكرها أحد. سبب هذا الانقلاب في الموقف هو أن «رجل أول» لم يلق النجاح التجاري الذي كان يستحقه. أو هكذا يُقال. ما يؤازر ذلك أن سقوط فيلم لريدي سكوت أو ستيفن سيلبيرغ أو أي مخرج آخر له تجربة ناجحة في السابق، لا يعني من هزّة بسيطة. وعكة لبضعة أيام تنتهيها.

ربما أن السيناريو مؤلف من 180 صفحة يعني نحو 200 دقيقة على الشاشة أو نحوها. تبعاً لهذا الخاصر قام شازيل بإعادة كتابة السيناريو وتخلّص من عناءه الزائد وعرض الفيلم من جديد. الشركة الوحيدة التي قالت نعم في النهاية هي باراماونت.

بناء على ذلك، تم التوصل مع من أرادهم المخرج لفيلمه: مراد بت (في دور نجم صامت يحاول اجتياز الهوة والاستمرار) وإيما ستون،

في البداية - ويعد نجاح شازيل الكبير في فيلمه «لالاند» (2016) بدت الطرق كلها مفتوحة وأذان رؤسائها صاغية. هذا ما مكّنه من تحقيق فيلمه الجيد الآخر First Man سنة 2018 على أن يكون «بابيلون»، هو فيلم التالي له.

فوجي شازيل بان تلك الأبواب التي فُتحت له وتلك الأذان التي أصغت إليه لم تعد مهمّمة بفيلم يعود إلى الماضي البعيد ليتحدث عن هوليوود التي لا يذكرها ولا يتذّكرها أحد. سبب هذا الانقلاب في الموقف هو أن «رجل أول» لم يلق النجاح التجاري الذي كان يستحقه. أو هكذا يُقال. ما يؤازر ذلك أن سقوط فيلم لريدي سكوت أو ستيفن سيلبيرغ أو أي مخرج آخر له تجربة ناجحة في السابق، لا يعني من هزّة بسيطة. وعكة لبضعة أيام تنتهيها.

ربما أن السيناريو مؤلف من 180 صفحة يعني نحو 200 دقيقة على الشاشة أو نحوها. تبعاً لهذا الخاصر قام شازيل بإعادة كتابة السيناريو وتخلّص من عناءه الزائد وعرض الفيلم من جديد. الشركة الوحيدة التي قالت نعم في النهاية هي باراماونت.

بناء على ذلك، تم التوصل مع من أرادهم المخرج لفيلمه: مراد بت (في دور نجم صامت يحاول اجتياز الهوة والاستمرار) وإيما ستون،

## سنوات السينما



لقطة من فيلم قناع الموت الأحمر

The Masque of the Red Death  
قناع الموت الأحمر  
1964

2-1 \*\*\*

في هذا الفيلم السابع بين ثمانية أفلام، قام روجر كورمن بإخراجها عن روايات لإدغار آلان بو. يوجد هذا النوع من الصراع بين الخير والشر، الذي يتجاوز الكلمات والمفارقات السطحية. صراع يعالجه كاتب السيناريو: ر. رايت كامل وتشارلز بيومنت، في تفاصيل منطوقة وبصرية لتحديد ابعاد وجدانية تمتد لتتناول كنه الغيوم ويؤمن بأن أشكالها تقول له أشياء وهو يعمل بمقتضى ما تقوله له. الأول يتذّقر والثاني يطمره بالنصائح والمواعظ طوال الوقت. أما وقد التحق السائق بالرخالة (من دون سبب وجيه) يتبلور الفيلم حول صداقة صعبة مع نهاية مفاجئة تكشف عن سر كان من المفترض أن يأتي أقوى دلالة، لكنه يترك - كالفيلم - تأخيراً عابراً.

فيلم دنيس شيتار يأمل أن يوفّر فكرة غريبة بمواقف كومي - درامية لكن كالحكاية ذاتها رقيقة ولا تحوي جديداً كافياً لمدة عرضه بل مواقف تتكرر تجد فيها شخصية السائق خالية من الفعل مستسلمة لما يقع لها حتى عندما تتبدى مناسبات كان يمكن له فيها إنقاذ نفسه من مصير غامض.

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*

Above the Clouds  
فوق السحب  
\*\*\*دنيس شيتار  
Deniz Cinar  
تركيا (2022)  
دراما - ألوان - 82 د. عروض: خاصة

فيلم طريق معظمه مشي في أنحاء مقطوعة وبعيدة من جبال تركيا بعدما تعطلت سيارة رجل في الامكان. الشخص الأول الذي يلتقي فيه هو رخالة يقول له إنه يلاحق الغيوم ويؤمن بأن أشكالها تقول له أشياء وهو يعمل بمقتضى ما تقوله له. الأول يتذّقر والثاني يطمره بالنصائح والمواعظ طوال الوقت. أما وقد التحق السائق بالرخالة (من دون سبب وجيه) يتبلور الفيلم حول صداقة صعبة مع نهاية مفاجئة تكشف عن سر كان من المفترض أن يأتي أقوى دلالة، لكنه يترك - كالفيلم - تأخيراً عابراً.

فيلم دنيس شيتار يأمل أن يوفّر فكرة غريبة بمواقف كومي - درامية لكن كالحكاية ذاتها رقيقة ولا تحوي جديداً كافياً لمدة عرضه بل مواقف تتكرر تجد فيها شخصية السائق خالية من الفعل مستسلمة لما يقع لها حتى عندما تتبدى مناسبات كان يمكن له فيها إنقاذ نفسه من مصير غامض.

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*

## السياسي البائد في جنوب أفريقيا. أما في الفيلم فهي عذر لفيلم أكشن آخر عليه بعض التحويلات لتسهيل التسويق.

Above the Clouds  
فوق السحب  
\*\*\*دنيس شيتار  
Deniz Cinar  
تركيا (2022)  
دراما - ألوان - 82 د. عروض: خاصة

فيلم طريق معظمه مشي في أنحاء مقطوعة وبعيدة من جبال تركيا بعدما تعطلت سيارة رجل في الامكان. الشخص الأول الذي يلتقي فيه هو رخالة يقول له إنه يلاحق الغيوم ويؤمن بأن أشكالها تقول له أشياء وهو يعمل بمقتضى ما تقوله له. الأول يتذّقر والثاني يطمره بالنصائح والمواعظ طوال الوقت. أما وقد التحق السائق بالرخالة (من دون سبب وجيه) يتبلور الفيلم حول صداقة صعبة مع نهاية مفاجئة تكشف عن سر كان من المفترض أن يأتي أقوى دلالة، لكنه يترك - كالفيلم - تأخيراً عابراً.

فيلم دنيس شيتار يأمل أن يوفّر فكرة غريبة بمواقف كومي - درامية لكن كالحكاية ذاتها رقيقة ولا تحوي جديداً كافياً لمدة عرضه بل مواقف تتكرر تجد فيها شخصية السائق خالية من الفعل مستسلمة لما يقع لها حتى عندما تتبدى مناسبات كان يمكن له فيها إنقاذ نفسه من مصير غامض.

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*



مشهد من الفيلم الروسي «كروم»

Achrome  
«كروم» \*\*\*  
ماريا إغناطينكو  
Maria Egnatenko  
روسيا (2022)  
حرب | عروض: مهرجان روتردام

على تعدد المعالجات التي تقدم عليها الأفلام التي تتناول الحرب العالمية الثانية (أو سواها) يجد «كروم» لنفسه صوتاً مختلفاً بفضل تخطيط وتنفيذ سليمين أريد لهما إنتاج فيلم مبني على الواقع والوقائع لكنه شعري التوجه والمعالجة بحيث يتحول الواقع إلى خلفية قد تقع في أي حرب وفي أي مكان أو زمان.

ماريس (غريغوري بيرغال) رجل يعيش مع شقيقه (زوجة شقيقة) في بيت صغير في قرية شرق أوروبية وسط مزارع لقرويين وفلاحين. يأخذه أخاه يوما لكي ينضم إلى المحاربين العاملين ضمن الجيش الألماني. ماريس لا يمانع لأنه، كمادة «كروم»، لا لون لمشاعره. لا ثقافة سياسية تدفعه أو تمنعه من الانضمام، للمحتلين. لاحقاً ما تأخذ الأحداث التي يشهدها ماريس بمنحه ملامح تعكس مشاعره. هذا بعد مشاركته في عمليات إبادة لاجئين (مسيحيين ويهود).

بعد تحديد المكان الذي تقع فيها الأحداث (ولو أنه يحق لنا الظن بأن الأحداث تقع في ليتوانيا كون الفيلم موحي به من كتاب لروفا فانديف) تُشكل المخرجة حالة عامة تتماشى مع رغبتها في استخدام نصف ما نستطيع رؤيته من المشهد نظراً لعتمته ثم تحيل النصف الآخر. داخلياً

Achrome  
«كروم» \*\*\*  
ماريا إغناطينكو  
Maria Egnatenko  
روسيا (2022)  
حرب | عروض: مهرجان روتردام

على تعدد المعالجات التي تقدم عليها الأفلام التي تتناول الحرب العالمية الثانية (أو سواها) يجد «كروم» لنفسه صوتاً مختلفاً بفضل تخطيط وتنفيذ سليمين أريد لهما إنتاج فيلم مبني على الواقع والوقائع لكنه شعري التوجه والمعالجة بحيث يتحول الواقع إلى خلفية قد تقع في أي حرب وفي أي مكان أو زمان.

ماريس (غريغوري بيرغال) رجل يعيش مع شقيقه (زوجة شقيقة) في بيت صغير في قرية شرق أوروبية وسط مزارع لقرويين وفلاحين. يأخذه أخاه يوما لكي ينضم إلى المحاربين العاملين ضمن الجيش الألماني. ماريس لا يمانع لأنه، كمادة «كروم»، لا لون لمشاعره. لا ثقافة سياسية تدفعه أو تمنعه من الانضمام، للمحتلين. لاحقاً ما تأخذ الأحداث التي يشهدها ماريس بمنحه ملامح تعكس مشاعره. هذا بعد مشاركته في عمليات إبادة لاجئين (مسيحيين ويهود).

بعد تحديد المكان الذي تقع فيها الأحداث (ولو أنه يحق لنا الظن بأن الأحداث تقع في ليتوانيا كون الفيلم موحي به من كتاب لروفا فانديف) تُشكل المخرجة حالة عامة تتماشى مع رغبتها في استخدام نصف ما نستطيع رؤيته من المشهد نظراً لعتمته ثم تحيل النصف الآخر. داخلياً

Achrome  
«كروم» \*\*\*  
ماريا إغناطينكو  
Maria Egnatenko  
روسيا (2022)  
حرب | عروض: مهرجان روتردام

على تعدد المعالجات التي تقدم عليها الأفلام التي تتناول الحرب العالمية الثانية (أو سواها) يجد «كروم» لنفسه صوتاً مختلفاً بفضل تخطيط وتنفيذ سليمين أريد لهما إنتاج فيلم مبني على الواقع والوقائع لكنه شعري التوجه والمعالجة بحيث يتحول الواقع إلى خلفية قد تقع في أي حرب وفي أي مكان أو زمان.

ماريس (غريغوري بيرغال) رجل يعيش مع شقيقه (زوجة شقيقة) في بيت صغير في قرية شرق أوروبية وسط مزارع لقرويين وفلاحين. يأخذه أخاه يوما لكي ينضم إلى المحاربين العاملين ضمن الجيش الألماني. ماريس لا يمانع لأنه، كمادة «كروم»، لا لون لمشاعره. لا ثقافة سياسية تدفعه أو تمنعه من الانضمام، للمحتلين. لاحقاً ما تأخذ الأحداث التي يشهدها ماريس بمنحه ملامح تعكس مشاعره. هذا بعد مشاركته في عمليات إبادة لاجئين (مسيحيين ويهود).

بعد تحديد المكان الذي تقع فيها الأحداث (ولو أنه يحق لنا الظن بأن الأحداث تقع في ليتوانيا كون الفيلم موحي به من كتاب لروفا فانديف) تُشكل المخرجة حالة عامة تتماشى مع رغبتها في استخدام نصف ما نستطيع رؤيته من المشهد نظراً لعتمته ثم تحيل النصف الآخر. داخلياً



## أمير المدينة المنورة، المعرض يحفظ ويوثق عمارة المسجد منذ عهد النبوة إلى وقتنا الحاضر «منبر قايتباي» وقطع ثمينة تحكي قصة عمارة المسجد النبوي

لإرث الحضاري والتاريخي للمسجد النبوي الشريف وهو ما يمثل المنهج الذي أرساه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن في المدينة المنورة بأن لا يتم تغيير أو إزالة أي مظاهر ثقافية أو حضارية أو تراثية تخص عمارة المسجد النبوي بل تبقى على حالها ويتم رعايتها وصيانتها والبناء عليها.

وأعرب الأمير فيصل عن اعتزازه بالود الثقافي لمعرض عمارة المسجد النبوي الشريف وما يبرزه من عروض متحفية ثرية منوهاً ببرامج صيانتها وترميمها والعناية بها تحت إشراف متخصصين متمكنين في هذا الجانب لإعادة عرض مكونات عمارة ثاني الحرمين الشريفين بشكل يتناسب مع مكانتها فضلاً عن دور ذلك الأمر في رفع مستوى الوعي الثقافي بالحضارة الإسلامية لدى زوار هذه البلاد المباركة.

ويمثل المعرض منصة متكاملة تهيب التصور التاريخي مع المشاهدة والمعينة الواقعية للمسجد النبوي الشريف بالاعتماد على التفاصيل العلمية والمعرفية وبالتعاون مع عدد من الجهات ومنها على سبيل المثال مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بالتعاون مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء).



منبر قايتباي الذي يعود تاريخه إلى أكثر من 600 عام بعد ترميمه وعرضه في المعرض (الشرق الأوسط)

ورعاية هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده

النبوية إلى وقتنا الحاضر

ليؤكد على ملامح عناية

الحرمين الشريفين وولي عهده

النبوي الشريف منذ عهد



الأمير فيصل بن سلمان، أمير المدينة المنورة، ينظر إلى إحدى القطع النادرة خلال تشيئته معرض عمارة المسجد النبوي في المدينة المنورة (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان رئيس مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بترميم هذا المنبر التاريخي وتأهيله، حرصاً منه على التراث النادر المرتبط بتاريخ المدينة المنورة بشكل عام، والمسجد النبوي بشكل خاص.

وأشاد أمير المدينة المنورة خلال الافتتاح الذي حضره نائب أمير المنطقة الأمير سعود بن خالد الفيصل بالمعرض الذي يعد نواة لعدد من المتاحف والمعارض المهتمة بالآثار التاريخية والإسلامية للمدينة المنورة والتي ستساهم في إشباع فضول زوار المدينة

المسجد النبوي الشريف بعد الحريق الذي شب في المسجد النبوي عام 886 للهجرة، ووضع في مكان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستمر فيه إلى عام 998 للهجرة، حيث أرسل السلطان المرعش، ويستخدم المعرض التقنيات الحديثة لعرض المحتويات، ويعتمد على بيان تسلسل عمارة المسجد النبوي بلغات متعددة.

ويعتبر منبر «قايتباي» الذي يعود إلى تاريخه إلى عام 888 للهجرة 1483 ميلادية من أهم القطع الأثرية لعمارة المسجد النبوي، حيث أهداه السلطان الأشرف قايتباي

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

افتتح الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أول من أسس معرض عمارة المسجد النبوي الذي يستعرض تاريخ التوسعات التي شهدتها المسجد منذ بنائه في عهد النبي مرورا بعصر الخلفاء الراشدين والعصور المتعاقبة حتى العهد السعودي الزاهر، بالإضافة إلى بعض المقتنيات والقطع الأثرية النادرة المرتبطة به.

المعرض يحتوي على العديد من القطع الأثرية التي تحكي قصة عمارة المسجد النبوي، وإبراز الجوانب المعمارية للمسجد ويسلط الضوء على خصوصيته ومكانته، وفصل عمارته، وما يمتاز به من خصائص عمرانية، بالإضافة إلى عرض نماذج معمارية وتاريخية فريدة من أهمها منبر قايتباي الذي يعود تاريخه إلى أكثر من 600 عام، إضافة إلى عدد من المقتنيات الثمينة المودعة في المعرض، ويستخدم المعرض التقنيات الحديثة لعرض المحتويات، ويعتمد على بيان تسلسل عمارة المسجد النبوي بلغات متعددة.

ويعتبر منبر «قايتباي» الذي يعود إلى تاريخه إلى عام 888 للهجرة 1483 ميلادية من أهم القطع الأثرية لعمارة المسجد النبوي، حيث أهداه السلطان الأشرف قايتباي

## احتفاء مصري بمقتنيات أثرية توثق للاحتفالات عبر العصور



مخطوط تسبحة كيهك (وزارة السياحة والآثار المصرية)

الكتان، بداخل تابوت على هيئة المعبود حورس، حيث كان يتم صنعها على شرف المعبود أوزيريس احتفالاً بالحصار، ويعرض منحف آثار الوادي الجديد، إثناء من الفياض من العصرين اليوناني الروماني، عليه زخارف نباتية والمعبودة حتحور وله بروزان عند الرقبة على شكل رأس حيوان، كان يستخدم في أعياد واحتفالات السنة المصرية الجديدة. ويشير الشمامخ إلى أن «الأعياد المصرية كانت كثيرة، وتزد سنويا، فوفقاً لنص الملك تحتمس الثالث على جدران معبد الكرنك، فإن مصر كان بها 54 عيداً في السنة، بينما توثق جدران معبد هابو في البر الأمامي 60 عيداً سنوياً في عهد الملك رمسيس الثالث».

ويقول الشمامخ، إن «هيروdot وصف عدد من الأعياد التي كان يحتفل بها المصريون القدماء، من بينها عيد كان يقام قبل أكثر من 2400 عام، ويتضمن ركوب الناس القوارب رجلاً ونساءً، والتوجه إلى تل بسطا في محافظة الشرقية، وهم يقفون على الطبل والمرزام ويغنون، ويصطفون» مشيراً إلى أن «هيروdot نقل عن أهل البلاد أن عدد حضور الاحتفال وصل إلى 700 ألف من الرجال والنساء عدا الصبية»، ويقترح الشمامخ «وضع



أجنحة بالأعياد المصرية القديمة، ومواعيدها وإعادة إحياء بعضها لتنشيط الحركة السياحية، خاصة الأعياد التي تتناسب مع الطبيعة المصرية، مثل عيد المصايح الذي كان يقام سنوياً في مدينة سايس (صالحجر) في محافظة الغربية (لننا كان بها كلمة بمعنى عيد، وهي كلمة (حب)، حتى أن أحد ملوك مصر القديمة حمل هذا الاسم وهو (حرام حب) المعروف بحور محب، وتعني المعبود في عيد».

ويعد المصري القديم «شخصية احتفالية بامتياز»، بحسب الدكتور بسام الشمامخ، الباحث في علم الحضارات، الذي يقول في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إن «اللغة المصرية القديمة كان بها كلمة بمعنى عيد، وهي كلمة (حب)، حتى أن أحد ملوك مصر القديمة حمل هذا الاسم وهو (حرام حب) المعروف بحور محب، وتعني المعبود في عيد».

ويستشهد الشمامخ بنص للمؤرخ هيروdot يشير إلى أن «المصريين هم من علموا المصريين الأعياد»، ويقول هيروdot «ولقد سبق المصريون الشعوب إلى إقامة الأعياد العامة والمواكب الضخمة، وعندهم تعلم اليونانيون، ودليلي على ذلك أنها تقام عند المصريين منذ زمن بعيد، بينما لم يحتفل بها اليونانيون إلا منذ وقت قريب؛ فالمصريون لا يحتفلون مرة واحدة في السنة بعيد شعبي عام، لكن أعيادهم العامة كثيرة». ويعرض متحف آثار طنطا بمحافظة الغربية مومياء القمح من العصرين اليوناني والروماني، على هيئة المعبود أوزيريس داخل لفائف من

القاهرة: فتحة الداخني

«ولقد سبق المصريون الشعوب إلى إقامة الأعياد العامة، والمواكب العظيمة، وعندهم المؤرخ اليوناني هيروdot شخصية المصري القديم، وعشقة الاحتفالات والأعياد منذ بدء التاريخ، وبالتزامن مع احتفالات المسلمين بعيد الفطر، تحفي المتاحف المصرية طوال شهر مايو (أيار الحالي) ب«الشخصية المصرية الاحتفالية»، بعرض عدد من القطع الأثرية التي توثق احتفالات المصريين عبر العصور.

قطعة من الخشب عليها نحت بارز لمجموعة من عازقي الموسيقى من السيدات، بصحة مجموعة من الأطفال يلعبون الأكرابات وكانهم في احتفال شعبي، يوثق المتحف القبطي الطريقة التي كان يحتفل بها المصريون القدماء، بينما ينقلنا متحف ركن فاروق بحلوان، قرونًا عدة بعرض صورة فوتوغرافية لرؤف الملك فاروق والملكة ناريمان وعليها توقيع المصور الملكي، آنذاك، رياض شحاتة، والصورة داخل بروز خشب يعلوه التاج الملكي، ويعرض متحف المركبات الملكية بالقاهرة، عربة نصف الآي كانت تستخدم لاستقبال كبار الزوار بالمناسبات الرسمية، أما متحف جابر أندرسون، فيعرض طلبة ذات رق من الفخبر المعجم، بالخشب والأبنوس والسنن من القرن 18 - 19، في الوقت الذي يعرض فيه متحف مطار القاهرة الدولي 2، مخطوط تسبحة كيهك «الإصطوبية الكيهكية»، وهو كتاب تسبحة يضم «مسلاة عشية أحدات شهر كيهك» (الشهر الرابع في التقويم القبطي) وكثيراً ما تستخدم بعض هذه التسابيح خارج شهر كيهك، ومنها ما يُقرأ في الأعياد المختلفة مثل عيد النيروز.

ويعد المصري القديم «شخصية احتفالية بامتياز»، بحسب الدكتور بسام الشمامخ، الباحث في علم الحضارات، الذي يقول في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إن «اللغة المصرية القديمة كان بها كلمة بمعنى عيد، وهي كلمة (حب)، حتى أن أحد ملوك مصر القديمة حمل هذا الاسم وهو (حرام حب) المعروف بحور محب، وتعني المعبود في عيد».

ويستشهد الشمامخ بنص للمؤرخ هيروdot يشير إلى أن «المصريين هم من علموا المصريين الأعياد»، ويقول هيروdot «ولقد سبق المصريون الشعوب إلى إقامة الأعياد العامة والمواكب الضخمة، وعندهم تعلم اليونانيون، ودليلي على ذلك أنها تقام عند المصريين منذ زمن بعيد، بينما لم يحتفل بها اليونانيون إلا منذ وقت قريب؛ فالمصريون لا يحتفلون مرة واحدة في السنة بعيد شعبي عام، لكن أعيادهم العامة كثيرة». ويعرض متحف آثار طنطا بمحافظة الغربية مومياء القمح من العصرين اليوناني والروماني، على هيئة المعبود أوزيريس داخل لفائف من

## دوقة كامبريدج تقدم جائزة الملكة إليزابيث الثانية إلى سول ناش

لندن: جميلة حلفيشي



تحدثت الدوقة مع 20 من المصممين الشباب (أب)



عرض أزياء راقص للمصمم سول ناش بعد تلقيه الجائزة

ومفهوم الذكورة» حسب قول كارولين راش، الرئيس التنفيذي لمجلس الموضة البريطانية، مضيفة «من ميزات ناش أيضاً قدرته العجيبة على دمج العملي بالتقنيات العالية والتفصيل، الأمر الذي يرتقي بالتصميم الرياباني إلى مستوى الترف، كما يقدمه دائماً بشكل راقص ومنتج».

سول ناش، الذي يتحدر من أصول غينية، ينتمي إلى الجيل الجديد من المصممين الذين يدعمهم مجلس الموضة وتُعمل عليهم لندن في الإبقاء على شعلة الابتكار متناجحة. وباعتباره فإنه يعيش مرحلة ذهبية من حياته المهنية، إذ إنه وقبل تسلمه الجائزة بعشرة أيام فقط، فاز بجائزة «ولمارك العالمية» لعام 2022، يقول في حديث جانبي: «هذا الأسبوع كان مثل الحلم. أن يعترف بك عالم الموضة أمر لا يُصدق، خصوصاً أنه هنا كمن يبارك ما أركز عليه في عمالي، مثل معالجة الصورة



دوقة كامبريدج في فستان لإيديلين لي يقدر سعره بـ785 جنيهًا إسترلينيًا (أب)

«كمجدد ومبدع فتفتح أعماله الباب لنقاشات ثقافية وجدالات فكرية حول الهوية والطبقية

في عام 2018 وعندما حضرت

الملكة إليزابيث الثانية، لأول مرة أسبوع الموضة في لندن، كان ذلك حدثاً بارزاً إن ن نقل تاريخياً لندشين الجائزة الداعمة لمصممين مبدعين في مجال الأزياء ويؤمنون في الوقت ذاته بمبادئ إنسانية يخدمون بها المجتمع. كان أول المتلقين للجائزة ريتشارد كوين. منذ ذلك العام، أصبح تسليم الجائزة من قبل فرد من أفراد العائلة المالكة نيابة عن الملكة، تقليداً يضيف على الجائزة أهمية قصوى. يوم أمس كان الدور على دوقة كامبريدج، كايت ميدلتون، التي قدمت الجائزة للمصمم الشاب سول ناش، بعد أن قدمتها في عام 2019 كاميليا باركر دوقة كورنول، للمصممة الشابة بيتاني ويليامز. وفي عام 2020 الأميرة آن للمصممة روش ماهاثاني، صاحبة ماركة الجوهرة «البيغيري». ثم الكونتيسة صوفي أوف ويسكس.

ورغم أهمية كل هذه الشخصيات، فإن كايت ميدلتون تتفوق عليهن ليس بالرتبة الملكية فحسب بل أيضاً بالشباب والآنقة من منظور الموضة. لهذا كان من الطبيعي أن يضاف حضورها على المناسبة الكثير من الإبهار وبالبريق والتدقيق بمجرد ظهورها عرفنا أن كل تفصيلة عندها بدءاً من اسم مصممة الفستان الأخضر الذي ظهرت به وكان من تصميم الشابة إيدلين لي ويقدر سعره بـ785 جنيهًا إسترلينيًا.

بالمناسبة ألفت الدوقة كلمة أعربت فيها عن مدى سعادتها بتقديم الجائزة قائلة: «لقد سمعت الكثير من القصص المهمة عن الإبداع البريطاني ومدى نجاحه عالمياً وتأثيره على حياتنا، اليوم أثارني أن أغلب المصممين الذين تحدثت معهم كان عن تأثير أولي تجاريتهم وعائلاتهم». وكانت الدوقة قد تحدثت مع 20 مصمماً لدى وصولها، عن الفن والثقافة والتعليم وتجاربهم الخاصة.

كما تجدر الإشارة إليه، أن جائزة الملكة إليزابيث الثانية تختلف عن باقي الجوائز العالمية فهي لا تخضع لمعايير الجمال والغنية فحسب بقدر ما تأخذ بعين الاعتبار أفكاراً إيجابية تُعبر عن مبادئ إنسانية أو بيئية أو ثقافية تخدم صناعة الموضة والمجتمع بتسليطها الضوء على قضية ما والعمل على تغييرها. ويأتي اختيار ناش هذا العام



## بعد زواج دام عامين انفصال أبو هشيمة وياسمين صبري يثير ضجة في مصر

بالزواج، ومعظمها يكون عائلياً، مشيراً إلى أن غالبيتهم لديهم أبناء من زيجاتهم سابقة، ويريدون الإطمئنان على أولادهم قبل إتمام الزواج، والتأكد من مشاعرهم تجاه بعضهم، بجانب انتظار موافقة أسرهم على الزواج من عدمه أو قرارات أخرى متعلقة باستمرار الارتباط. متعلقة باستمرار الارتباط. موضحاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» أن انتشار أخبار العلاقات العاطفية بين الفنانين والمشاهير بكثافة على مواقع الإخبارية (والسوشيال ميديا) يساهم في التعجيل بقرار الارتباط، ما يكون له أثر سلبي على الحياة الزوجية، التي تنتهي في معظم الأحيان بالطلاق. ويرى رفعت أن «الفنانين مواطنون عاديون لهم الحق في اختيار شركاء حياتهم بمنتهى الأريحية، لكن الشهرة تقرض عليهم الحذر والصمت، والنفي إذا لزم الأمر».



أحمد أبو هشيمة وياسمين صبري

وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، أعلن الفنان أحمد فلوكس، عبر صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ارتباطه بالفنانة هنا شيحة، وذلك بعد نفقهما بشكل قاطع لوجود أي علاقة عاطفية تجمع بينهما، لكن زواجهما لم يستمر طويلاً إذ أعلنوا طلاقهما في شهر يوليو (تموز) من عام 2019. وسبق لأبو هشيمة الزواج من الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، في عام 2009، وشغل زواجهما وانفصالهما بعد سنوات قليلة من الزواج الراي العام في مصر والعالم العربي. ويعزى الناقد الفني محمد رفعت، مؤلف كتاب «أقاصيص العشاق... أجمل قصص الحب بين المشاهير»، تأجيل الإعلان رسمياً عن الارتباط والانفصال بين المشاهير إلى عدم انتهائهم من بعض الترتيبات المتعلقة

لكن صبري أكدت في المرة الأخيرة خبر الانفصال، قائلة في تصريحات صحافية: «كل شيء قسمة ونصيب، والحمد لله الانفصال تم في هدوء، وأكن لأبو هشيمة كل الاحترام، وحذف الثنائي صورهما التي تجمعهما من حساباتهما على مواقع التواصل الاجتماعي. وبدأت ياسمين صبري مشاورها الفني بالفعل كموديل في الإعلانات، كما شارك في برنامج «خطوات الشيطان» مع معز مسعود، وقدمت دور «رشا» بطولة البرنامج، وفي 2015 شاركت في مسلسل «شترنج»، ثم مسلسل «الأسطورة» مع محمد رمضان، كما قدمت بطولة مسلسل «حكايتي» وفرصة ثانية، قبل أن تغيب عن الساحة الفنية بالعودة الأخيرة، ما دفع متابعي لربط بين قرار انفصالها من أبو هشيمة، بفترة الابتعاد عن التمثيل خلال

تبدأ بعض القصص الحب والانفصال بين الفنانين والمشاهير في مصر، غالباً بالشائعات وتنتهي بالتأكد رسمياً. على غرار قصة الارتباط بين الفنانين أحمد العوضي، وارتباط يوسف بالفنانة السورية كندة علوش عام 2016.

والشهر الماضي. ونشر أبو هشيمة تعليقاً عبر حسابه الرسمي على تطبيق «إنستغرام»، بعد نشر أخبار عن الانفصال قائلاً فيه: «أنا لا أخسر أبداً، فإما أن أربح أو أتعلم»، وهي مقولة لـ«نيلسون ماندبلا». ومن المتوقع أن تعود صبري إلى الساحة الفنية خلال الفترة المقبلة، عبر فيلم «صفر المحروسة» أمام النجم أحمد عز، بالإضافة إلى مسلسل «الشارد»، ويتألف المسلسل من 15 حلقة، وتقدم فيه ياسمين صبري لأول مرة دور بنت شعبية. وتبدأ بعض قصص الحب والانفصال بين الفنانين والمشاهير في مصر، غالباً بالشائعات وتنتهي بالتأكد رسمياً. على غرار قصة الارتباط بين الفنانين أحمد العوضي، وارتباط عمرو يوسف بالفنانة السورية كندة علوش عام 2016.

تبدأ بعض القصص الحب والانفصال بين الفنانين والمشاهير في مصر، غالباً بالشائعات وتنتهي بالتأكد رسمياً. على غرار قصة الارتباط بين الفنانين أحمد العوضي، وارتباط يوسف بالفنانة السورية كندة علوش عام 2016.

القاهرة: عبد الفتاح فرج  
بعد زواج دام لنحو عامين فقط، سيطرت عليهما «الصور الرومانسية السعيدة» المنشورة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أكدت وسائل إعلام مصرية خبر انفصال رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة عن الفنانة ياسمين صبري، في أجواء وصفت بأنها «هادئة». وأثار الخبر الذي لم يعلن عنه أبو هشيمة أو صبري رسمياً، اهتمام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، التي ضجت بالتعليقات المتباينة حول الواقعة.

واحتفل أبو هشيمة، بعد قرانه على ياسمين، في أبريل (نيسان) من عام 2020، في أجواء أسرية بحضور أفراد العائلتين في بداية تقشي وباء «كورونا». وأصدر أبو هشيمة بياناً وقتئذ قال فيه: «تقديراً لمحبة الناس ومن يهتمون لأمرنا، وسعدنا أن نعلن عقد قراننا وسط أجواء عائلية بالالتزام كامل من جانبنا بكل التدابير والإرشادات الصحية». وخلال العامين الماضيين، اعتاد «أبو هشيمة» و«ياسمين» الظهور سوياً في مناسبات عدة، التي كان أحدها الاحتفال بحلول العام الجاري سوياً، ونشرت ياسمين صورهما عبر حسابها الخاص بموقع «إنستغرام». وفي شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، احتفلاً بمرور عام على زواجهما، ونشرت ياسمين صبري صورهما عبر حسابها الخاص بموقع «إنستغرام». وبدأت تلك الشائعات انفصالهما على مدار العامين الماضيين، وبدأت تلك الشائعات متكرراً خلال عام 2020، وردا سريعاً على تلك الشائعات،

## مسرحيات بالجملة في عيد السعودية



«اللمبي في الجاهلية» شهدت حضوراً كثيفاً في أول أيام عرضها الرياض: محمد هلال

انطلقت العروض المسرحية الخاصة ببرنامج احتفالات العيد 2022 الذي تنظمه الهيئة العامة للترفيه، في كل من مدينة الرياض، وجدة، والدمام، وأبها، وتتنوع بين مسرحيات كوميدية ودرامية تستهدف جميع أطياف المجتمع. وتتواصل العروض المسرحية في برنامج العيد 2022 لـ3 أيام متتالية، بدأت الأربعاء الماضي حيث شهدت العاصمة الرياض عرض المسرحية الكوميدية «الليلة الكبيرة» على خشبة مسرح بكر الشدي في بوليفارد رياض سيتي، وهي من بطولة محمد عبد الرحمن توتة، ونيكول سابا، ومحمود عبد الغني، ومحمود الليثي، ومبرهان حسنين. وتطور أحداث المسرحية حول ما يمكن أن يفعله عروسان مخطوبان لمدة 19 عاماً، إذ يفاجأ الأثنان في ليلة زواجهما باقحام القوات الفضائية والصحافة منزلهما، لاكتشاف شارع أثري مغمور يمر بجزيرة نومهما، وتعين وزارة الآثار عسكري حراسة في غرفة نومهما التي تصبح مطعماً لكثير من الناس. وفي جدة انطلقت أحداث المسرحية الكوميدية «اللمبي في الجاهلية»، على مسرح النادي الأدبي الثقافي، وهي من بطولة محمد سعد، وسامي مغاوري، ودينا محسن، وتطور أحداثها حول صراع اللمبي من أجل الارتباط بالأميرة كروانة، التي ترفضه رفضاً باتاً، فليجأ للسحر، ما يقلب حياته رأساً على عقب في مسرحية فكاهية مليئة بالمواقف الحجيبة. أما مدينة الدمام، فقد استضافت على مسرح كليات الأصلة المسرحية الدرامية «حلالهم دللهم»، من بطولة أحمد العونان، وزهرة عرفات، وأحمد إبراهيم، وفهد البناي، ومحمد الرضوان، وإيمان الحسيني، وعبد الله البدر، ووحيد عبد الله، وعامر الكعبي. وتتناول المسرحية قصة عائلة، تتألف من 4 إخوة، 3 شقيقات، وفتاة، يعيشون مع جدهم الذي تكفل بتربيتهم، وتدهور حالته الاجتماعية والنفسية، بسبب الالامبالاة والإهمال. وعلى مسرح جامعة الملك خالد في أبها، عرضت مسرحية «طار بالعجة»، من بطولة راشد الشمراي، وعبد الله عسيري، وعزیز يحيى، ونادية غازي، ومتعب المالكي، وعبد الله نايف. وتناقش حالة المشاهير في أسلوب كوميدي، كما تتناول عدداً من القضايا الفنية، وبعض الممارسات الشخصية لدى المشاهير الذين سعدوا سلم الشهرة بالصدفة. ويبدأ عرض المسرحيات الأربع، في تمام الساعة التاسعة يومياً، وتستمر حتى ما بعد منتصف الليل، وتعرض على مدى 3 أيام، تنتهي اليوم. وتغمر الأنشطة المتنوعة لهيئة العامة للترفيه في برنامج احتفالات العيد 2022، الساحات الواقعة والمنصات الرقمية، بما يحفز المشاركة الاجتماعية من مختلف شرائح المجتمع، للإسهام في مضاعفة الفرحة، وإضافة مزيد من البهجة والاحتفاء بفعاليات عيد الفطر.

## ثلاثة أجيال في «مساء الشعر» بتطوان المغربية



ملصق تظاهرة مساء الشعر بتطوان

وتعد «اليالي الشعر»، أهم لقاء يجمع بين الشعراء المغربية، خلال السنوات الأخيرة. وقد شارك فيها أكثر من مائة شاعر مغربي، فضلا عن عشرات الشعراء العرب والأجانب. وسبق أن أقيمت هذه الليالي ضمن برنامج المعرض الدولي للشعر والكتاب، وفي مدن كنكاس ووجدة والقنيطرة والعرائش والحسيمة وسفشاون والمضيق، بينما تجرى مدرسة الصنائع والفنون الوطنية الفضاء بتطوان الأثير لهذه الظاهرة، منذ انطلاقتها في ربيع 2016.

والأولى التي جربت كتابة الهايكو منذ ذلك العقد الشعري الاستثنائي، بينما تمثل بناصر جيل الألفية الحالية، وهي تنوع في تجربتها بين كتابي قصيدة التفعيلة وقصيدة الهايكو أيضاً. وتحرص دار الشعر في تطوان، حسب إدارتها، على «الجمع بين أصوات شعرية مختلف أشكالها، تنتمي إلى سائر أجيال وأشكال الكتابة الشعرية، لاكتشف عن غنى العرض الشعري في المغرب منذ بدايات التحديث الشعري وإلى اليوم».

في تظاهرات فنية وثقافية كبرى. وتجمع هذه الليلة الشعرية بين ثلاثة شعراء ينتمون إلى أجيال متعاقبة، حيث يمثل الصيني جيل الثمانينات، بل بعد أحد المؤسسين لهذا الجيل الشعري المختلف، منذ ديوانه «كيف تأتي المنافي؟»، الصادر سنة 1980. كما عرف بترجمته لنصوص من روائع الأدب العالمي، ومن ذلك رائعة مارغريت دوراس «عشيق الصين الشمالي». ويمثل الجازي جيل التسعينات، وهو من الأصوات المغربية السنوات الأخيرة، إلى جانب ثالثها

تنظم دار الشعر بتطوان ليلة شعرية جديدة، السبت، بفضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، بمشاركة الشاعر محمد عزيز الحصري والشاعرة فهد بن ناصر والشاعر أسعد الجازي، فيما تنشط الفنانة قمر أهلام الأمسية بروائع من الطرب المغربي والأندلسي والعربي، هي الفنانة التي صدح صوتها في فرقة الحضرة الشفشاونية، خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب ثالثها

على نطاق واسع. • برزيميسلاف نيسولوفوسكي، سفير بولندا في لبنان، تقف أول من أسس، محمية إهدن، الواقعة في شمال لبنان، حيث استقبلته مديرية الحماية الهندسة سندرا كوسا، التي أطلقت السفير على طريقة إدارتها، وأهدته منشوراتها. • يوسف بلا، سفير المملكة المغربية بإيطاليا، أكد أول من أسس، أن انعقاد اجتماع التحالف الدولي ضد «اداعش» في المغرب، يعكس «المكانة الجوهرية التي تحتلها المملكة في الهندسة العامة للأمن العالمي»، وأوضح أن هذا الحدث الذي يشهد مشاركة 92 دولة يسلط الضوء على الريادة المغربية على الصعيد العالمي، باعتباره صانعا للسلام والأمن، لا سيما في أفريقيا، وأشار إلى أن بلاده تقود الجهود من أجل الأمن العالمي وفق منهجية متعددة الأوجه، لا سيما من خلال مكافحة الإرهاب، محاربة التطرف وتعزيز الأمن العسكري.

• نافي بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل بمقر السفارة، نائب رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي، وأكد السفير تميز علاقات البلدين التاريخية والراخنة التي تتجدد يوماً بعد يوم، وقال إن «مواقف البلدين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وأخيه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، تذهب دوماً نحو دعم مصالح أمتنا العربية والإسلامية»، لافتاً النظر إلى مستوى التنسيق والتشاور الدائم بين القيادتين في شتى المجالات. • منار الدباس، سفير الأردن في المملكة المتحدة، استقبل أول من أسس، وفداً من أعضاء المنتدى الأردني في المملكة المتحدة، برئاسة رئيس مجلس الأمناء حلمي الحرراشنة، حيث قدم الوفد التهئة للسفير بمناسبة عيد الفطر، وضمن السفير الجهود الطبية والأنشطة الاجتماعية المتنوعة التي نفذها القائمون على المنتدى خلال شهر رمضان، مما كان له الأثر البالغ في تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بين أبناء الجالية. جاء الاستقبال في إطار مبادرة السفير بفتح أبواب السفارة لتقبال التهانئ مع المواطنين الأردنيين المقيمين في بريطانيا.

• تومويا أويوكاتا، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأشكال المعاصرة للرق، عقد اجتماعاً مع محمد ولد عبد الله ولد عثمان، وزير الوظيفة العمومية والعمل الموريتاني، وقدم المبعوث الأممي للوزير شرحاً عن أهداف الزيارة الرسمية التي يقوم بها لموريتانيا حالياً على رأس وفد من هذه الهيئة الأممية. فيما أعطى الوزير كافة المعلومات حول الإجراءات المتبعة في القطاع لمحاربة ومكافحة آثار ظاهرة الاسترقاق، مبرزاً أنها تحارب في موريتانيا

## سودوكو

8		9	6	7	3			
1	5							
	7							1
		6						
3	5			8				9
			2					
1		8		4				
	6	9						4

### الحل السابق

3	9	6	8	4	1	2	5	7
1	2	5	7	9	3	8	4	6
4	7	8	5	6	2	9	3	1
8	1	3	9	2	7	4	6	5
5	6	9	3	8	4	1	7	2
2	4	7	6	1	5	3	8	9
6	3	2	4	7	9	5	1	8
7	5	1	2	3	8	6	9	4
9	8	4	1	5	6	7	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مدينة للثنية
- قصر - سلم عليه
- يعبر - مضيق تركي
- قناة فضائية موسيقية - خاصية
- ناشف - رقد
- نيشان - علم مؤنث
- حرف نصب «مكوسة» - متشابهان
- ضباب كليل «مكوسة»
- متشابهان - عاصمة للثين «مكوسة»
- حرف نصب «مكوسة» - وجع «مكوسة» - رجاء
- التشال

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- معنى سورية
- غزل - آخر اليانبات
- من القلقات
- حرف نصب «مكوسة» - نفس - سام





مستاري الهادي  
m.althaidy@aawsat.com

## المسألة اليهودية من جديد... والمسرح أوكرانيا

من مخاطر الحرب الروسية - الأوكرانية - الغربية، تفجير الألغام التاريخية والهوياتية داخل العقل والوجدان الغربي نفسه. بعيداً عن الحسابات السياسية والاقتصادية والصراع الجيوسياسي، مع روسيا ومن خلفها الصين - القتين المراد قتله بعد صراع الدب الروسي - فإن الكتلة الأوروبية، شرقها ووسطها وغربها وشمالها وجنوبها، لديها جروحها الغائرة عميقاً في الذات، تحولت ربما لنُدوب على ظاهر الجلد، لكن من السهل استخارة هذه الجروح، وكشط الجلد الميت عنها وجعلها تنزّ من جديد بدماء وصدید حروب الأديان والمذاهب والإمبراطوريات القديمة التي صبغت قروناً مديدة من التاريخ الأوروبي.

تعلم أن نسطراً كبيراً بل مؤسساً من المهاجرين الأوروبيين الأوائل إلى أميركا نفسها، أرض الميعاد الحد، كانوا هاربين من الحروب الدينية بين شقي المسيحيين في أوروبا، الكاثوليك والبروتستانت، التي شكلت فصولاً هجينة دموية مخجلة في التاريخ الغربي. من مواريت هذه العقد الغربية التعامل مع الأقليات اليهودية القديمة في أوروبا، فقد كانت صورة اليهودي في الثقافة المسيحية والشعبية العامة، صورة مشنطة، لدرجة الاستقذار، ومن بقرراً قليلاً في أدبيات اليهود، مثلاً في النمسا والمجر وبولندا وإسبانيا، قبل العصور الحديثة، يجد من الشكوى من النذ العام، وما فقرة «الغيتو» والحي المعزول إلا صورة لذلك، وإن كان بعض حماة الهوية اليهودية أيضاً حرصوا على بقاء صيغة العزل: «الغيتو»، في تخادم بين كاره اليهودي واليهودي نفسه؛ بطول شرحه.

أقول هذا الكلام، بعدما ثار جدل لافت بعد تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع فضائية إيطالية قبل أيام.

لافروف قال في المقابلة، كما هو خطاب موسكو الحالي، إن الرئيس الأوكراني، زيلينسكي، هو زعيم النازيين في أوكرانيا، فليل له في المقابلة الإيطالية: كيف تقول ذلك، والرجل يهودي أوكراني؟! فقال لافروف: أيضاً الزعيم النازي الألماني، هتلر، كان من أصول يهودية!

وبعيداً عن التحقيق في مقولة الجذر اليهودي لهتلر، التي ما زالت تناقش وتبحث لليوم، فإن لافروف ضرب على وتر عميق ومؤلم بالنسبة للروحية الأوروبية ومعها الروحية العامة لليهود العالم.

الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، انتقد بغضب كلام وزير الخارجية الروسي، لافروف، وقال، حسب صحيفة «هارتس» الإسرائيلية: «لم أصدق أن وزير الخارجية الروسي قالها، لقد أغضبتني وأشعر بالاشمئزاز... لقد اختار لافروف أن ينشر أكاذيب رهيبة تفوح منها رائحة معادية السامية، وأتوقع منه أن يتراجع ويعتذر».

أما رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، فأصدر بياناً حول كلام لافروف، وقال: «إن مثل هذه الأكاذيب تهدف إلى اتهام اليهود أنفسهم بارتكاب الجرائم في التاريخ التي ارتكبت ضدهم».

رئيس إسرائيل أكد أن العلاقات الروسية - الإسرائيلية لن تتأثر بكلام لافروف، لكن الأهم من ذلك، هو وضع اليد على أن من يتوهم أن هوية «المواطنة العمومية» ستمحو، أو هي محت الفاعل، أثر الهويات الخاصة، قد رأى اليوم كيف هو جدل الهويات ساخن وحاضر وفعال.

كما أن هذه المعركة الكلامية تكشف الأبعاد المخفية التي لا يراد تسليط الضوء عليها... الهوية مثل النقش على الصخر... تبقى طويلاً».



عارضة ترتدي زيّاً من مجموعة أزياء «شانيل كروز» في موناكو أمس (أب)



## سمير عطالله ورقة بيضاء

في الأشهر الماضية ذهب أكثر من نصف العالم إلى اقتراع من نوع ما: رئاسي أو برلماني أو بلدي أو استفتاء. معظم النتائج لم تغير شيئاً، سواء كانت انتخابات حقيقية، أو من قبيل رفع العتب والتسعة وتسعين في المائة، لكنها جميعاً حدد لها موعد، وجرت في موعدها، من ألمانيا إلى فرنسا وقيرغيزيا.

حدد لبنان 15 مايو (أيار) موعداً لانتخاباته البرلمانية، وحتى اللحظة ما من أحد يعرف إن كانت سوف تجرى أم لا. كل يوم هناك من يؤكد أن حدثاً «أمياً» قد يطيحها. والأرجح حتى الآن أن الرابع الأكبر نسبياً هو «حزب الله»، والخاسر الأكبر حليفه «التيار الوطني الحر». وسوف يمضي الحزب من دون الاهتمام كثيراً بالأوضاع الغطاء المسيحي. لكن أي هزيمة معنوية، أو عديدة للتيار العوني، سوف تنعكس على «المعركة» الرئاسية التي تأتي مباشرة بعد البرلمانية.

وقد أعطي اللبنايون حريتهم الكاملة في كرفال الترشح للبرلمان، ومنعوا من الغلط في معركة الرئاسة التي يخوضها جبران باسيل منفرداً في حراسة مدرعات ومصفحات الجيش، ما يؤكد شعبيته الخارقة لدى اللبنايين. مقابل 1430 مرشحاً برلمانياً هناك مرشح رئاسي واحد. بالإجماع على أن الانتخابات في لبنان، داء أو وباء، مرض قديم. ما أن يسمع اللبنايي بموعد انتخابي حتى يتحول من كائن طبيعي إلى مخلوق افتراضي. وليس مهماً أن تكون انتخابات رئاسة الجمهورية، أو رئاسة بلدية، أو جمعية خيرية، أو رابطة عائلية، أو نقابة للحامين. وأنا قادر على التأكيد تحت القسم على أن ما من بلد في العالم، في التاريخ، يضم هذا العدد من حملة القلب.

هذا النوع من المهازل الوطنية وشيق اللقب، هو ما أفقد لبنان أهمية الحق في المنصب العام. أحد المرشحين يخوض معركته الآن على أنه «مهضوم». ربما في هذه الكثافة أصبحت «الهضامة» ميزة فائقة، ورحمة بلبنان، مما وصل إليه من ركافة في سلم المطالب والشروط.

برغم كل هذه «التسهيلات» ليس أكيداً أن الانتخابات سوف تجرى في موعدها. وماذا سوف تغير في أي حال، في بلد يذهب كله إلى الاقتراع وحكومته ممنوعة من الاجتماع منذ تأليفها إلى اليوم، حتى برغم وقوع كارثة من حجم غرق زورق طرابلس؟ «كرفال» يعوزه الفرح والابتسام والأمل. كرفال أنقذة وخطب فارغة وبالونات منفوخة لا تتحمل أكثر من ثقب صغير.

تجري الانتخابات عادة، إما لتغيير السلطة أو للتجديد لها. هنا لا أهمية لهذا أو ذاك. أنت تقترح ونحن ننتخب. وأنت تنتخب ونحن نفوز. في الماضي كان اللبنايون يتفقون، على الأقل، مستوى الإخراج وخفة المهزلة. الآن يركضون حفاة ومفلسين ومسروقين ومنهوبين، وفي عمامة الظلمة والعقم، لكي يقتنعوا. ميروك سلفاً.

## اكتشاف الجين المسؤول عن إصابة البشر بالسرطان

يمكن أن يصبح حوامل الجين يزيد من خطر الإصابة بالسرطان، ويوجد احتمال أن يكون ذلك بمثابة مقايضة بين البشري الذين لديهم متغير معين من نفس الجين هم أكثر عرضة للإصابة بالأورام، خصوصاً في المبايض والذئ.

ولا يزال لغزاً سبب تطور البشر ليكون لديهم متغير من

عرضة لتطور الأورام. وتتوافق النتائج مع نتائج الأبحاث السابقة التي أظهرت أن البشر الذين لديهم متغير معين من نفس الجين هم أكثر عرضة للإصابة بالأورام، خصوصاً في المبايض والذئ.

ولا يزال لغزاً سبب تطور البشر ليكون لديهم متغير من

12 جينوماً للرئيسيات غير البشرية، ووجدوا اختلافاً بسيطاً في جين يسمى (BRCA2). كان لا بد أن ينشأ بعد أن تباعد البشر عن الرئيسيات الأخرى، وهذا الاختلاف، يلعب دوراً في كتب الأورام عن طريق الترميز لإصلاح الحمض النووي،

القاهرة، حازم بدر وجد فريق من الباحثين في معهد سلون كينغز للسرطان بمدينة نيويورك الأميركية، والمتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، دليلاً على أن حدوث تغيير بأحد الجينات بعد الاختلاف عن الرئيسيات

الأخرى (أي حيوان ينتمي لمجموعة الثدييات ذات المشائم، التي ترضع أطفالها، وتملك أدمغة متطورة)، جعل البشر أكثر عرضة لتطور الأورام السرطانية، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «سيل بيبيورتن».

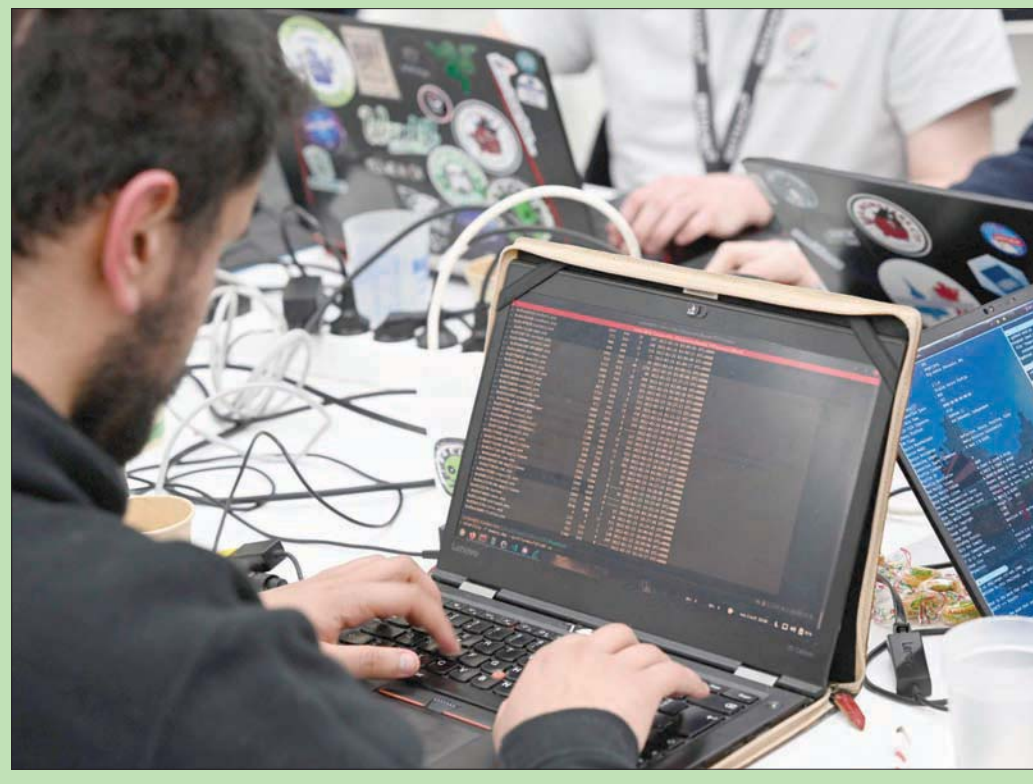
وأظهرت الأبحاث السابقة

## قميص «برايات» 5 ملايين دولار

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط» سيتم بيع قميص ارتداه كوبي برايات في موسمه الأول في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين قبل 25 عاماً في مزاد الشهر المقبل، مع تقدير ثمنه بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار، حسب «رويترز». واستهل برايات مشواره في البطولة بارتداء الرقم ثمانية مع لوس أنجلوس ليكرز في 1996. وقالت «إس. سي. بي» إن القميص الذي سيتم عرضه بالمزاد كان «مطابقاً للصور» في أربع مباريات في موسمه الأول، من بينها مباراتان في الأدوار الإقصائية.

وأضافت «إس. سي. بي»، في بيان: «ترى (إس. سي. بي) أن هذه العينة المذهلة من الموسم الأول لأسطورة ليكرز من شأنها أن تسجل رقماً قياسياً جديداً لمقاييس كرة سلة. الرقم القياسي الحالي هو 3,69 مليون دولار لقميص آخر لكوبي في موسمه الأول أيضاً. لكن هذا القميص ارتداه كوبي في الموسم، بينما القميص الذي سيتم عرضه في المزاد ارتداه في ظهوره الأول في الأدوار الإقصائية».

وانتقل برايات إلى دوري المحترفين من المدرسة الثانوية مباشرة، ونال اللقب خمس مرات في 20 موسماً مع ليكرز. وتوفي برايات في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في يناير (كانون الثاني) 2020، وتبدأ المزايدة على القميص في 18 مايو (أيار) وتنتهي في الرابع من يونيو (حزيران).



مشاركون في مسابقة لأمن الكمبيوتر في رين بفرنسا (أ ف ب)

## هل تقصي مسحة الوجه والبصمة «كلمة السر»؟

لندن: «الشرق الأوسط» نصح خبير في الأمن السيبراني الأفراد والشركات بـ«إلغاء كلمات المرور تماماً»، والانتقال إلى تقنيات أخرى لحماية المعلومات الشخصية من قرصنة الإنترنت، حسب «سكاي نيوز». وقال جراهام ويليامز، مدير إدارة الهوية في شركة الدفاع «تاليس» الفرنسية لتكنولوجيا الطيران والدفاع بمناسبة اليوم العالمي لكلمات المرور، أمس (الخميس)، إن كلمات المرور «باتت غير آمنة بشكل متزايد ويمكن اختراقها بسهولة».

ودعا القائمين على الصناعة إلى الانتقال إلى أشكال أخرى من تسجيل الدخول، مثل «تسجيل الدخول متعدد العوامل»، حيث يتعين على المستخدمين الخضوع لمرحلة إضافية لتحديد الهوية لتسجيل الدخول، أو الخضوع للقياسات الحيوية، مثل مسح الوجه أو بصمات الأصابع لتحسين السلامة العامة من البيانات الشخصية.

وقال ويليامز إن القضية الرئيسية كانت

الاستخدام الواسع لكلمات مرور بسيطة وسهلة التخمين. وتظهر البيانات كلمات شائعة وواضحة مثل «password» و«qwerty»، في إشارة إلى تخطيط لوحة مفاتيح الكمبيوتر الشائعة، غالباً ما تكون من بين كلمات المرور الأكثر استخداماً على مستوى العالم. واستطرد ويليامز قائلاً: «أوضح بحث ظهر في الأيام القليلة الماضية أن عدد الرؤساء التنفيذيين الذين ما زالوا يستخدمون الرقم (12356)، وهو ما يعني أن كلمة المرور الخاصة بهم هي في الواقع هزلية تماماً. والمفترض أننا قد ابتعدنا عن ذلك، لكن البيانات لا تعكس ذلك».

وأضاف ويليامز: «تعلم أن الأشخاص يستخدمون كلمات المرور السهلة للغاية، لكن الحقيقة الأكثر إثارة للقلق هي أنهم في الواقع لا يستخدمونها لشيء واحد فقط، بل يستخدمون الكلمة ذاتها مراراً وتكراراً».

واختتم قائلاً: «لذلك إذا تمكن شخص ما من الوصول إلى إحدى كلمات مرورك، فسيتمكن من الوصول إلى جواهر التاج الخاصة بك».

## قصة فرار «العلاق الخطير» تشغل الأميركيين

ولادة المتمردين في الثامنة والثلاثين وامرأة قصيرة القامة تبلغ 56 عاماً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأثارت المطاردة اهتمام مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة، الذين طالت تعليقاتهم الوكالة التي اشترت منها فيكي وايت سيارة الهروب.

وبدا واضحاً أن عملية الفرار مدروسة باديق تفاصيلها، وكان عنصر المفاجأة فيها تاماً؛ إذ لم يكن ليخطر ببال أحد وجوب الحذر من فيكي وايت التي لم تنسب يوماً بأي مشاكل ضمن إدارة سجن مدينة فلورنس الصغيرة في ولاية ألاباما الواقعة في جنوب الولايات المتحدة.

وباتت فيكي وايت من أكثر المطلوبين المطردين في الولايات المتحدة، مع أن قائد الشرطة في المنطقة وصفها بأنها «الموظف المقاطعة» للشخص الأكثر أهلاً للثقة في «السجن»، هي التي كانت تشرف من قبل شرطة مقاطعة لودرديل على عمليات نقل السجناء. وعندما حضرت فيكي إلى سجن فلورنس صباح الجمعة لأخذ كايبي وايت بذريعة كاذبة مفادها أنه سيخضع لتقييم نفسي في المحكمة، كانت تنتظرها سيارة مركونة في موقف للسيارات بمرکز تسوق قريب، اشترتها خصيصاً لعملية الفرار.

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» منذ أسبوع يتابع الأميركيون باهتمام كبير قصة فرار مجرم يوصف بأنه خطير جداً من سجنه بمساعدة محتملة من موظفة كانت تُعدّ مثالية في المؤسسة العقابية. وكانت فيكي وايت ساعدت السجن كايبي وايت على الفرار من سجن في ألاباما في التاسع والعشرين من أبريل (نيسان)، علماً بأن لا صلة قرابة بين الإثنين مع أنهما يحملان اسم العائلة نفسه. وتكتسي عملية الهروب طابعاً رومانسياً لحصولها على خلفية ما يُعتقد أنه علاقة حب بين عملاق (بنتجواز



صورة أكثر حداثة للسجين كايبي وايت (أ ف ب)